

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الثلاثاء ١٧ تموز ١٩٩٠ م – ٢٥ ذي الحجة ١٤١٠ هـ – العدد ٧٦٠٤ – السنة ٢٣

تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل : ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان Dl 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠ ، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

القائد صدام حسين
مهندس ثورة عظيمة
وباني عراق الشموخ
ورمز العراقيين والعرب

ثورة صدام حسين وتأسيس زمن المستقبل

نحتفل اليوم – عراقيا وعربيا – بالذكرى الثانية والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة .

وعندما نحتفل بهذه الذكرى المباركة ، فانما نحتفل بالعراق الجديد ، الناهض المتقدم المتطور في كل ميدان من ميادين الحياة ، والمنطلق من صبيحة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ ، ليفتح لاول مرة في العصر الراهن عيونه على المستقبل المشرق الواضح .

وعندما نحتفل بهذا كله ، اليوم او في كل يوم ، فقد اعتدنا ان نحتفل بعنوان الثورة ، ورمز العراق ، واحد الاسماء المقرونة بالصفات الكثيرة المتميزة لامتنا العربية ، ملخصة كلها بكلمتين هما : صدام حسين

ذلك ان حاضر العراق الجديد المشدود الى تاريخه الزاهر ، مرتبط باوثق العرى مع ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز العظيمة ، والثورة مرتبطة بمعانيها وانجازاتها ، الكبرى في كل مرفق او ميدان ، باصدق الوشائج واقواها وامتنها مع مخططها ومنفذها ومهندسها وقائدها العظيم صدام حسين .

وذلك ايضا .. ان نهوض الامة العربية ورسوخ مبادئها القومية والانسانية الصميمة ، صعودا الى اهدافها السامية النبيلة ، يكتسب من العراق وثورته وقائده ، طوال السنين التي مضت وماشاء الله من سني المستقبل ، ارضية صلبة وقاعدة قوية ، مثلما يستند هذا النهوض الى انجازات يفخر ابناء العراق انهم استلهموها من صدام حسين ، ويزدادون فخرا عندما يعمق صدام حسين في نفوسهم الحقيقة القومية الثابتة القائلة : ان هذا الذي تنجزون هو للامة العربية كلها وللانسانية وخيرها وسعادتها وعزها المنشود .

هكذا نحتفل بالثورة العظيمة .. اي بالعراق الجديد العظيم .. اي بمؤسس حاضر العراق الناهض ومستقبله : صدام حسين .

او لم يتحرر العراق تحررا ناجزا من جميع اشكال الهيمنات الاجنبية ، السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الا في السابع عشر – الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ ؟!

او لم يعصف بالجواسيس واوكارهم ، ويحقق الوحدة الوطنية لكل ابنائه ، وينتزع ثرواته الوطنية ، ويقم قواعد الحياة الديمقراطية الحقة ، ويوفر التعليم المجاني بجميع مراحله الدراسية لاطفاله وشبابه ، في زمن الثورة .. زمن القائد الملهم صدام حسين ؟

اولم يسجل اول اكبر انتصار شمولي ، سياسي واقتصادي ، وعسكري ، على اعدائه واعداء العرب ؟

اولم يجسد حضوره الوطني والقومي والدولي الفاعل والمؤثر ، ويسجل في ميدان التصنيع العسكري ، على سبيل المثال لا الحصر – اهم واعظم الانجازات الوطنية والقومية ، بدءا من صواريخ «الحسين» و«العباس» وطائرة الانذار المبكر «عدنان/واحد» ثم منظومة «العابد» الحاملة للاقمار الاصطناعية ، وحتى سلاح «الكيمياوي المزدوج» وغيرها من الاسلحة المثيرة لرعب الاعداء ؟!

بل .. انها انجازات كبيرة واضحة تملأ قلوب العراقيين والعرب الخيرين في ارجاء العالم ، سعادة وثقة وتفاؤلا واملا . وتملأ قلوب الصهاينة والامبرياليين والشعوبيين مزيدا من القلق والخوف والرعب ، ممتزجا بسموم الحقد واللؤم وسعار العقول والنفوس المريضة . فلا تجد غير تصعيد تهديداتها ضد العراق والامة العربية ، ولاتجد غير السعي وراء محاولات تشويه العراق : صورة وقيما ومبادىء واهدافا ، وغير اطلاق مافي قواميسها من بائس الصفات على مهندس الثورة وباني العراق ومؤسس حاضره ومستقبله : صدام حسين .

الجمهورية

البقية ص ١٥

بصدام حسين تتألق مسيرة تموز وبانجازاته تتعاظم

٢٢ عاما من البناء والنهوض .. من الانتصار والتقدم

هكذا في الأصل

الثورة والاقتدار

■ عبدالرحيم الشريفي ■

لم تكن ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة حدثا ثوريا كبيراً في مجرى تاريخ العراق وحسب ، وانما اتسمت بنوع خاص ومتميز من الشمولية والاقتدار تجلت فيه حكمة قائد وبراعة ثوري وصبرمناضل .. انه الرمز صدام حسين .

ونجد اصدق معاني هذا الاقتدار وشموليته في الحياة المتكاملة للعراق وما شهده العراقيون من تغير اساسي في حياتهم ، اذ ان العديد من الثورات التي شهدها العالم الثالث اذا ما كتب لها الاستمرار والتواصل فانها تظل اسيرة هوامش الحياة ولاتقوى على الغور في اسس وعمق الحياة ومتغيراتها المطلوبة كما ونوعا في حسابات التاريخ .

لذا فان الحالة المتميزة لثورتنا وقائدنا الرمز صدام حسين لم تكن حالة مصادفة او بسبب غياب هذا النمط من الثورات في العالم الثالث ، وانما لانها ثورة اختارت الطريق الصعب لتحقيق اهدافها . وعدت الشعب وسيلتها الاساسية واهدافها الحقيقية ، اذ ان هذه الثورة العظيمة كانت منذ ولادتها تتسم بعزيمة هذا الاقتدار وراحت تعبر عنه بحضور متوثب وتطلع واعد وسط واقع تتلاطم في علله جميع انواع ارث الماضي ومخلفاته العقيمة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا . الامر الذي وضع الثورة امام حالة من التحديات الكبيرة ، فاما ان تواجهها وتدخل طريقها الصعب وتكون الثورة حضورا شامخا مهما تكن التضحيات اولا تكون .

وامام هذا المفترق وضع مهندس الثورة صدام حسين ورمزها لمساته المقتدرة على اختيار الطريق الصعب وخوض غماره بنوع متميز من الرجولة وعظمة الايثار . منطلقا من عزيمة الشعب وتصميمه على تحرير العراق من جميع اشكال التبعية الاقتصادية والسياسية .

لذلك لم تكن هزيمة شركات النفط الاجنبية الاحتكارية والتخلص منها مثلا الا بهذا النوع من العزم والارادة الفذة . فكان الانتصار عظيماً وطنيا وقوميا لانه جاء من رحم هذه الارادة واقتدارها اللا محدود على المواجهة والابداع .

ولم يكن هذا الاقتدار الذي اتسمت به الثورة حالة تعرف التوقف او الانتظار ، لانه كان اقتدارا موسوما بالنظرة الشمولية المبصرة التي تضع جميع الحسابات في الصيرورة والتكوين لحاضر متصل بمستقبل وفق البعد الاستراتيجي الموضوع سلفا في حسابات الثورة وتصورات عقل قائدنا الفذ صدام حسين .

وبهذا النهج الثوري شهد العراق تحولات جذرية في جميع الانشطة والميادين ، وضمن حركة متوازنة ومتفاعلة انتعشت الحياة وتعمقت ركائزها الاساسية لتكون اكثر اقتدارا على التحمل والمطاولة في مواجهة عمليات التغيير التي وضعت لها القيادة جميع الامكانات المتاحة ووظفت لها جميع انواع الخبرة الفنية والقيادية .

كما ان هذا الاقتدار اعطى للزمن قيمة حضارية وجعل حركة العمل والنشاط في حالة مسرعة لتكون متساوقة مع قيمة هذا الزمن ، وضمن حسابات وتصورات لكل ما سيحدث من رد فعل من قبل القوى الرجعية والدوائر الاستعمارية التي حكمت شعوب هذه المنطقة بنوع حاد وقاس من الفقر والتخلف وغير مسموح لها بالخروج من هذه الحالة . لذلك فان القائد الرمز صدام حسين وضع جميع احتمالات رد الفعل ومواجهته عندما تجاوزت الثورة الحدود المسموح بها وانطلقت حركتها الى المديات التي تطمح بها الجماهير وتتطلع اليها الاجيال .

وبالفعل كان انزعاج هذه الدوائر الاستعمارية والصهيونية عنيفا على كل مايجري في العراق . وكان لابد لهم من ان يحاولوا ايقاف او تحجيم هذه الانطلاقة الثورية القادمة من بغداد فحاولوا كثيرا وجربوا مرارا في وقف العراق عن نهجه وبرامجه العلمية ومحاصرته بقوة (كارتلهم) الغربي ، الا انهم لم يحصدوا غير الهزيمة والتراجع عندما وجدوا من الاقتدار العراقي قوة تتعاظم وتتسع ولاتعرف التردد او الانكفاء .

انه اقتدار الثورة وعظمة مهندسها ورمزها صدام حسين الذي تتطلع اليه جماهير العراق وتتأمله جماهير الامة وتنشده الانسانية جميعاً .

بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة العراق

التجربة العراقية وبعدها القومي وعلاقتة بالامن العربي الشامل

■ اللواء اركان حرب طه المجدوب ■ القاهرة ■

اذا كان السلام قد مثل الركيزة الاساسية لسياسة العراق .. والاتجاه المحوري لتجربته الرائدة .. فان (الوحدة القومية) كانت تمثل الركيزة الاساسية الثانية لها . وتقوم هذه الركيزة على مفهومين : الاول ـ ان تضامن العرب ووحدتهم هو سر قوتهم وسلاحهم الفعال في مواجهة الاعداء واداتهم الحاسمة لردع الطامعين . لذلك فان تحقيق التضامن العربي هو مهمة قومية تقع مسؤوليتها على عاتق كل الدول العربية . اما الثاني فهو ان الترجمة العملية لمفهوم التضامن هو تحقيق الامن القومي العربي بمفهومه الشامل .. وهو ليس مفهوما سياسيا .. بل وسيلة لا بديل عنها لضمان البقاء واستمرار الحياة لكل الامة .. اذا اردنا لها أن تعيش وتتطور وتساهم في الحضارة الانسانية .

ويتركز مفهوم الامن القومي الشامل على ركيزتين : الاولى ان الامن لا يكون قاصرا على امن الوطن او القطر بل يضم الامة العربية كلها وكل قدراتها باعتبار ان امنها كل لايتجزا وان امن اقطارها لن يتوفر الا من خلال الاعتماد المتبادل فيما بينها . والثانية ان الامن الحقيقي لا يعني الجانب العسكري فحسب بل هو الامن المتكامل الذي يضم كل عناصر القوة العربية .. السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية المعنوية . فضلا عن القوة العسكرية التي تساند القوى الاخرى وتحميها وتضاعف اثارها .

في هذا الاطار القومي كثيرا ما وجه الرئيس صدام حسين خطابه للامة العربية وما من خطاب في اية مناسبة قومية الا ويأتي ذكر هذه المعاني فيه .. وكان اخرها ذلك الخطاب التاريخي الجامع الذي القاه امام مؤتمر قمة بغداد الاستثنائية في محاولة جادة ومخلصة لايجاد مدخل واضح ناضج للتصدي قوميا لقضية الامن العربي .

وفي سياق هذا الخطاب اشار اولا الى ، صفة الشمول ، التي يجب ان تتصف بها سياسات الدل العربية الخاصة بامنها .. باعتباره هيكلا متكاملا غير قابل للتجزئة .. وبحيث لا تنحصر الاهتمامات النظرية والتطبيقية في القضايا القطرية .. بل يجب ان تتجاوزها الى الافاق القومية الارحب والاهم .. وهي الافاق التي تضم تحتها جميع الاقطار العربية .. على اساس ان اي تهديد او عدوان يتعرض له اي قطر عربي هو تهديد موجه للامن القومي العربي كله يمس كل البلدان العربية دون استثناء .

مثل هذا التصور السليم الواعي المحيط باهم جوانب القضية العربية .. يمكن من خلاله تحديد افضل منطلقات العمل الجماعي العربي القادر على حماية المصالح القومية للامة العربية .. انه تصور نابع عن ايمان عميق بوحدة الامة .. ووحدة مصيرها .. وامنها القومي الشامل المتكامل .

ان الرؤية (الجيوبوليتيكية) الواضحة هي عصب البنية الاساسية الامنية للامة العربية .. على ان توفر متطلبات تأمين هذه البنية .. من داخل الوطن العربي وبامكانياته .. اي انها تعتمد كلية على القدرة الذاتية العربية بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية فضلا عن القدرة العسكرية .

ولعل افضل تعبير عن المفهوم الشامل للامن القومي .. ما ذكره الرئيس صدام عندما وصف ميدان الامن القومي بانه ، ميدان الحياة كلها لا انفصام بين الحال السياسي والحال الاقتصادي والثقافي والاعلامي عن الحال العسكري فيها ..

واذا كنا قد تحدثنا عن الركائز الاساسية للتجربة العراقية كالبناء والسلام .. والقومية والامن فان ارتباط هذه الركائز ببعضها البعض .. وضمان ثباتها واستمرار وجودها وقدرتها على البقاء ومواجهة تحديات العصر .. يتوقف على استمرار الحركة المتطورة والتخلص من الجمود الفكري والابتعاد عن السكون العلمي والتقني ..

وليس ثمة شك ان احد معالم التجربة العراقية اهتمامها الكبير بمجال التطور الفكري والعلمي والتقني .. وقدرتها على الاستفادة من عناصر التطور والاعتماد على المقومات الاساسية المتاحة لاسيما ما يتعلق بالطاقات العلمية والامكانات المادية .

ومثل هذه الطاقات والامكانات تزخر بها الارض العربية .. لا ينقص فتح باب الاستفادة المشتركة منها على مصراعيه سوى توافر الارادة السياسية الموحدة التي تؤمن باهمية حشد وتنسيق الطاقات العلمية والتقنية العربية .. وازالة المعوقات الناجمة عن العناصر السلبية الداخلية والخارجية التي تشكل في مجموعة دوائر الحصار المفروضة على العرب بواسطة القوى المعادية لهم .

لقد قدمت التجربة العراقية المعطيات الذاتية والاساليب الفكرية القادرة على تحقيق هذه الابعاد الحيوية في مجالات الابداع العلمي والتطور التقني .. بما اظهرته من نتائج باهرة في هذه الميادين .. فضلا عن الانتاج الصناعي العسكري .. الامر الذي وفر للعراق بعض جوانب الاقتدار ووفر لامته القدرة على الردع .. ورد التهديدات والتصدي للمخاطر وحماية الاستقلال السياسي والامن القومي .

■ ■ ■

وفي الواقع فاننا اذا نظرنا قليلا للخلف في مراجعة موجزة للتاريخ العربي الحديث في مجال تطور العمل العربي المشترك في اطار المفهوم القومي الشامل . فسوف نلاحظ ان موضوع ، التضامن العربي ، على الرغم من انه قد احتل ـ منذ وقت مبكر سبق بداية الصراع العربي الصهيوني واستمر معه ـ موقعا متقدما في الفكر السياسي الاستراتيجي العربي عن اقتناع بانه الخيار الاستراتيجي القومي الذي لا بديل عنه كحد ادنى ضروري للتحدي الحضاري المتصاعد الذي يواجهه الوطن العربي على مستوى العالم المتقدم كله ومستوى الصهيونية العالمية بوجه خاص .. وعلى الرغم من الوضوح الكامل لهذه الرؤية العربية في ظل احداث اقليمية وتطورات عالمية ظلت تتوالى طوال العقود الاربعة الماضية ، التي اكدت بما لايدع مجالا لنقاش او جدل .. انه لا بديل امام الامة العربية لكي تواجه تحديات العصر وتحافظ على كيانها وتطور نفسها لكي تواكب هذا السباق الحضاري المتصاعد .

اقول على الرغم من ذلك كله .. الا ان السياسات العربية عبر تلك المراحل التاريخية المتعاقبة لم تنجح في ان تترجم هذه المفاهيم او سياسات عملية او تسمح لها في غياب اطار قومي موحد ـ ان تتخذ شكلا شاملا يعبر بصدق وامانة عن موقف عربي موحد .. يحقق هذا التضامن ويعكس شكل نظرية محددة وواضحة للامن القومي العربي باعتباره التجسيد العملي للتضامن الحقيقي وعصب البقاء القومي .

هكذا لم يتمكن الفكر الاستراتيجي العربي ـ على الرغم من تعدد وتوالي الجهود الصادقة في هذا المجال ـ من الارتقاء بالسياسات العربية الى مستوى العمل القومي الموحد او المشترك .. الذي يمكن العرب من دفع الاخطار العالمية والاقليمية عن الامة بشكل حاسم .. وبدلا من ذلك غرقنا نحن العرب في دوامات واسعة من الجدل الذي لا طائل تحته لسنوات طويلة ضاعت من عمر هذه الامة ، لاسيما خلال عقدي الخمسينات ومعظم الستينات من دون ان تثمر عملا ايجابيا حقيقيا .

وظل الحال كذلك الى ان وقعت نكسة عام ١٩٦٧ .. واهتز الوطن العربي كله بفعل العدوان الصهيوني على ثلاث دول عربية هي مصر وسورية والاردن .. ونجح في احتلال سيناء والجولان والضفة الغربية فضلا عن قطاع غزة والقدس .

وكانت هذه الصدمة القومية بمثابة الشرارة التي اظهرت حقيقة الازمة العربية ومدى التردي الذي اصاب الامة .. هنا يمكننا القول ان عام النكسة قد مثل بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الفكر السياسي العربي .. حيث بدا يسلك سلوك الواقعية ويأخذ بنمط الموضوعية .. فيواجه الحقائق ايا كانت مرارتها ويكشف السلبيات التي سادت في السياسات العربية في ذلك الوقت ..

ولكن تاثير هذا الفكر ظل قاصدا عن امد يعكس سماته على القرارات العربية القومية لاسيما على مستوى القمة .. فلم تتاثر القرارات بهذا التطور الفكري او يتخذ القادة العرب من الوسائل ما يعزز الاعتقاد بان الفكر السياسي الاستراتيجي العربي قد نجح في بلورة معالم محددة لاستراتيجية قومية واضحة بشان العمل المشترك والامن الجماعي العربي .

ثم جاءت الثورة العراقية في العام التالي لنكسة ١٩٦٧ .. لتطرح فكرها القومي الواضح .. ولا شك في ان التجربة العملية العراقية الحية ..

والدروس الواقعية والموضوعية التي افرزتها هذه التجربة الاصيلة .. قد بلورت مفاهيم محددة في القضية العربية .. كثيرا ما طرحها الرئيس صدام حسين .. وجميعها مستمدة من التجربة العراقية .. التي اكدت ان الحالة الوطنية انما تستمد مقوماتها وعناصر بقائها ونشاطها من الحالة القومية .. كما امنت بان الامن الوطني لاي قطر عربي هو جزء من الامن القومي العربي ..

وان اي حديث عن قدرة اي قطر عربي على تحقيق امنه بمعزل عن الاقطار العربية الاخرى وخارج الاطار القومي هو تصور مخطوء بعيد عن الواقع العربي والواقع الدولي وكل المعطيات المعاصرة .

تلك هي الحقيقة التي كثيرا ما اكدها التاريخ الحديث للامة العربية والتي يؤكدها اكثر .. شكل وابعاد الاحداث الجارية في المرحلة الحالية .. ما تتعرض له الامة العربية من مخاطر وتحديات .

■ ■ ■

وهكذا فان دعوة العراق الى القومية والى نبذ الاتجاهات القطرية المغرقة في الذاتية اساسها ان القومية هي الصيغة الوحيدة القادرة على تحقيق امال الامة العربية وتوفير الامن والمنعة والقوة للامة العربية وفرض احترام العالم لها ـ في عصر لا يحترم الا القوة بصورها العديدة اقتصادية كانت ام عسكرية ام سياسية ـ وذلك بابراز قدراتها الحقيقية المجمعة الفاعلة .

وبدافع من الايمان بهذه المبادىء كثيرا ما ركز الرئيس صدام حسين في احاديثه العامة على مفهوم الوطنية وعلاقة الوثيقة الازلية بالقومية .. وعلى حظر الازدواجية على حقيقتنا القومية ووحدة لامتنا العربية .. وعدم انعكاس هذه الحقيقة على سياستنا العامة بكل مجالاتها وجوانبها الداخلية والخارجية .. بحيث تنعكس على مجمل شؤون الحياة وعلى مستوى علاقة المواطن بامته وعلاقة الحاكم او القائد بشعبه .

كان هذا هو جوهر المنهج الذي اختارته التجربة العراقية في مجال العقيدة القومية .. القائم على وحدة الامة العربية .. واهمية اتخاذها لموقف موحد بما يضمن وحدة التحرك القومي ..

وثبات اتجاهاته .. مع صياغة واضحة للعلاقة الوثيقة والمتجانسة بين الامن القومي والامن الوطني .. على اساس ان كل قطر عربي هو جزء من الامة العربية .. وبالتالي فان اي خطر يهدد هذا القطر او غيره من الاقطار هو بالضرورة تهديد للوطن العربي كله ، كذلك كل نجاح او نصر يحققه هذا القطر في اي مجال من مجالات الامن القومي لابد من ان تكون له اثاره الايجابية القومية .

في هذا الاطار الواضح تتحقق الرؤية الشاملة للصورة الطبيعية التي تتعلق بكل قطر من اقطار الوطن العربي وتحدد علاقة هذا القطر بابعاد اي صراع يتعرض له الوطن العربي وجزئياته مهما بعد هذا القطر جغرافيا عن بؤرة هذا الصراع او نقطة الخطر التي تهدد الامة العربية ، في ظل هذا التحديد يمكن ان تنكمش اثارة النظرة القطرية وتتلاشى اخطار الازدواجية .. بحيث تصبح النظرة لاي موضوع يتعلق بالامة نظرة موحدة مرتبطة بشقيه الوطني والقومي .. باعتبارهما جزءا من كل .

ولعل هذه النظرة العراقية الواعية بابعاد القضية القومية هي من بين الاسباب الاساسية التي اثارت الحملة المسعورة الحاقدة التي يتعرض لها العراق .. فهي في الواقع حملة عنصرية ضد العرب والعروبة .. وهي في نفس الوقت رد فعل طبيعي لحالة الخوف التي يشعر بها اعداء الامة العربية من نتائج (الصحوة القومية العربية) .. التي يمكن مع نموها ان تعصف بالاطماع غير المشروعة للقوى المعادية للامة .. ومن بروز قوة اقليمية جديدة في عالم اليوم يكون لها تاثيرها الفعال على الاوضاع الاقليمية وبطبيعة العلاقات الدولية السائدة .

■ ■ ■

واخيرا يمكننا ان نحكم على التجربة العراقية .. بانها تجربة قومية نموذجية تسعى بصدق نحو دفع الامة باتجاه اهداف امنها القومي .. الذي يظلل كل الاقطار العربية ضمن صيغة عملية واحدة وفي اطار الكيان القومي الواحد للامة العربية .

اننا عندما نؤكد في ذكرى مرور اثنين وعشرين عاما من الزمن على الثورة التي وضعت العراق في موقعه النضالي القومي .. يدافع عن حدوده ويقاتل من اجل امته ومن اجل حقها في انجاز مشروعها القومي الحضاري .. انما نقول ذلك مستندين الى ما حققته تجربته العريضة من نتائج على الصعيد الوطني والقومي .. والى محصلة ثرية من دروس المجابهة ضد اعداء الامة العربية سواء من الشعوبيين او من الصهيونيين او غيرهما من المتامرين .

وفي هذه اللحظات التاريخية .. يهمنا ان نقر حقيقة لا شك فيها .. بشان المنازلة الحضارية التي خاضها العراق وما زال يخوضها حتى الان .. فانه اذا كان قد نجح في دحر العدوان الايراني وكسر شوكته وكبح جماحه .. فانه قد نجح في هز ميزان القوى الاستراتيجي هزا عنيفا في المنطقة .. والذي ظل مائلا لصالح الكيان الصهيوني طوال مراحل الصراع معه .. ثم بدا مؤخرا يتخذ وضعا جديدا يميل لصالح العرب على مستوى المنطقة كلها بفضل الثقل العراقي واصرار العراق على دوره القومي والحضاري في ان واحد سواء من اجل التنمية والاستقرار او من اجل الامن والسلام .

لغة الصهاينة تنطلق من بعض العواصم

■ يونس حسن ■

يحلو لحكام الولايات المتحدة ودول اوربا الغربية واجهزة اعلامهم اعطاء او منح الصفات التي يريدونها على ضوء درجة قرب او بعد هذه الدولة او تلك منهم .

ولناخذ الكيان الصهيوني مثالا على ذلك . فهذا الكيان في نظرهم حضاري وغير ارهابي او عنصري ، وانه باعتقادهم لايحتل ارض شعب فلسطين وان مخططاته التوسعية طبيعية من اجل استيعاب الارض العربية المحتلة المزيد من المهاجرين والمهجرين ، بل ان اعتماد قوات الاحتلال الصهيوني واساليب القتل الجماعي لابناء فلسطين لم تحرك في القطاب تلك الدول اية نزعة من شانها ان تدفع بهم الى ردع الكيان الصهيوني ، بل انهم ذهبوا الى تبرير اعمال القتل الجماعي لشعب فلسطين الاعزل من السلاح بترديد مايقوله حكام تل ابيب .

وتصم الدوائر الاستعمارية اذانها وتضع على عيونها العصابة السوداء وكانها لم تسمع او لم تر مافعله الصهاينة ويفعله كل يوم من اعمال ارهابية وانتهاك لحقوق الانسان ضد شعب فلسطين ، وهي الدوائر التي سطرت الديباجات في دساتيرها والتي تدعو الى حقوق الانسان والحرية والمساواة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعوب .

والادهى من ذلك ان تلك العواصم وساستها واجهزة دعايتها تعد شعب فلسطين شعبا ارهابيا . وهو الشعب الذي احتلت ارضه واغتصبتها قوات الاحتلال الصهيوني .. بل اننا لم نسمع صوتا جديا يطالب الكيان الصهيوني بالاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين والانسحاب من ارض فلسطين كما قرر ذلك مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة . كما لم تصدر كلمة تهديد للكيان الصهيوني بفرض عقوبات في حالة عدم تطبيقه قرارات المجتمع الدولي .

وحين تنتصر الامة العربية لشعب فلسطين لانه يدافع عن ارضه المغتصبة ودياره . فان الابواق الصهيونية في عواصم الغرب والعديد من الساسة سرعان مايتبارون في اطلاق الاوصاف والالقاب والنعوت التي تحلو لهم ضد هذا الزعيم العربي او ضد تلك الدولة العربية . فتخرج المسميات التي اسسوها لتصف تلك الدولة العربية بالارهابية ولتقول عن قائد عربي اخر بانه دكتاتوري ولتصف ثالثا بانه ينتهك حقوق الانسان ، اما مايجري في فلسطين المحتلة فكانه شيء لم يحدث او كان الذي يقوم به الكيان الصهيوني ضد شعب فلسطين يتماشى مع القانون الدولي او مع ماتدعو اليه المنظمات والجمعيات الدولية .

والسؤال الذي يفرض نفسه : هل توجد دولة او حكومة او حزب او حركة سياسية عملت وتعمل على دعم نضال الشعب الفلسطيني في نظر تلك العواصم غير ارهابية او غير دكتاتورية ؟!

ان الاجابة نسمعها من خلال تصريحات القطاب تلك العواصم او ماتكتبه صحافتهم او تتحدث عنه قنوات التلفزة ، الامر الذي يؤشر مدى السيطرة الفعلية للوبي الصهيوني ، ليس على الاجهزة الاعلامية المقروءة المرئية والمسموعة حسب بل السيطرة على عقول اولئك الذين لاتهمهم مصالح شعوبهم . فهم بتاثير الفعل الصهيوني مستعدون لضرب مصالح شعوبهم عرض الحائط ومعاداة الامة العربية والتفريط بمصالحهم مع الامة العربية وكسب عداء اكثر من (٢٠٠) مليون عربي من اجل ارضاء حفنة من قادة الحركة الصهيونية .

ان خطوة عربية اكثر الى الامام مطلوبة لكي تصحو العقول التي غادرت مكانها من قبل بعض الحكام الذين أصبح همهم الالتذاذ بالكرسي الذي صنعته لهم الحركة الصهيونية .

قالت الصحافة العالمية

■ لوموند ■

فيتنام : الحظر الامريكي يعيق النمو الاقتصادي

على مدى ثلاثة اعوام من الانفتاح الاقتصادي ، استعادت فيتنام حيويتها اذ شهدت نشاطاتها توسعا كبيرا . لكنها كدولة متخلفة ، تشكو فعلا من الحظر الامريكي المفروض عليها منذ احدى عشرة سنة ، اذ يمثل عقبة تعيق النمو الاقتصادي .

فهنك مؤشرات لجملة من المشاريع الطموح قد لا ترى النور ، تدل على حلم فيتنام في انفتاح اقتصادها ، اذ من المؤمل ان ترتفع قدرة مطارها على استقبال ١,٥ مليون مسافر بدلا من ٢٠٠ الف حاليا ، في السنوات الخمس المقبلة (اذ ستشتري طائرات بقيمة (١) مليار دولار) ولكن اين ستجد المال الذي تحتاجه ؟ .

فهي لحد الان ، ولعدم وجود من يتكفل بالبناء ، فان المدينة لم تتمكن من افتتاح فندق ضخم باستثمار كبير قدره ٣٠ مليون دولار يضم ٦٠٠ غرفة ، من المقرر ان تديره شركة هوليداي .. ومع هذا تمكنت مدن فيتنام من تحقيق شيء من الانتعاش منذ تاريخ تطبيق القرار المتخذ اثناء المؤتمر السادس للحزب الشيوعي في كانون اول عام ١٩٨٦ . فبدا القطاع الخاص بالازدهار ، في حين تردى وضع الشركات التابعة للدولة نتيجة فقدانها المعونات تدريجيا ..

اما الاصلاح المالي الجريء ، فقد جعل هانوي في العام الماضي ، تحظى بمباركة صندوق النقد الدولي الذي حيا مجلس حكامه في ايار الماضي ، الولايات المتحدة الامريكية على موافقتها باعادة جدولة ديون فيتنام البالغة مئة مليون دولار .

في غضون ذلك ، ووفق تقرير بنك التنمية الأسيوي فان الانتاج الوطني الخام ، بعد سنوات من مرحلة النمو المتوسط والتضخم الهائل . زاد نسبة ٢,٨٪ عام ١٩٨٩ ومن المقرر له ان يرتفع اكثر هذه السنة . وبهذا اثارت فيتنام ، بعد عامين من العلاجات الاقتصادية ، دهشة الجميع بان اصبحت ثالث دولة مصدرة للارز في العالم بعد تايلند وامريكا .

وقد لوحظ من جهة اخرى ان هذه التحررية الاقتصادية صحبتها بعض الخيبات ، اذ برزت فئة من الناس المخادعين الذين تفننوا في تسخير التواطؤات الرسمية لصالحهم ليستغلوا اكبر عدد ممكن من المدخرين الصغار . ومن المتوقع ان يستمر نشاطهم هذا حتى عام ١٩٩١ .

ويصف نائب رئيس الوزراء السابق ، الذي يشغل حاليا منصب المستشار الاقتصادي للحكومة . الوضع بقوله انه محرج وصعب . وانه لابد من تطهير المنظومة المصرفية مع تحديد التسويات لان المشكلة الحقيقية هي تعقيدية القوانين والقرارات . وعليه لابد من تأسيس بنك للتنمية . فالقوانين المتخذة مؤخرا جيدة لكنها لحد الان لم يتوفر لها اطار التنفيذ : لان الحزب الشيوعي الفيتنامي ينقصه رجال ماهرون قادرون على فهم المشاكل الاقتصادية .

ولاشك في ان بناء الاقتصاد الفيتنامي يصطدم بالدرجة الاولى بالحظر الاقتصادي الذي فرضته امريكا على فيتنام عقب تدخل هانوي عسكريا في كمبوديا عام ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ هذا الحظر ، في الحقيقة لم يمنع وجود تيار خفيف من الاستثمارات الاجنبية ، لاسيما الاسترالية ، والفرنسية والبريطانية والكورية الجنوبية . لكن فشل الفيتناميين في العثور على منفذ للمؤسسات المالية الدولية . يعيقهم من انجاز الترميمات السريعة لبنية تحتية دمرتها الحرب على مدى سنوات طويلة .

اما فكرة المساعدة الدولية فتبدو اكثر منطقية من مساعدة الدول الشقيقة سابقا في اوربا الشرقية ، او مساعدة الاتحاد السوفيتي التي تدنت جدا . ومن جهة اخرى فان العمال والطلاب العائدين من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ، سيزيدون من حجم البطالة التي كانت قد توسعت فعلا بسبب تخفيف العبء عن المؤسسات الحكومية والشركات .

وباستثناء القطاع النفطي الواعد الذي تصب فيه اغلب الاستثمارات المهمة . فان الاستثمارات الاجنبية تتعرض لصعوبات كثيرة رغم تبني قانون ليبرالي للاستثمارات منذ عامين . فالتايلانديون المعنيون اكثر من غيرهم بالسوق الفيتنامية الجديدة ، ما زالوا بعيدين عنها ، رغم ان فيتنام قامت فعلا بثورة اقتصادية تسدل من خلالها الستار على سنوات طويلة من الادارة المركزية التي قادت البلاد الى حافة الهاوية بعد فوز الشيوعيين عام ١٩٧٥ . لكن الحظر الامريكي ما دام ساري المفعول فانه يثقل حجر العثرة التي تمنع الاقتصاد الفيتنامي من الازدهار الحقيقي .

■ ترجمة : نظيرة نديم ■

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الثلاثاء ١٧ تموز ١٩٩٠ م ـ ٢٥ ذي الحجة ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٦٠٤ ـ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة

اليوم.. خطاب تأريخي مهم للقائد صدام حسين

■ ابناء العراق العظيم والامة العربية يبدأون احتفالاتهم بالذكرى ٢٢ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة/ص٨ ■

■ الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية تدعو الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك ■



■ اليوم ■

خطاب قومي للرئيس القائد

■ بغداد/واع : لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة (١٧ـ٣٠) تموز العظيمة يوجه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم خطابا تاريخيا مهما موجها الى الشعب العراقي العظيم والامة العربية المجيدة .

ويتناول السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي الذي سيبث عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون قضايا مهمة تتعلق بالوضع العربي والدولي .

■ ضمن دورة انعقاد استثنائية ■

المجلس الوطني يبدأ مناقشة مشروع دستور العراق الجديد

■ بغداد / واع : عقد المجلس الوطني امس جلسته الاولى ضمن اعمال دورة الانعقاد الاستثنائية لمناقشة مشروع دستور العراق الجديد .

وحضر الجلسة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

والقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمة في بداية الجلسة قال فيها (ان في حياة الشعوب والامم لحظات تاريخية مصيرية لاتمحى من سفرها ولاتنسى من ذاكرتها) .

واضاف اننا اليوم في العراق نقف امام لحظة من هذه اللحظات التي تتزامن مع اطلالة العلم الثالث والعشرين لثورة ١٧ـ/ ٣٠ تموز المجيدة . حيث تبدأ مرحلة جديدة من المسيرة الظافرة باتجاه بناء مجد العراق وازدهاره وتحقيق الوعود التي قطعها حزب البعث العربي الاشتراكي وقائده المجاهد الفارس صدام حسين .

واضاف ان دستور العراق الجديد الذي يعد بحق انجازا تاريخيا كبيرا سيكون له الاثر الكبير في حياة العراقيين جميعا وحياة الامة العربية وهو امتداد لمسيرة الثورة المتصاعدة والمتطلعة الى حياة زاخرة بالعطاء والامل المثمر والانجازات العظيمة .

واوضح السيد رئيس المجلس الوطني ان مشروع دستور العراق الجديد الذي بين ايديكم هو الامل الذي راود فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين وعقله وضميره منذ امد ليس بالقصير .. وقال ان السيد الرئيس القائد صدام حسين ، ومنذ انبثاق ثورة ١٧ / ٣٠ تموز العظيمة ، بل وحتى قبل انبثاقها كان يناضل بصبر وجلد عظيمين من اجل بناء عراق قوي مستقر ومزدهر تسود الالفة والمحبة بين ابنائه من جهة . وبينهم وبين قائدهم وقيادتهم من جهة اخرى تحقيقا لمفهوم البيت الواحد والعائلة الواحدة .

واشار الى ان هذا العمل العظيم قد تحقق بعد مسيرة جهاد ونضال طويلة . كان من ثمارها الطيبة تحقيق اماني السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعبه العظيم شعب الذرى والمجد . بالرغم من كل التحديات والمخاطر الاجنبية التي استهدفت العراق وخططت لاعاقة حركة التطوير والبناء التي حققتها ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة في المجالات كافة .

البقية ص١٥

■ نموذج متقدم للمجتمع العربي ■

ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وضعت العراق في الطليعة

■ الكويت/واع : حيت صحيفة (الوطن) الكويتية ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة . وقالت ان الثورة وضعت العراق في الطليعة لخلق نموذج متقدم ومتطور للمجتمع العربي باسره .

واضافت الصحيفة في مقال لها امس ان الثورة اهلت العراق ليؤدي دورا ناجحا وكاملا في رد المخاطر وخطط العدوان ضد الامة العربية . وحررت الارادة والواقع العربي من اسباب التخلف والتردي والاستسلام للمؤامرات الصهيونية والامبريالية والشعوبية .

واكدت ان ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة مرت باقسى تجارب التحدي . غير ان ابناء الرافدين الذين امنوا

البقية ص١٥

■ اثر بيان جدة ■

ارتفاع مستمر في اسعار النفط

■ سنغافورة/رويتر : ارتفعت اسعار النفط الخام نحو ٥٠ سنتا للبرميل في اسواق البيع الحاضر في الشرق الاقصى امس بعد بيان جدة الذي ساعد على انهاء الوفرة الحالية في المعروض بالاسواق .

وقالت مصادر بصناعة النفط ان ابو ظبي اكبر منتج للنفط بدولة الامارات العربية المتحدة اعلنت انها ستخفض مستوى انتاجها في اب بنسبة ٢٠ في المئة عن مستوى الشهر الحالي .

ومع اذاعة انباء هذا الخفض بيع سعر مزيج برنت

البقية ص ١٥

■ بحث الموقف العربي ■

طارق عزيز يجتمع مع القليبي والقاسم

■ تونس/واع : التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية صباح امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية بحث عدد من القضايا القومية المهمة جدا .

وسلم السيد طارق عزيز خلال اللقاء رسالة الى الامين العام للجامعة تتعلق بتلك القضايا .

كما اجتمع السيد طارق عزيز امس مع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني .

وتناول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية واستعراض تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط . وتقييم جدول اعمال مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة التي دعت اليها دولة فلسطين لمناقشة السبل الضرورية في مواجهة الموقف الامريكي المساند للكيان الصهيوني .

البقية ص١٥

■ مجلس الجامعة العربية يختتم اعماله ■

دعوة مجلس الدفاع العربي المشترك للانعقاد لتنفيذ مقررات قمة بغداد

■ تونس/واع : دعا مجلس الجامعة العربية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك لتنفيذ المقررات الصادرة عن مؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في بغداد مؤخرا .

وكلف مجلس الجامعة العربية في ختام دورته الطارئة هنا امس الامين العام لجامعة الدول العربية بالاسراع في اجراء مشاورات مع الدول الاعضاء لعقد الاجتماع العاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك .

وقرر مجلس الجامعة العربية في بيانه الختامي العمل على اتخاذ الاجراءات الحازمة ازاء الجهات والمؤسسات والهيئات التي تقوم بتقديم التسهيلات بجميع انواعها للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة خاصة فيما يتعلق بالنقل والمعونات المالية التي تمكن الكيان الصهيوني من تنفيذ برامجه الاستيطانية .

ودعا مجلس الجامعة العربية اللجنة الوزارية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة الشعبية الى وضع برنامج عمل مكثف يهدف الى وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف الدولي المؤقت لحماية الشعب الفلسطيني ووضع حد لجرائم الاحتلال الصهيوني والسعي لتشكيل لجنة دولية من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ومختلف المجموعات الدولية بالتنسيق مع الامين العام للامم المتحدة لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

كما دعا اللجنة الوزارية الى السعي لاستصدار قرار من مجلس الامن لضمان عدم الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة وايجاد الية دولية لمراقبة تنفيذ ذلك والسعي ايضا لاعادة فتح معسكرات استقبال المهاجرين وتمكينهم من اختيار بلدان الهجرة التي يرغبون فيها والاتصال بالدول التي وضعت

البقية ص١٥

■ رئيس الوزراء الاردني :

قمة بغداد اتخذت قرارات حاسمة

■ كل بيت عربي هو كل البيوت العربية ■

■ الكويت/واع : قال السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ان قمة بغداد الاستثنائية شكلت منعطفا في مسار القمم العربية . وخلقت حالة عربية ينبغي على العالم ان يتعامل معها بشكل مختلف عما كان مالوفا في السابق .

واضاف في تصريح صحفي نشرته صحيفة (السياسة) الكويتية امس .. ان اهم ما تميزت به قمة بغداد الاستثنائية انها كانت قمة اجماع ، وان القرارات التي اتخذت كانت حاسمة وترقى الى مستوى الهدف الذي عقدت من اجله في اصعب مرحلة تمر بها الامة العربية .

واكد ان امكانية تنفيذ مقررات قمة بغداد هي السمة العربية الاكثر وضوحا في ما تم انجازه في هذه القمة .

البقية ص١٥

■ بحث مخاطر الهجرة اليهودية ■

الوفد البرلماني العربي يختتم زيارته للاتحاد السوفيتي

■ موسكو/واع : اختتم وفد الاتحاد البرلماني العربي برئاسة السيد (هلال بن احمد) امس زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي استغرقت خمسة ايام .

وقال عضو الوفد النائب في المجلس الوطني الفلسطيني السيد احمد صدقي الدجاني . في مؤتمر صحفي عقد في موسكو امس ان وفد الاتحاد البرلماني العربي اجرى خلال الزيارة مباحثات شاملة مع المسؤولين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس السوفيت الاعلى ووزارة الخارجية السوفيتية . تركزت حول اخر المستجدات على الساحتين العربية والعالمية . والصراع العربي ـ الصهيوني في ضوء سياسة الكيان الصهيوني العدوانية التوسعية .

واوضح ان الوفد العربي اوضح للمسؤولين السوفيت المخاطر الكبيرة التي تحدق بالمنطقة العربية والسلام العالمي جراء السياسة الصهيونية وهجرة اليهود السوفيت ويهود دول اوربا الشرقية الاخرى الى الاراضي العربية المحتلة : وتاثير ذلك على العلاقات العربية السوفيتية .

واشار السيد الدجاني الى ان المباحثات تناولت كذلك مخاطر امتلاك الكيان الصهيوني اسلحة الدمار الجماعي على الامن والسلام في المنطقة وموقف الولايات المتحدة الغريب المتمثل في قرار الكونغرس الامريكي بشأن القدس . وقيامها باحباط قرارات مجلس الامن الدولي بشان اعمال القمع الصهيونية في الاراضي المحتلة .

واضاف ان الوفد تبادل الاراء مع المسؤولين السوفيت حول مستقبل العلاقات العربية ـ السوفيتية . وامكانيات تطويرها عن طريق تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري .

■ اثناء الحرب وبعدها ■

العراق كان الاجرا بطرح صنع السلام

■ القاهرة/واع : اشادت صحيفة (الاهرام) القاهرية بنهج العراق السلمي المبدئي . وحرصه على اقامة سلام شامل ودائم مع ايران .

وقالت في مقالها الافتتاحي امس ان العراق كان الاجرا والاكثر مبادرة بطرح صيغ السلام اثناء الحرب وبعدها .

واعربت الصحيفة عن املها في ان تتوج المفاوضات المباشرة بين العراق وايران بتوقيع اتفاقية سلام شامل تتيح للبلدين والمنطقة مواصلة التنمية والتطور في ظل جو امن مستقر .

■ القاهرة ■

برنامج احتفالي بذكرى ثورة ١٧ـ٣٠ تموز

■ القاهرة/واع : اعد المركز الثقافي العراقي في القاهرة برنامجا خاصا للاحتفال بذكرى ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة .

ويتضمن البرنامج اقامة معرض عن مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين . والكتب المؤلفة عن سيادته . واقامة معرض تشكيلي لعدد من الفنانين العراقيين . والقاء محاضرة عن الفن التشكيلي العراقي .

وسيتم خلال احتفالات المركز بهذه المناسبة المجيدة عرض الفيلم العراقي (الحدود الملتهبة) وتنظيم امسية شعرية يشارك فيها عدد من الشعراء المصريين .

■ بدون شروط مسبقة ■

البشير يدعو متمردي جنوب السودان للتفاوض

■ لندن/رويتر . دعا الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان المتمردين في الجنوب الى التفاوض بلا شروط مسبقة لانهاء الحرب في الجنوب السوداني .

وقال البشير في حديث مع صحيفة (الشرق الاوسط) التي تصدر في لندن نشر امس (نحن متفائلون بقرب الوصول لسلام عادل اذا قبل الطرف الاخر الجلوس للمفاوضات بدون شروط مسبقة .. واعتقد انهم اقتنعوا الان بان طريق الحرب لن يوصلهم الى اي نتيجة) .

■ في ظل التعددية السياسية ■

مشروع نظام داخلي جديد للمؤتمر الشعبي اليمني

■ صنعاء/واع : اكد الدكتور احمد محمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية اليمنية . ان المؤتمر الشعبي يعكف حاليا على مراجعة لوائحه ونظمه وبرامج عمله . بحيث تتفق وطبيعة التطورات ومقتضيات الممارسة التنظيمية في ظل التعددية السياسية . وضمن منظور النهوض الوطني الشامل في اليمن .

وقال الدكتور الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر . في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ، انه يجري حاليا اعداد مشروع جديد للنظام الداخلي للمؤتمر وتكويناته ، وسيكون بديلا للنظام الاساس واللائحة الداخلية المعمول بها الان .

وقال ايضا ان مشروع النظام الداخلي للمؤتمر يهدف الى تطوير هيكلية المؤتمر واليات عمله وتحديد وظائفه وتكويناته .

واوضح امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ان المشروع الجديد للنظام الداخلي ، الذي سيجري اقراره في المؤتمر العام الخامس الذي سيعقد في الربع الاخير من العام الحالي ، يتضمن اعادة النظر في عضوية المؤتمر الشعبي وشروطها وحقوقها وواجباتها بالكيفية التي تجعل من عضوية المؤتمر اكثر فاعلية واقتدارا وعطاء وانضباطا .

واشار الى ان المشروع يتضمن ايضا توسيع قاعدة العضوية من خلال فتح باب الانتساب الطوعي القائم على الاقتناع بالميثاق الوطني وبرامج المؤتمر والمسؤوليات المناطة بمختلف تكويناته بالكيفية المتفقة مع دوره الريادي في الانتصار لهموم الجماهير وتطلعاتها . ولقضايا الامة العربية واهدافها في الوحدة والتقدم وتوثيق عرى الاخوة والتعاون .

هونيكر مفلس

■ هامبورغ/واع : ذكرت صحيفة (بيلد) في عددها الصادر امس ان الزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر لا يملك نقودا .. اذ انه لم يتمكن من الاستفادة من الوحدة النقدية بين الالمانيتين وتحويل مدخراته الى المارك الغربي . لان السلطات صادرت بطاقة هويته .

واوضحت الصحيفة ان السلطات الالمانية الشرقية سحبت اوراق هونيكر وكذلك اوراق زوجته مارغوت هونيكر رغم عدم توجيه الاتهام رسميا اليه بعد وفقا لمحاميه .

■ تكوين قوات مسلحة خاصة ■

اوكرانيا السوفيتية تعلن استقلالية قوانينها

■ موسكو/وكالات : ذكرت نشرة (انترفاكس) التي تصدرها اذاعة موسكو ان البرلمان الاوكراني تبنى بدوره اعلان سيادة يرسي اولوية قوانين الجمهورية على القوانين الاتحادية السوفيتية وينص على حق اوكرانيا في تكوين قوات مسلحة خاصة بها .

وتم تبني الاعلان باغلبية ٣٥٥ صوتا مع معارضة اربعة وامتناع صوت واحد . وهو يقضي ايضا بتشكيل قوات امن اوكرانية واجهزة قضائية وامنية . وينص على سك عملة للجمهورية .

ويبلغ تعداد سكان جمهورية اوكرانيا ٥١ مليون نسمة . وهي تتمتع باهمية اقتصادية كبيرة في الاتحاد السوفيتي بسبب ثرواتها المعدنية والزراعية .

ويرسي اعلان السيادة الجنسية الاوكرانية مع الاحتفاظ بالجنسية السوفيتية .

ويمثل الاوكرانيون ٧٣ في المئة من عدد السكان . اما البقية فهم روس (٢١ في المئة) واقليات اخرى .

ويبرز الاعلان (عزة واستقلال الجمهورية .. وعدم تجزئة السلطة فيها) .. وهو ينص على انشاء نظام مصرفي مستقل لتنظيم الاسعار والمالية والكمارك .. وسيتم وضع ميزانية الجمهورية بشكل مستقل وتعيين نائب عام للجمهورية .

الثورة بين عصري الاستقطاب والاستفراد

■ مطاع صفدي/باريس ■

في تاريخ الحركة العربية المعاصرة حدثت ثورات كثيرة حاولت ان ترتفع الى مستوى النهضة ، لكن معظمها تعثر . بعضها انقلب على ذاته مرة او عدة مرات ، وبعضها الاخر اجهضت مستقبله عوامله الذاتية قبل ان تطيح به العوامل الخارجية وبقيت ثورة واحدة فقط تتابع طريقها المصمم نحو النهضة في بحر هائج دائما بالعواصف العاتية .

ليس من السهل ان تنتج اية ثورة نهضة حقيقية والتاريخ يضن بنهضاته على غير مستحقيها ، والعبور من الثورة الى النهضة يعني ان الحدث الاستثنائي الذي مثلته الثورة قد عاد واصبح محركا عضويا من داخل التاريخ نفسه . وعندئذ تغدو النهضة لاخوف عليها اذ تكون قد اكتسبت اصول مناعتها الذاتية وقدرتها على انضاج القوى التي تتطلبها ظروف الدفاع عن حقائقها واهدافها مهما اشتدت وعنفت .

ثورة عربية واحدة تمكنت ان تعبر دروب الالام التي اطاحت بمثيلاتها وقلبتها الى عكس وجوهها وملامحها . ثورة واحدة انطلقت من صميم حركة الانبعاث القومي واستمدت منها ما استطاعت ان تنمو به وتصمد به في وجه امتحانات البقاء والزوال التي تعرض لها المصير العربي منذ زرع الكيان الصهيوني وسط الكينونة العربية .

لان هذه الثورة جاوزت حالة الاستثناء واستطاعت ان تتحد بقانون التاريخ الذي يحتم الانبعاث العربي في هذا العصر ، صارت من قاعدة التاريخ نفسه فانها تدخل كينونة النهضة بعزم وجلد . تكتسب من النهضة عند كل منعطف وكل اختبار اقتدارا جديدا وتمنح النهضة نفسها تاكيدا حيويا لاصالتها وتجذرها . وتجعلها حقيقة من حقائق الحياة اليومية لمجتمعها وافرادها . في قطرها وفي مسرح الحياة القومية كله .

البقية ص١٥

■ لمناسبة ذكرى ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة

«الجمهورية» تحاور وزير الصحة

الثورة تنشر اجنحة الصحة للجميع

■ تطور كبير شهده القطاع الصحي في القطر خلال عمر الثورة المديد ■

■ معالجة حالات مرضية مستعصية بجهود ملاكاتنا الطبية المتخصصة ■

اعتماد مبدأ وضع هدف علمي لكل مستشفى لابراز الجانب العلمي وخلق روح التنافس

الخدمة تتوافر في مؤسساتنا والمستشفيات الاهلية وللمواطن خيار الافضل والاجود

■ مدينة صدام الطبية صرح طبي وانجاز شهم ومتميز في المجال الصحي ■

تعد الخدمات الصحية وفي كل مجالاتها من انبل واسمى الواجبات التي يقدمها الملاك الصحي لابناء وطنه . انه عمل انساني قبل كل شيء يمارسه كل الخيرين في جميع انحاء العالم .. وبهذا العمل الانساني قبل ان يكون واجبا ، تستطيع الملاكات الطبية ان تنقذ انسانا من الخطر والعمل الصحي دائم التطور والتقدم في عراق القائد المنصور صدام حسين .

وفي وزارة الصحة حالات جديدة ، وطموحات مستقبلية وقبل الحديث عن الطموحات المستقبلية لابد من العودة الى الوراء على سبيل التذكر لاغير ففي ايلول عام ١٩٢١ تاسست وزارة الصحة في العراق . وقد كانت متزامنة مع تاسيس الحكم الوطني ثم الغيت في العام التالي لترتبط بوزارة الداخلية وباسم مديرية الصحة العامة، وظلت هكذا حتى الحقت الى مؤسسات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعد تاسيسها في عام ١٩٣٩ . واعيد تاسيسها في عام ١٩٥٢ حيث ادت عبر قنواتها البسيطة المتواضعة خدمات مهمة .. غير ان التطورات الكبيرة التي حصلت بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز الخالدة ادت الى اتساع الخدمات الصحية بما ينسجم وخطة قيادة الحزب والثورة لتامين الخدمات الصحية الجيدة للمواطنين في المدن والقرى والمناطق كافة . بما ينسجم ونهج الثورة لتامين الخدمات الصحية الجيدة لابنائها وهو حق شرعي تسعى مؤسسات الدولة جاهدة لتحقيقه .

وفي حوار مع السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وضعنا مالدينا من اسئلة وملاحظات وتساؤلات عما تقدمه الوزارة من خدمات صحية للمواطنين .

قلنا للسيد الوزير شهد القطاع الصحي خلال سنوات الثورة تطورا كبيرا ضمن الشعار المركزي الذي طرحته الثورة «الصحة للجميع». هل يمكن ان نتعرف على ابرز الخدمات الصحية التي قدمتها الوزارة ؟

قال السيد الوزير :

نال القطاع الصحي دعما لامحدودا من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه حيث شهد القطاع الطبي تطورا واضحا في عدد المستشفيات الحديثة التي افتتحت وتم تجهيزها باحدث الاجهزة الطبية المتطورة . حيث اضيف عدد من الاسرة يبلغ اكثر من ضعف العدد الذي كان قبل الثورة المباركة والمستشفيات التخصصية اصبحت معالمها وباهدافها العلمية ترتقي الى المستويات العلمية العالية وتتسابق للوصول الى نتائج افضل محصلتها النهائية خدمة طبية متطورة للمواطن العراقي ولابد من القول ان مدينة صدام الطبية تطورت بشكل واضح وملموس . حيث يعتبر هذا الصرح انجازا مهما ومتميزا مقارنة بالانجازات الطبية في دول العالم المتقدمة في المجال الطبي . ولقد افتتحت مستشفى الجراحات التخصصية التي تعتبر من احدث المستشفيات في العالم بناء ومتميزا بالاثاث والاجهزة الطبية . ثم استكمل ملاكها المتخصص لكي تقدم خدمات جراحة القلب والصدر وجراحة الجملة العصبية والتقويمية وجراحة العيون والانف والاذن والحنجرة والكسور . وهذا الانجاز تم افتتاحه في احتفالات القطر لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين في ٢٨ نيسان ١٩٩٠ .

«الجمهورية» تحققت في العراق انجازات وانتصارات في الميادين كافة هل اخذ العراق دوره الريادي في المجال الصحي ؟

السيد الوزير : لايمكن حصر الانجازات حيث انها كثيرة في القطاع الطبي شملت الخدمات الوقائية ، حيث تم تغطية الاطفال باللقاحات للامراض المستهدفة . وتوصلنا الى نتائج تغطية جيدة قياسا بدول العالم المتقدم وانخفض معدل وفيات الاطفال الرضع الى ٥٠٪ عن سنة ١٩٨٧ .

■ الجمهورية : هدف الصحة المركزي (الصحة للجميع) الى اي مدى وصلت الوزارة في تحقيق هذا الهدف ؟

السيد الوزير : الطموح لايزال قائما للارتقاء بجميع الخدمات نحو الافضل . كما شمل التطور مناحي الخدمات الطبية العلاجية المختلفة وتوزيع الملاكات ضمن مؤشرات بحيث اصبحت جميع المحافظات تضم التخصصات الطبية الرئيسية ، وبدأنا بالتحرك على الاقضية والنواحي لضخ الملاك المتخصص لها لكي ترتقي في خدماتها الطبية المتقدمة للمواطن في الريف العراقي بمستوى يوازي الخدمات في المدينة .

■ تنمية القطاع الطبي الخاص هاجس الوزارة ■

■ «الجمهورية» : عمدت وزارة الصحة في الفترة الاخيرة الى منح اجازات لتاسيس مستشفيات اهلية الى جانب المؤسسات الصحية الرسمية ما تقديركم لهذا الاجراء ؟

السيد الوزير : نحن ننظر للقطاع الطبي الخاص بانه مكمل للخدمات الصحية في القطر . لان النظرة يجب ان تكون شاملة وليس قطاعية وتنمية القطاع الطبي الخاص يعتبر هاجس الوزارة بجانب تنمية الخدمات الصحية المتطورة التي تقدمها الوزارة من خلال المراكز الصحية والمستشفيات المتطورة المنتشرة في عموم القطر . فالخدمة تتوفر في مؤسساتنا بالاضافة الى المستشفيات الاهلية . والمواطن له خيار الافضل والاجود والمحصلة النهائية هي صحة المواطن وهو صاحب القرار والحكم على الخدمة والنوعية .

■ الجمهورية : التطور في الملاك الطبي رافد تطور في استخدام الاجهزة الطبية العالية التقنية لكننا نلاحظ ان هناك من يشكو من قلة هذه الاجهزة في بعض المستشفيات . ممايضطرهم الى نقل بعض الحالات الى مستشفيات تتوفر فيها هذه الاجهزة فيسبب ذلك تاخيرا في الوقت مما يؤثر سلبا على الحالة نفسها . ماتفسيركم لذلك ؟

السيد الوزير : الخدمة الطبية في المستشفى الواحد سواء كانت مستشفى عام او متخصص تختلف قياساتها من الاجهزة الطبية والمستلزمات . لان خصوصية المستشفى تكون واضحة المعالم بالهدف الذي انشا من اجله ولذلك لايمكن . القول بان مستشفى علما يجب ان تتوفر فيه اجهزة مثل اجهزة مستشفى متخصص بالولادة وهذا السياق معمول به في الانظمة الصحية في العالم . حيث الاحالة تكون واجبة عندما يتطلب تخصص اخر واجهزة اخرى في مستشفى اخر . والمؤسسات الصحية تكمل احداها الاخرى .

واضاف السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة قائلا :

نلاحظ هنا مستشفى متخصصا وهنا مستشفى اخر متخصص وهنا مستشفى عام فيه خدمات متخصصة ولكن اقل مستوى من المستشفى المتخصص للفرع الواحد .. فلا يمكن ان تتوفر جميع الاجهزة المتخصصة والملاك في كل بناية وفي كل منطقة . ولكن نظرتنا في وزارة الصحة نظرة شمولية الى هذه الخدمات بحيث ان المواطن العراقي حين يحتاج الى خدمة طبية وضمن استشارة الطبيب يحال الى الخدمة المتاحة وللجهاز المتوفر في مؤسسة صحية اخرى .. وتعمل الوزارة بكل امكانياتها الى ايجاد الحديث والجيد من الاجهزة وتواكب التطورات العلمية في تقنية الاجهزة . واللجان الاستشارية في الوزارة . فطرح الافكار ضمن تخصصاتها وتسترشد بتلك الافكار لانها المسارات الطبية التي توضح الينا مايتم التوصل اليه في العالم من تطور في الخدمة الطبية .

■ معالجة حالات مرضية مستعصية ■

-قلنا للسيد الوزير : تطور علم الطب في العراق تطورا كبيرا في عهد الثورة . وعولجت حالات مرضية كانت مستعصية في زمن سابق . كما توسعت كليات الطب والمعاهد الطبية والمؤسسات الصحية بتخريج ملاك طبي متخصص حتى بتنا نرى مؤسساتنا الصحية تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة . فهل بالامكان ان نستمع الى رايكم في هذا الصدد . وما اهم الحالات التي يفتخر بها الملاك الطبي العراقي ؟

■ اجاب السيد الوزير قائلا : من المنجزات التي تحققت وبمجهود ملاكنا الطبي الاختصاصي هو التطور الذي حصل في علاج حالات العقم من خلال استحداث مراكز للعقم في كل محافظة يشرف عليها ملاك متخصص وتم توفير مستلزمات التشخيص والعلاج في اغلبها . وكان تحقيق الهدف العلمي بولادة طفل الانابيب في مركز العلوية للولادة في ٢٢ نيسان ١٩٩٠ نقلة نوعية في علاج العقم في العراق . حيث تبعتها ولادات اخرى بمعدل ٢٠، كما لوحظ من الاحصائيات بعد فتح مراكز العقم زيادة في عدد العوائل المستفيدة والتي حصل لها الحمل وبمعدل ٦٪ من مجموع العوائل المسجلة .

اما في مجال رعاية الخدج وحديثي الولادة فقد تم فتح وحدات خاصة شملت كل مستشفيات الولادة التخصصية ومستشفيات الولادة والاطفال المشتركة والمستشفيات العامة مما ادى الى انخفاض ملموس في نسب وفيات الخدج وحديثي الولادة . حيث كان الاطفال الخدج وحديثي الولادة موزعين على الوحدات ولا توجد عناية خاصة مركزة لهم .

فلقد كان معدل نسبة الوفيات للاطفال الخدج خلال النصف الاول لسنة ١٩٨٩ ، ١٦,٠٤٪ معدل نسبة الوفيات للنصف الثاني ١١,٨٩٪ . مما يدل على خفض نسبة الوفيات والتي ساهمت فيها وحدات الخدج .

■ كيف ؟

نتج عن متابعة تصليح الاجهزة العاطلة وتوفير اجهزة جديدة والمتابعة الشهرية والميدانية . واجراء الدورات التدريبية للممرضات العاملات في وحدات الخدج في مراكز التدريب المتقدمة في بغداد . اذ بلغت عدد المراكز التدريبية ٤٠ مراكز في بغداد نظمت ٢٠٠ دورة لسنة ١٩٨٩ بلغ مجموع المتدربات فيها ١٣٩ مشاركة .

تم اعتماد مبدأ وضع هدف علمي لكل مستشفى لغرض ابراز الجانب العلمي وخلق روح التنافس بين المستشفيات .

وماهي الاهداف التي تتوخاها كل مستشفى ؟

هدفان علميان لكل مستشفى ولذلك تميزت المستشفيات التالية بانجازها لاهدافها العلمية وكما يلي :

■ حوار/زهرة محمد

مستشفى الكرامة التعليمي كمركز لزراعة الكلية

-مستشفى ابن البلدي كمركز لعلاج فقر دم البحر الابيض المتوسط «الثالاسيميا».

مستشفى النور العام - كمركز لجراحة الغدة الدرقية .

- مستشفى الواسطي كمركز لعلاج تشوهات الاطفال الولادية . حيث تم استحداث فريق العمل الجراحي في المستشفى لتطوير وتنظيم الجراحة التقويمية للعظام . للاطفال المعوقين بالتشوهات الخلقية .

- مستشفى ابن النفيس اجراء عملية زرع الشرايين التاجية .

- مستشفى العلوية للولادة كمركز طفل الانابيب .

- دائرة صحة النجف - تم تحقيق هدف مستشفى صدام العام حول اكمال وحدة قسطرة القلب وتحقيق هدف شعبة العيون في المستشفى نفسه وذلك بزراعة العدسات البلاستيكية .

- دائرة صحة صلاح الدين بتحقيق هدف مستشفى صدام العام باستحداث مركز لعلاج الحمى المتموجة .

- دائرة صحة البصرة حول تحقيق هدف العلاج التصلبي لدوالي المريء في مستشفى البصرة العام .

■ وكيف تم ذلك ؟

- وضعت خطة متكاملة لانتشار الاختصاصات الطبية الشحيحة والدقيقة ذات ست مراحل تغطي احتياج المواطنين لتلك الخدمات ولمحافظات القطر كافة فمثلا تم تنفيذ الخطة لاكمال مستلزمات وحدات العلاج بالليزر للعيون للاسبقية الاولى في محافظات نينوى البصرة دائرة اليرموك الطبية حيث يؤشر بتدريب الاختصاصات الطبية واكمال متطلبات الاجهزة لتلك المراكز .

- تبنت الوزارة مبدأ تخصص دقيق لكل وحدة بهدف انشاء عيادات تخصصية ذات مستوى عال في فروع الطب كافة فقد انتشرت الوحدات الطبية في محافظات القطر كعيادات جراحة الثدي وجراحة المعدة والامعاء وجراحة القولون والشرج وجراحة اليد .

■ واستيراد الاجهزة المتطورة ؟

- بالرغم من ان الظرف الحالي يعيق عملية استيراد الاجهزة دابت الدولة على تخصيص المبالغ اللازمة لاستيراد الاجهزة فقد تم استحداث وحدة تفتيت الحصى في دائرة مدينة صدام الطبية وتم استيراد الجهاز وهي تباشر اعمالها بتقديم خدماتها الى المواطنين كما ان المبالغ قد خصصت لاستيراد مختلف الاجهزة التشخيصية والعلاجية كالاجهزة الشعاعية والمختبرية وكذلك الحفاظ على الاجهزة بحالة جيدة من خلال التوجيه بادامتها وصيانتها . وبصورة مستمرة والتاكيد على ذلك وعلى المستويات كافة .

■ مؤشرات عالمية ومحلية لتقديم الخدمات

■ هناك مؤشرات عالمية ومحلية لكيفية تقديم الخدمات الصحية والطبية في مؤسساتنا الصحية فكيف تقدم الخدمات ؟

السيد الوزير تم وضع تصور جديد استنادا لذلك حيث قسمت الخدمات الى . خدمات الرعاية الصحية الاولية والتي تشمل الخدمات الوقائية والتلقيحات واعمال الرقابة الصحية اضافة الى الخدمات العلاجية للامراض الشائعة والبسيطة .

- الخدمات الطبية على المستوى التخصصي والتي تقدم في جميع مستشفيات القطر .

- الخدمات الساندة مثل خدمات المختبرات والصيدلة والاشعة .. الخ .

وعليه فقد تم تخصيص المراكز الصحية المنتشرة في جميع انحاء القطر لتقديم خدمات الرعاية الصحية الاولية وخصصت المستشفيات المنتشرة في انحاء القطر لتقديم الخدمات الطبية العامة والتخصصية . وقد وضعت هيكلية دقيقة سميت بنظام الوحدات حيث تم اعتماد الكثافة السكانية لتحديد الملاكات الطبية والصحية العاملة في وحدات المراكز الصحية بشكل يضمن توزيع وتقديم خدمات صحية متكاملة في عموم القطر واحين تطبيق نظام الاحالة .

- وتم اعتماد نسبة انشغال الاسرة والكثافة السكانية والحاجة الفعلية للتخصص اضافة الى الخارطة الهندسية للمستشفيات كقياس ومؤشر اولي لتحديد عدد الوحدات في المستشفيات واصبح لكل وحدة هدف علمي تعمل من اجل تحقيقه وان هذا النظام ساعد على اجراء التقييمات وبصورة دورية لفرز الوحدات ذات العطاء المتميز ودراسة مواقع الخلل في الوحدات المتخلفة لاعادة تنظيم نفسها مستقبلا .

■ يعتبر تنظيم الخدمات الصحية المقدمة الى المواطنين طفرة نوعية فماذا شملت هذه الفعاليات ؟

- السيد الوزير : كافة الخدمات التي تضمن ذلك اعتبارا من الاصحاح البيئي ومرورا بالتلقيحات والرقابة الصحية وصحة الطلاب والاشراف على المدارس والمؤسسات العامة صحيا في تلك المنطقة وانتهاء بتقديم العلاج اللازم وكذلك الرصد والتحرك السريع ضد الامراض المعدية قبل استفحال امرها لقد اصبح الآن المركز الصحي وفي اي منطقة من العراق عاملا اساسيا ومهما في تطوير تلك المنطقة والمحافظة على ديمومة الخدمات الطبية المقدمة للمحافظة على صحة المواطنين فيها .

■ تطوير الاساليب العلمية والطبية ذاتيا ■

■ كانت الملاكات الطبية التخصصية تتركز في بعض مستشفيات القطر وتعاني مستشفيات اخرى من نقص في عدد وخبرة العاملين فيها ؟

السيد الوزير : تم ملافاة ذلك واصبحت لدينا الآن القاعدة للانتقال الى مرحلة متطورة في قيام مؤسساتنا الصحية بتطوير الاساليب العلمية والطبية ذاتيا ولقد رافق عملية اعادة التنظيم تلك اعادة توزيع الملاكات الطبية التخصصية والملاكات التمريضية ترسيخا لمفهوم وزارة الصحة في نقل الخدمات الطبية التخصصية الى المواطن بدلا من جعل المواطن يعاني من اجل البحث عن المؤسسة المثلى لعلاجه وقد سعت الوزارة الى قيام فرق صحية علاجية من اطباء اختصاص بزيارة المواطنين في مناطق سكناهم وعملهم لفحصهم ومعالجتهم واحالة المحتاجين الى العلاج في المؤسسات الصحية .

■ اهتمت الوزارة بتطوير الخدمات الفندقية في المؤسسات الصحية ؟

- عن طريق فتح دورات تطويرية وتاهيلية وعلى مدار السنة بمعدل دورة لكل اسبوعين يشارك فيها ٥ من الملاكات العاملة في الخدمات الفندقية ولكل مفصل من مفاصل تلك الخدمات .

■ اين وصلت تجربة توفير الغذاء الجاهز والمناسب لكل حالة مرضية وذلك عن طريق مكاتب متخصصة لذلك ؟

- طبقت بصورة تجريبية في مستشفى صدام للولادة حيث ما زالت التجربة بصدد التقييم لتعميمها على جميع المستشفيات كما اهتمت بنظافة العاملين في الانشطة الخدمية والمطابخ كما اهتمت بتطوير عمل الاستعلامات في جميع المستشفيات وذلك بايجاد اسلوب جديد لتنظيم الزيارة بالبطاقات تتلخص بتسليم ذوي المريض بطاقتين عند دخول المريض الى المستشفى وقد طبقت بصورة تجريبية في بعض المستشفيات واهتمت الوزارة باظهار العاملين بالاستعلامات بمظهر لائق كونها تمثل واجهة المستشفى وذلك بصرف بدلات سنوية موحدة ومن ضمن اهتمامات الوزارة واظهار المستشفيات بالمظهر اللائق من حيث نظافة مرافقها والاهتمام بالبناء وحدائق المستشفيات فقد تم الاستعانة بمكاتب متخصصة في التنظيف لرفع اعباء التنظيف عن كاهل الملاك الحكومي في المستشفى وتم استخدام مكاتب متخصصة لتجهيز البياضات الى المستشفيات كافة .

- استحدثت الوزارة درجة المعاون الاداري وقد تم تعميم التجربة بعد نجاحها على المستشفيات كافة لرفع جميع الاعباء الادارية والفندقية عن كاهل المدير لكي يتفرغ للقضايا العلمية وتم تحديد صلاحيته المركزية .

- اقامت الوزارة حملة تشجير الساحات الخالية المحيطة بابنية المستشفيات وذلك بتوجيه بان يقوم كل منتسب بغرس مالا يقل عن (٥) اشجار يكون مسؤولا عن متابعتها والعناية بها وشكلت لجنة في دائرة الامور الفنية لمتابعة هذه الحملة وابداء المشورة .

■ تم استحداث نظام الوحدات لجميع مختبرات المؤسسات الصحية ووضع القياسات الخاصة لكل وحدة وتضمنت الملاك ومؤهلاته والفحوص الواجب اجراؤها في كل وحدة والاجهزة اللازمة وحسب حجم المؤسسة الصحية فماهي الفروع المختبرية التي زيد عددها ببرنامج السيطرة النوعية ؟

- فرع للكيمياء السريرية الى ٩٨ مختبرا عام ١٩٩٠ .

- فرع امراض الدم الى ٢٩ مختبرا علم ١٩٩٠

- فرع الاحياء المجهرية الى ١٨ مختبرا عام ١٩٩٠ .

- فرع التشريح المرضي الى ٢٥ مختبرا علم ١٩٩٠ .

- وتم زيادة عدد الدورات التنشيطية للملاكات المختبرية العاملة في المختبرات . حيث لم تكن موثقة في عام ١٩٨٨ بينما بلغت عام ١٩٨٩ (٥٧) دورة وتم انجاز (٣٦) دورة منها لغاية حزيران ١٩٩٠ .

■ وجديد خدمات الصيدلة ؟

- تم وضع الهيكل للملاكات الصيدلانية والمساعدة العاملة في قسم الادوية والمستلزمات الطبية في دوائر الصحة وشعب ووحدات الصيدلة في المؤسسات الصحية .

- وتطبيق الصيدلة السريرية في بعض مستشفيات بغداد في علمي ١٩٨٩ وتم شمول جميع المستشفيات عام ١٩٩٠ والتي تهدف الى تطوير الخدمات الصيدلانية وجعل الصيدلي يمارس دوره العلمي مع المجموعة الطبية في تقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين .

- واستحداث مركز طب الاعشاب حيث يقوم المركز بدراسة علمية للنباتات العشبية تتضمن اعداد مواصفات للنبتة العشبية تشمل اسم النبات العلمي والمحلي والجزء المستعمل والجرعة الدوائية وفوائد الاستعمال وتم وضع مواصفة (٢٩) نبتة عشبية حتى الآن .

■ وفي مجال صحة الاسنان ؟

- تم وضع هيكلية الوحدات التخصصية والوحدات العامة لطب الاسنان في عموم القطر كما تم وضع ومهام وواجبات كل وحدة والقياسات الخاصة بالملاكات والاجهزة ومستلزمات العمل فيها .

- تنفيذ دراسة ميدانية لتوزيع وحدات طب الاسنان في عموم القطر استنادا لمؤشرات الكثافة السكانية وحجم العمل .

- وعلى مستوى شعب طب الاسنان الوقائي تم زيادة شمول المدارس الابتدائية بمشروع العناية المنتظمة لصحة الفم والاسنان من (١٠٢٧) مدرسة لعام ٨٧-٩٨٨ الى (٤٢١٣) للعام الدراسي ٨٩-٩٩٠ بنسبة تطور قدرها (٣٣٥٪) وزيادة بشمول رياض الاطفال بنسبة تطور قدرها (١٢٤٪) وزيادة بشمول دور الحضانة من (١٣٠) حضانة عام ١٩٨٨ الى (١٥٥) حضانة عام ١٩٩٠ بنسبة تطور قدرها (١١٩٪)

- وتنفيذ ميداني قطري لصحة الفم والاسنان للفئة العمرية ٥-٦ سنوات علم ١٩٨٩ وقسم اخر للفئة العمرية ١١-١٣ سنة عام ١٩٩٠ في حين لم يجر اي مسح منذ علم ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٨٩ .

- اما على مستوى صناعة الاسنان فقد تم تقديم خدمات صناعة الاسنان في مراكز المحافظات صباحا ابتداء من علم ١٩٨٩ وتقديم الخدمات التعويضية للاجزاء المفقودة في الوجه . والفكين في بغداد وابتداء من عام ١٩٨٩ وتم ايضا تقديم خدمات الكرون كويلت في بغداد ابتداء من عام ١٩٨٩ والتوسع بتقديم خدمات طب الاسنان التخصصية من خلال استحداث ثمانية مراكز تخصصية موزعة في بغداد ومحافظات البصرة نينوى بابل اربيل .

■ يقال في مجال الصحة الدولية حدث تغيير في خطة الايفادات ؟

السيد الوزير : تم وضع استمارة خاصة للمرشحين تملأ من قبل دوائر الصحة وتبيع اسلوب وضع الدرجات لاختيار المرشح المناسب مع الاخذ بنظر الاعتبار توسع قاعدة الايفادات لتشمل اكبر عدد ممكن من منتسبي دوائر الصحة فقد كانت الايفادات المتحققة للفترة من ١ كانون الثاني ١٩٨٩ - ٣٠ حزيران ١٩٨٩ (٣٣٩) ايفادا اصبحت للفترة من ١ كانون الثاني - ١٩ ايار ١٩٩٠ (٣٠١) ايفاد .

■ وطلبة الدراسات العليا ؟

- حدثت زيادة في عدد المقبولين على الدراسات العليا منها البورد العربي/ البورد العراقي الجزء الاول لشهادات الكليات البريطانية فقد كان سنة ١٩٨٩ مجموع المقبولين (١٣٣) بينما اصبح سنة ١٩٩٠ المجموع (٤٣٣) طالبا .

■ وكيف تم ذلك ؟

- باتباع سياق جديد في اختيار المرشحين للدراسات العليا حسب استمارة خاصة تعتمد على درجات تعطى للمرشح وتعطى الافضلية للذين انهوا مدة الاقامة القدامى والعاملين في الوحدة الطبية بالنسبة للبورد العربي فان التقييم والاعلان والقبول يكون مركزيا لاجل السيطرة على الفجوات التي حصلت في تكدس طلبة البورد في مستشفى معين وقلتهم في مستشفى اخر .

■ تقرر تاجير صيدليات العيادات الطبية الشعبية المستقلة التي لاتشغل بنايات مشتركة مع المراكز الصحية فما هي ضوابط وتعليمات التاجير ؟

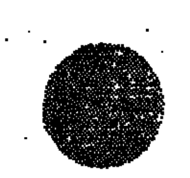
السيد الوزير : نفذت المزايدة العلنية للتاجير في ١٩-٥-١٩٩٠ وتم توحيد الادارات في (٢٢) عيادة طبية شعبية تشغل بنايات مشتركة مع المراكز الصحية خلال عام ١٩٨٩ ليكون استخدام الاجهزة والاستفادة منها بصورة مشتركة ومنعا للهدر وان تكون الصيدلية تضامنية وحتى تكون الادارة موحدة لسهولة المتابعة .

- وتم تحديد الدوام في العيادات الشعبية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية لتقديم خدمات مابعد الدوام الرسمي وبذلك تساعد على تخفيف الزخم الحاصل على المراكز الصحية الخافرة وبمعدل طبيب واحد يوميا من الساعة الثامنة والنصف وحتى الساعة العاشرة والنصف مساء ولقد طبق هذا النظام في (٩) عيادات في بغداد وتشمل مناطق : حي الامين ، الصليخ ، حي عدن ، الدورة ، حي العامل ، مدينة صدام ، مدينة الحرية ، العامرية . وبهذا يكون قد تحققت الفائدة للمريض مع مردود مادي للطبيب الخافر .

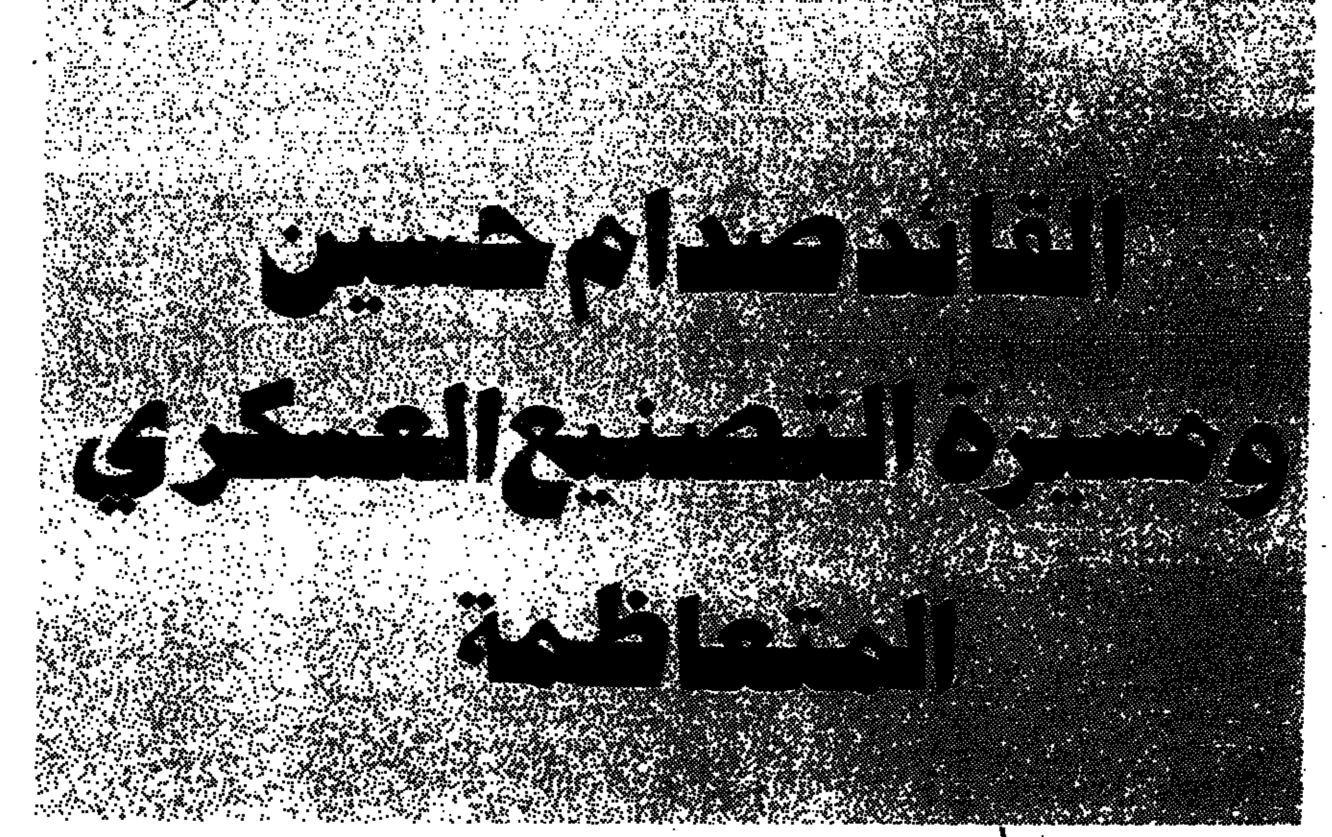
■ بعد هذا الحوار الصريح الذي استغرق ثلاث ساعات مع السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة لابد من القول .. ان نظرة فاحصة دقيقة لمجمل ماطرا تبين وبشكل لايقبل الشك بان ما تحقق من تقدم وتطور في المجال الصحي وبطفرة نوعية لم ولن يتحقق لولا الدعم الكبير من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وكانت طروحاته بخصوص الاهتمام بصحة الفرد العراقي الذي عانى الكثير عبر سنوات القهر امام اعين رجال الطب بالعراق وقادة المؤسسات الطبية ترتقي بمهمة الطب في العراق وتخدم الشعب العراقي الذي يستحق كل خدمة .. وكل خير .. اذن الثورة تنشر اجنحة الصحة للجميع .







ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة والتطور العلمي والتقني



■ باسل الخطيب ■

■ المقدمة :

يلعب التطور العلمي والتكنولوجي دورا حاسما في تشكيل قوة الدول ، وتنمية ثروتها ورخائها الاقتصادي ، ورفاهية مواطنيها ، والحفاظ على امنها القومي وتحديد مكانها في عالم الغد . فمنذ الثورة الصناعية الاولى والهوة تزداد اتساعا بين العالم المتقدم والعالم المتخلف الذي دفع من ثرواته وكرامته ودماء ابنائه الشيء الكثير ، ليزداد «الكبار» في العالم المتقدم ، تقدما وعنجهية وتخمة ، وليزداد «الصغار» في العالم المتخلف ، تخلفا وجوعا وفقدان كرامة . ومع استمرار التطورات العلمية والتكنولوجية ونتيجة للسياسات الاستعمارية الخبيثة التي اتبعها العالم المتقدم مع العالم المتخلف ، ازدادت تبعية الثاني للاول بشكل بات من الصعب جدا التخلص منه .

وفي ظل هذه الاجواء المشوهة وضع «الكبار» استراتيجية خاصة لتقسيم العمل الدولي تنتج الدول المتخلفة بموجبها المواد الاولية ، وتعتمد اقتصادياتها على انتاج سلع احادية (النفط مثلا) واذا ما قامت في هذه الدول صناعات فانها تقتصر على تلك المسموح بها والمتحكم بتاثيراتها من قبل «الكبار» والتي لاتشكل تهديدا او خرقا لتقسيم العمل الدولي . اما «الكبار» فهم احرار في تطوير واحتكار المعرفة العلمية والتكنولوجية المتقدمة .

ووفق هذه النظرة كان الوطن العربي محكوما بالتخلف والاستعمار المباشر وما نجم عنه من تقطيع لاوصاله اولا ، ثم بالتبعية والاستعمار غير المباشر وزرع الكيان الصهيوني اللقيط في موضع القلب منه ، للابقاء على اوضاعه قيد السيطرة واذلاله وسلب حقوقه المشروعة وضمان عدم ممارسته لدوره الحضاري ورسالته الانسانية الخالدة ثانيا ، ومع تنامي حركات التحرر الوطني والقومي العربية ازداد الاعداء شراسة وعدوانية بهدف القضاء على امال الامة ، واحباط روحها المعنوية ، والابقاء على الهوة الحضارية التي تفصلها عن العالم المتقدم ، وزعزعة ثقتها بنفسها . وكان البعث منتبها الى هذه الحقيقة منذ البداية ولذلك ركز كثيرا على موضوع ثقة الامة العربية بنفسها ، لان هذه الثقة هي اللبنة الاساسية على طريق النهوض والتقدم واستعادة الدور الحضاري .

ومن هنا جن جنون الاعداء عندما بدا البعث بتاسيس مرتكزات تحقيق الحلم العربي انطلاقا من العراق الابي العريق صاحب الحضارات الانسانية الخالدة . وبالتدريج اصبح عراق البعث هدف الاعداء الاول . فكانت المؤامرات والتحرشات ومحاولات العرقلة والاحباط المعروفة . وعندما تولى القيادة في العراق قائد امتلك جميع مواصفات وشروط القيادة التاريخية الحقة ، حلت بالاعداء الطامة الكبرى ، لانهم ادركوا منذ البداية انهم امام قائد من طراز جديد وفريد ، مؤمن بشعبه وامته ، وواثق من امكاناته وامكانات شعبه ، مستلهم لتاريخ امته ومصمم على انتشالها من حضيض الواقع الى الذرى حيث مكانها الطبيعي تحت الشمس .

وكان الاعداء يرصدون حركة البناء والتقدم في العراق ، اذ كانوا يخسرون المزيد من الاوراق مع كل خطوة وطنية وقومية عراقية في الاتجاه الصحيح لاسيما تلك الخطوات التي هدفت الى بناء قاعدة علمية وتكنولوجية حديثة ومتطورة في اطار خطة تنموية شاملة ومتوازنة ، لتقليص الفجوة النوعية التي طالما استغلها الاعداء للتفوق على العرب ، مما حتم على الاعداء التحرك السريع فازاحوا شاه ايران السابق وساهموا في اشعال نار الحرب العدوانية ضد العراق ، لكن خيبة امل الاعداء كانت كبيرة عندما خرج العراق من المؤامرة الكبرى اقوى عودا واكثر حنكة ودراية ، معتزا بتجربته وبقيادته الحكيمة التاريخية الفذة .

ومن جانب اخر كانت الحرب محكا لمدى صلابة واصالة القاعدة العلمية والتكنولوجية العراقية وبالذات في مجال الصناعة العسكرية المثيرة لاعصاب الاعداء اذ واكبت الصناعة العسكرية العراقية تطورات الحرب وصفحاتها ، وكان لها في كل منها دور فعال ، مما وفر للقيادة امكانات مضافة ، ساهمت في فك الحصار المفروض على العراق واطلاق يد القيادة في وضع الخطط والاستراتيجية المطلوبة والملائمة لمواجهة الاعداء ، في كل الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وبشكل اذهل الاعداء وجردهم من امكانية المبادرة واحبط روحهم المعنوية . وهكذا كان دوي «الحسين» و«العباس» و«العابد» و«تموز/١» و«عدنان/١» اعلانا عن حالة الاقتدار العراقي ، وايذانا برفع الستار عن بداية مرحلة جديدة في حياة العرب عنوانها الكرامة والاقتدار والثقة بالنفس .

■ الصناعة العسكرية العراقية قبل ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة ■.

ترجع بدايات الصناعة العسكرية العراقية في العصر الحديث الى سنة «١٩٣٤» عندما بوشر بتصنيع بعض قطع الغيار الضرورية للبندقية الانكليزية «كالتربلس» وانتاج الاعتدة الحربية عيار «٣٠٣» عقدة وفي سنة «١٩٥٢» شكلت مديرية الانتاج في وزارة الدفاع وانيطت بها مهمة النهوض بصناعة الاسلحة والاعتدة الحربية . وبعد ثورة الرابع عشر من تموز «١٩٥٨» بدات بعض المحاولات للدخول في مجال الصناعات العسكرية بشكل اوسع من خلال التخطيط لانتاج بعض انواع الاسلحة الخفيفة كالبندقية «كلاشنكوف» وذخيرتها من عيار «٧,٦٢» ملم . وكذلك لانتاج بعض انواع الذخائر الحربية الثقيلة التي تحتاجها القوات المسلحة ..[1]

ان واقع التصنيع العسكري قبل ثورة «١٧-٣٠» تموز العظيمة لاينفصل عن مجمل واقع الصناعة العراقية ومجمل الحالة العلمية والتكنولوجية العراقية ، وما كانت تعانيه من بدائية وتخلف وتبعية وانعدام شبه مطلق للبنى التحتية الاساسية في عدد من المجالات مثل كهربة الريف وطرق المواصلات ومنظومات الاتصالات الحديثة فضلا عن عدم ملاءمة بعض المشاريع المقامة اصلا لمهمات النهوض الاقتصادي والصناعي المطلوب لاسباب شتى ابرزها تواضع افاق التخطيط المستقبلي للكثير من المشاريع المنجزة في تلك الفترة . وحرص المخططون على عدم المجازفة والخروج على قواعد اللعبة التي حددت دور العراق في تقسيم العمل الدولي . وعدم الثقة بما تمتلكه الامة من طاقات وامكانات تؤهلها للانطلاق المستند على الارادة الحرة .

وعموما فان استراتيجية التنمية الصناعية التي كانت متبعة قبل ثورة تموز «١٩٦٨» ، هي استراتيجية التصنيع المعوض عن الاستيراد التي تركزت بشكل اساسي ، في بداية الخمسينات ، في الصناعة الزراعية والمنسوجات وغيرها من الصناعات الاستهلاكية البسيطة ، وصناعة بعض مواد البناء ، هذا اضافة الى محدودية الدور الذي لعبه القطاع العام في الصناعة من خلال مساهمة الدولة في الاستثمار الصناعي المباشر الذي تركز في المراحل الاولى في الهياكل الارتكازية ثم شمل عددا من الصناعات الاستهلاكية وعددا من الصناعات الوسيطة والانتاجية في الستينات . ومما ساهم في ضعف وتبعية القطاع الصناعي العراقي قبل ثورة تموز «١٩٦٨» سيطرة الاحتكارات الاجنبية على ثروات البلد وتحكمها في حجم وطبيعة الانتاج والعائدات وما يتبع ذلك من امور تمس القدرات والسيادة والكرامة الوطنية العراقية في الصميم .

وقد وصف السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله التركة الثقيلة التي ورثتها الثورة من العهود السابقة (خلال زيارة سيادته للمعرض الذي نظمته هيئة التصنيع العسكري بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة للثورة) بالقول :

«اننا استلمنا ركاما ليس فيه من جذوة الاشعاع الامامو مستقر في ضمائرنا كعراقيين نزاعين الى الفعل المتقدم الى امام والى ما يتصل في هذا من بطون اشعاعات التاريخ العراقي والعربي وتقدمنا بالمستوى الذي تقدمنا به» .

■ الصناعة العسكرية العراقية في ظل الثورة والقائد ■

ما ان تجاوزت ثورة «١٧-٣٠» تموز المجيدة عامها الاول حتى جاءت الخطوة الاولى على طريق بناء قاعدة صناعية عسكرية حديثة . فنظرا لوجود بعض المصانع والوحدات الانتاجية التي لها صفة مشتركة ، وبهدف تطويرها ورفع مستواها والارتقاء باساليب تخزين وتسويق منتجاتها من المواد الحربية والمعدات العسكرية والمدنية ، اصدرت القيادة القانون رقم «١٤٢» بتاريخ «١٩٦٩/٩/١٧» المتضمن انشاء المؤسسة العامة للصناعات الحربية والمدنية . وجاءت النقلة النوعية الكبرى في مسار الصناعة العسكرية والعراقية عندما كلفت قيادة الحزب والثورة الرفيق المناضل صدام حسين بمهمة وضع استراتيجية خاصة بالصناعة العسكرية في «١٩٧١/١٢/١» وبعدها بثلاث سنوات بانت للعيان بواكير هذه الاستراتيجية عندما اصدر مجلس قيادة الثورة قراره «١٤٨» بتاريخ «١٩٧٤/٢/١٨» الذي تم بموجبه تجميع جميع المصانع العسكرية بتشكيل تنظيمي واحد اطلقت عليه تسمية «المؤسسة العامة للصناعة الحربية» ضم في البداية منشاتي اليرموك والقادسية .

وبهدف تعزيز القدرات الوطنية في ميدان التصنيع العسكري تم تاسيس سبع منشات جديدة اضيفت الى ملاك المؤسسة . ورغم ظروف الحرب العدوانية الشرسة التي واجهت العراق ، فقد استمرت الجهود الرامية الى تطوير هذه المؤسسة وترسيخ اقدامها في مجال تلبية بعض متطلبات قواتنا المسلحة من الاعتدة والمعدات الحربية الا ان القفزة النوعية الكبرى في مجال تطبيق استراتيجية التصنيع العسكري العراقية . بدات فعليا بعد تاسيس (هيئة التصنيع العسكري) والاشراف عليها مباشرة من لدن الرئيس القائد صدام حسين حيث اوكل الى السيد حسين كامل حسن مهمة الاشراف الميداني عليها .

واستكمالا لحلقات التطور وبهدف استقرار الاطار التنظيمي الذي يجمع المنشات والمصانع والمعاهد والدوائر المكونة لقاعدة الصناعة العسكرية ، اصدر مجلس قيادة الثورة قراره «٤١» لسنة ١٩٨٨ الذي تضمن قانون هيئة التصنيع العسكري . اذ قرر المجلس ربط الهيئة بمجلس قيادة الثورة وعين لها مديرا بدرجة وزير له صلاحيات فريق ، ونائبا للمدير بدرجة وكيل وزير . وبموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم «٢٢٢» بتاريخ «١٩٨٨/٣/٦» تم دمج وزارة الصناعة ووزارة الصناعات الثقيلة بوزارة واحدة تسمى (وزارة الصناعة والمعادن) التي ابدلت تسميتها بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٦٤٣) بتاريخ (٨٨/٧/١٣) الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ومثلما هو واضح من التسمية تم ربط هيئة التصنيع العسكري بهذه الوزارة . وهكذا ايضا اكدت استراتيجية التصنيع العراقية . اتسامها بنظرة شمولية لطبيعة الربط العضوي بين شتى انواع الصناعات لاسيما في زمن الحرب الصعب .

واكدت استراتيجية التصنيع العراقية ايضا ان المعمل الذي ينتج القنابل يمكن ان ينتج منتجات معدنية وميكانيكية للقطاع المدني . والمعمل المتخصص في الالكترونيات العسكرية يمكن ان ينتج حاسبات الكترونية او يقدم خدمات الصيانة ومشاكل للقطاع المدني . وبذلك تتم الاستفادة القصوى من الطاقات والخبرات المتوافرة في مختلف الوحدات التنظيمية المرتبطة بالوزارة بما يعم بالخير على الاقتصاد العراقي ويحقق بالتالي جانبا اساسيا من جوانب خطط التنمية .

وقد اكد هذه الاهداف وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بقوله «بعد توقف اطلاق النار والانتصار العظيم الذي تحقق اتجهنا الى تحويل الكثير من معاملنا التي كانت تقوم بانتاج المعدات العسكرية الى معامل للانتاج المدني خاصة وان معداتها تصلح لاستخدامها في مثل هذا الانتاج وبطاقات انتاجية هائلة .. العملية هذه لم تكلفنا الكثير من الاستثمارات المادية ونقلتنا خطوات كبيرة وبعيدة على طريق الانتاج المدني»[3] . من هنا يمكن القول ان قيادة الحزب والثورة كانت على وعي تام بضرورة تحويل الصناعة الى اداة لتحقيق الارادة الحرة . وضمانا من ضمانات الامن القومي واستثمارا اقتصاديا وتنمويا مجزيا .

لقد حظي الدور المتميز الذي ابداه الرجال الافذاذ في التصنيع العسكري ، بتقدير القائد والشعب وكل الشرفاء في العالم ، وتعبيرا عن هذا التقدير وانسجاما مع اساليب الثورة الادارية والاقتصادية التي اطلقها الرئيس القائد صدام حسين ، تم تكريم العديد من ملاكات ومنتسبي التصنيع العسكري لدورهم الذي عزز صمود العراق وساهم في تحقيق النصر . ومع اهمية كل هذا الا ان التكريم الاسمى كان نيل شرف حب وثقة وتقدير الشعب والقائد ولعل وصف سيادته لرجال التصنيع العسكري بانهم ، (مجاهدون ومناضلون) اعظم وسام وتكريم ناله التصنيع العسكري فخلال زيارة الرئيس القائد صدام حسين لمعرض المنتجات العسكرية الذي اقامته هيئة التصنيع العسكري يوم «١٧» تموز «١٩٨٧» قال ما نصه .

«ففي مفهومنا انتم مجاهدون ومناضلون لان هذا الجهد هو الجهاد والنضال فانتم عندما تجعلون قواتكم المسلحة لاتلتفت الى الخلف قلقا على مواردها بما يضمن لها دائما التفكير الى امام فهو جهاد في مثل هذه الظروف عندما توفرون لبلدكم مليارات الدولارات او الدنانير مما كان ينفق من جلود العراقيين ومن لقمة عيشهم على العتاد والاسلحة فهذا هو جهاد ونضال في ارقى صورة» .

ان ما حققته الصناعة العراقية والعسكرية منها بالذات ، يعكس تطورا نوعيا جديدا في البنية العلمية والتكنولوجية العراقية لم يعد بالامكان تجاهله او التقليل من شانه . لاسيما انه مسخر لخدمة العرب دونما شروط تعجيزية مسبقة . وبروح اخوية صادقة طالما برهن العراقيون عليها . ولذلك كان مفترضا ومتوقعا ان يتعامل الاعداء (والصهاينة اولهم) مع نمو الامكانات العلمية والصناعية العراقية ، بروح التعرض والتشكيك والعرقلة . وهكذا كانت حمى الحملات الصهيونية والامبريالية ترتفع مع كل انجاز عراقي جديد لتتحول الى نوع من الهذيان المزمن نتيجة للاصرار العراقي على المضي قدما في بناء وترسيخ القاعدة العلمية والتكنولوجية والمحافظة على استمرارية الارتفاع بالخط البياني للانجازات النوعية المتحققة لتؤكد عبارة (صنع في العراق) وقعها الفاعل والمؤثر ، لاسيما ان الصهاينة وسواهم من الاعداء كانوا قد خبروا جيدا طبيعة الارادة العراقية التي لاتعرف المستحيل وفاعلية الاسلحة العراقية في ظروف قتالية ملحمية ، الامر الذي ادى الى سحب البساط من تحت اقدام الصهاينة الذين كانوا يحرصون على احتكار النجاحات العسكرية والعلمية والتكنولوجية وتوظيفها نفسيا ودعائيا في تسويق اسلحتهم واحباط معنويات العرب

وفي هذا الاطار لابد من الاشارة الى انجازين غاية في الاهمية حققهما الافذاذ في التصنيع العسكري هما نجاحهم في ادخال العراق نادي الفضاء من خلال النجاح في اطلاق صاروخ العابد «في الساعة ٨٣٠» من صباح الثلاثاء «١٩٨٩/١٢/٥» اولا ، وتمكنهم من انتاج السلاح الكيمياوي المزدوج الذي اكد جدارة العراق في دخول نادي الكبار وكسر احتكارهم للتكنولوجيا المتقدمة فضلا عن العديد من المضامين الاستراتيجية الاخرى التي باتت معروفة للقاصي والداني .

■ خاتمة :

وهكذا حول العراقيون انتصارهم الى دروس عميقة الاثر في كيفية التصدي للتحديات المصيرية التي تواجه الامة ، بمزيد من الايمان وباستلهام مبادىء الامة العربية العظيمة وتراثها النير ورسالتها الانسانية الخالدة ، وبمزيد من الصبر والابداع والارادة التي لاتلين . وهكذا ايضا تكون الصناعة العسكرية العراقية . بقيادة الرئيس القائد صدام حسين الفارس التاريخي الفذ بشجاعته وحكمته التي هي بحق بمستوى الرموز الوضاءة في تاريخنا العربي والاسلامي المشرق ، قد اوقدت شعلة الامل العربي . واعادت للامة العربية ثقتها بنفسها وقدرتها ، واكدت للعالم اجمع احقية العرب بالحياة في عالم اليوم والغد .

الهوامش

١ـ اللواء الركن عبدالرحيم طه الاحمد ، التصنيع العسكري ودوره في بلورة القرار السياسي المستقل ، دار الشؤون الثقافية العامة ، الطبعة الاولى بغداد ١٩٨٧ ص ٨٠

٢ـ التنمية الصناعية في الجمهورية العراقية من اصدار المنظمة العربية للتنمية الصناعية سلسلة دراسات قطرية ١٩٨٤ .

٣ـ مجلة الف باء العدد «١١٢٣» في ١٩٩٠/٤/٤ .

ثورة الطريق الجديد

حرية الاختيار والقدرة الاصيلة على التجدد

■ مزيد الظاهر ■

عام اخر حافل بالعطاء والابداع ، تجتازه ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة ثورة الطريق غير المطروق ، لتبلغ عامها الثاني والعشرين ، وهو عمر ليس بالقصير لتجربة ثورية ذات خصائص فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية متميزة ، ذلك ان اي نجاح جزئي يصيبه هذا الطراز من الثورات وفي العالم الثالث على نحو خاص يعد تحولا جديرا بالاهتمام والدراسة ، فالثورات والتغييرات في هذا الجزء من العالم ، ظاهرة شائعة ، غير ان نجاحها في تحقيق اهدافها المعلنة ، والتصاقها بالشعب والتفاعل معه ، وامتلاكها لحبه واعتزازه وشعوره بالتفاؤل بالمستقبل في ظلها ، يظل دوما من اعقد المسائل التي تواجه الثورات الاصيلة في هذا العصر فقد تعرض عدد من الثورات الى الفشل في تحقيق اهدافه المعلنة وتمكن بعضها في بلوغ نجاح مادي في حقول معينة ولكنه فقد الكثير من روحه واصالته ومن حب الشعب له ومن تفاؤله بالمستقبل في ظله عبر جيل او اجيال اما البعض الاخر فقط تخبط في المسالك الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية فما يكاد يخرج من مازق حتى يدخل في اخر من دون الوصول الى امتلاك ناصية التفكير والفعل الصحيح .

في ضوء هذه الرؤية ، نستطيع ان نقرر بوضوح ان ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة ، هي نسيج وحدها ، لانها التجربة التي نجحت على نحو متميز في الاستمرار والنضوج والتقدم ، على الرغم من كل ما تعرضت له من مصاعب وعقبات ومن محاولات لاغتيالها او ايقاف اشعاعها ، بل يمكن القول انه لم يحدث ان تامر الاعداء على ثورة ووطن وقائد ، مثلما فعلوا مع العراق وثورته وقائده ، حيث تناوبت ادوار المؤامرات ، جهات دولية واقليمية ومحلية ، ولكن نبالها تكسرت امام درع صلب .

ومن المؤكد ان هذا النجاح المتميز كان حصيلة مزايا متفردة في هذه الثورة العظيمة ، فهي باستنادها اولا الى مبادىء الحزب التاريخي العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي واستنارتها بعقيدته وارثه النضالي ، حرصت قبل كل شيء على ان تكون بنت الارض الوطنية والارض القومية ، وبنت التجربة الحية ، فلم تغرق في التنظير على حساب رؤية الواقع ، ولم تنزلق الى الجوانب السلبية والضعيفة في الواقع على حساب المبادىء والمطامح ، فقد كانت حريصة دائما على ان تعيش الواقع وتتفاعل معه من خلال رؤية واعية وان تسعى لفهمه وتطويره وابقاء شعلة المبادىء متقدة عالية .

ولعل ثاني خصائص هذه الثورة ، انها عبرت عن اوسع ما في الشخصية الانسانية والوطنية من جذوة خير وتحفز بالفكر النير والعمل المثابر والصبر المتميز والشجاعة النادرة والتضحيات الكبيرة في مواجهة العدوان على اختلاف اوجهه ومصادره ، وفي ميزة كهذه يكمن سر هذه الثقة التامة بالثورة وهذا الشعور بالاطمئنان الى الحاضر والثقة بالمستقبل .

كما انها ـ وهذه خصيصتها الثالثة ـ انها كانت دائما ومازال تضع مشاعر الشعب ورضاه نصب عينيها ، وترفض وتستنكر موقف الوصاية عليه .

وثمة ميزة رابعة هي انها ثورة وازنت على نحو دقيق بين ما يقال ويعمل في حين ان في التجارب الاخرى ، تسمع الكثير من العبارات الرنانة ، من دون ان يسبق هذا او يعقبه فعل بمستوى الاعلان ، فكان ان زادت ابناءها بهذا التوجه وهذه الموازنة ثقة على ثقة ، بعد ان ايقنوا تماما ان ثورتهم هذه تعرف نفسها جيداً ، وتعرفهم وتعرف امكاناتهم المنظورة و «المضمومة» .

ان هذه المزايا على اهميتها ، ما كان لها ان تكون بهذا الحضور المتالق في وجدان الثورة وعقلها ، لولا اقترانها بميلاد قائد توافرت فيه الصفات المتكاملة للقائد التاريخي : « المبدئية ، الحكمة ، الشجاعة ، الاخلاق ، الصبر ، العقل الاستراتيجي والقدرة التكتيكية» فكان ان قام بدور حاسم في صيرورتها وقدرتها على البقاء والتجدد مع استمرار الزمن الصعب وشراسة المؤامرات ، سواء في توجيه المعطيات والظروف ، او التعامل مع الحالات المعقدة ، بحكمة واخلاقية عالية وشجاعة فائقة ، مع فاعلية منهجية خاصة من اجل صيانة المسيرة من الانفجار والتعثر ورفدها باستمرار بادامة المقومات والتقدم .

لذا فليس بدعا ان تشق طريقها بجراة وحزم وتتخذ من كل خطوة تخطوها درسا لتسريع الخطوة اللاحقة وتوسيعها والصعود بها الى ذروة اعلى ، فكان ان حققت تغييرا عميقا في كل ميادين الحياة الروحية والمادية وامتلكت قدرة البقاء والتجدد ، وها هي الان .. اقوى من اي وقت مضى ، بل انها ـ وهذا هو الشيء المهم والمؤكد ـ قد حسمت وعلى نحو بالغ الوضوح ، المراهنة على اجهاضها او تحجيمها ، في حين ان تجارب عالمية معروفة قد افتقرت لسنوات بل عقود ـ الى ماللثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة من قدرة اصيلة على التجدد والحرص المبدئي والعملي على استخلاص التجارب وتحديد الاخطاء والسلبيات ، فكان على هذه التجارب عندما اكتشفت ابتعادها عن حقائق الحياة ، ان تجتاز خيارات مرة ، حتى تتمكن من الامساك بناصية التجدد ، ولكن بقدر غير قليل من الخسائر والتضحيات والتكاليف .

لذلك كان لابد ـ كما لاحظ الدكتور الياس فرح ـ «ان ينضج مقياس جديد اكثر موضوعية ، هو المعيار (الحضاري ـ الانساني) الذي يستطيع ان يكشف داخل المجتمعات نفسها عن الازمة الحضارية التي تتخبطها ، كما يسلط الضوء على الدوافع الحضارية التي تقود النضال ، وتوجه التطور في بعض المجتمعات النامية» .

لذلك فان تجربة ثورة الطريق الجديد ، سباقة دائما في تلمس عوامل التطور وضروراته حتى قبل ان تبرز للعيان ، وهذا ما عملته الثورة في الميدان الاقتصادي وفي الادارة ، فقد وضعت ملامح نظامها الاقتصادي الجديد من الناحية الفكرية منذ عام ١٩٧٧ ، وشرعت بهمة عالية وعلى مستوى شامل في تطبيقه منذ اربع سنوات على الرغم من ظروف الحرب ، وها هو اليوم يترسخ ويحقق الكثير من النتائج الايجابية . وفي الجانب السياسي تعمل التجربة الخلاقة الان على وضع دستور جديد للبلاد يستخلص تجربة سنوات الثورة الاثنتين والعشرين ويرسم ملامح المجتمع المستقبلي الذي ينبع من عقيدة البعث ومن حصيلة التجربة غير المطروقة ورؤيتها لمتطلبات العصر .

وتواصل التجربة ـ كما افصح عن ذلك الرئيس القائد صدام حسين ـ العمل في وضع القوانين الجديدة التي تنظم الجوانب الاخرى في حياة العراق السياسية كالتعددية في تكوين الاحزاب والتعددية في الراي من خلال الصحافة ، وهي تعددية وصفها القائد بانها ، تنطلق فيها المبادرة والراي الحر ، بما يعزز مسيرة المرحلة ويعطيها دفقا فكريا وروحيا وعمليا ، لتعبر على نطاق يتصل بمرحلتها من مصلحة الجماهير تعبيرا مقتدرا ، كما كان حال اقتدار المسيرة حتى يومنا هذا » .

اذن فتجربة ثورة الطريق الجديد تحتل موقعها في حاضر الامة كوريث شرعي للجهود الفكرية والنضالية للنهضة العربية المعاصرة ولكل الثورات الوطنية والانتفاضات الشعبية والعمل المنظم لطلائع الامة واجيالها الصاعدة . وقائد التجربة ، الرئيس القائد صدام حسين ، هو الوريث الشرعي لكل القيادات التاريخية التي صنعت مجد العراق في الماضي ، وهو الذي سوف تذكر اعماله الاجيال لآلاف السنين ، لانه قائد ينهض برسالة وطنية وقومية وانسانية ويقيس نفسه دوما بالمقاييس العامة للانسانية وللحضارة البشرية ويعلو دوما فوق تحديات اللحظة ، لانه قائد يستشرف المستقبل البعيد الذي يشكل حالة توافق وتكامل مع مستقبل العروبة ومستقبل الانسانية .

لقد استطاعت ثورة الطريق الجديد ان تضع ركائز قوية لوحدة وطنية ولتوجه قومي وحدوي ثابت ولاستثمار علمي وثوري لثروات الطبيعة ولطاقات المجتمع ، ولانشاء اجيال قادرة على النهوض بمسؤوليتها التاريخية وبناء انسان حضاري ممتلىء انسانية وقدرة على المحبة والعطاء ، وتعميم البطولة على المجتمع ، ذلك كله لان العراق ـ الذي بنى الحضارة الاولى في التاريخ ـ قد وجد طريقه الى تحقيق ما يكمن فيه من اصالة تاريخية وطاقة بطولية واستعداد حضاري . فلقاء العراق بالبعث ـ كما يقول المفكر الراحل ميشيل عفلق ـ ولقاء العراق والبعث بصدام حسين ، قد وضع على مستوى الامة ، اسس المرحلة الجديدة للنهضة العربية المعاصرة .

وهكذا استطاعت الثورة بنجاح بارز ان تشق طريقها وتؤكد منذ لياليها الاولى هويتها المميزة واصالتها الوطنية والقومية .

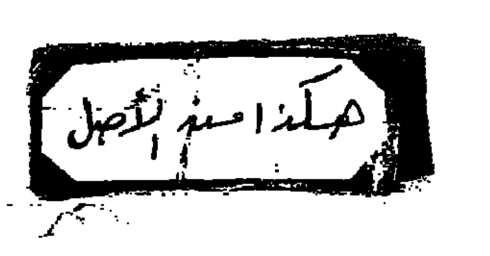
وكانت اعوام الثورة تتقدم ومعها يتقدم العطاء ويتعالى شان الانجازات الحقيقية ويتعاظم ويزداد رسوخا في الحياة ، واذا بها تبني في هذا القطر المناضل تجربة متفردة ، اصبحت بحق منارا وانموذجا مشرقا يعكس اقتدارا متعاظما وتصميما لا حدود له على المضي قدما في الطريق الذي اختطته .. طريق الاختيار الحر والقدرة الاصيلة على التجدد والنهوض والتقدم .

ولعل استقراء سريعا للمنجزات التي حققتها الثورة ، بدءا بتصفية شبكات التجسس واوكار العمالة وانتهاء بامتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا .. ومرورا بالانتصار الكبير الذي تحقق في معركة التاميم الخالدة ، وقانون الحكم الذاتي وتاسيس المرتكزات المادية للتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي وفق نظرة عميقة وشمولية وخصوصية وطنية وقومية ، لابد من ان يقودنا كله بالتاكيد الى معرفة حجم المنجز في الاهداف والى ضخامته من حيث الكم او النوع ، الامر الذي يجعلنا نقول بكل ثقة : ان الاهداف الكبرى لا يقدر على النهوض باعبائها او الاضطلاع بمسؤولية تحقيقها الاطراز نادر من الثورات . وان الامة العربية هي بالمحصلة النهائية ستجد في هذه الثورة وصمودها ، منطلقا لمواجهة التحديات التي تجابه الامة العربية ، لاسيما بعد ان تقرر بوضوح على لسان القائد غير مرة ان من يضرب العرب فسنضربه من العراق

ويقينا ان تجربة بهذا الثراء والعمق ، ستزداد خطواتها حذقا ودقة وثباتا في مسيرتها نحو المستقبل ، فتفاؤلنا بهذا المستقبل لا حدود له ، وهو مستقبل يستند الى قاعدة ثابتة من التراث الحي والاصالة المتجددة ، ويتصل اتصالا عضويا بمعاناة الامة وطاقات شعب العراق ، لاسيما وقد حبانا الله قائدا محضنا الاخلاص في المسؤولية ومحضناه الحب والوفاء والثقة .

ولما ، كانت الحياة في حالة حركة وان من يتوقف ولا يتحرك سيتدحرج لتجره الحياة على وجهه وتدوسه اقدام الحركة الى امام ، كما اكد الرئيس القائد صدام حسين ، فان ثورة الطريق الجديد ، وفق هذا القانون الصحيح ، لابد ان تبلغ اهدافها كاملة ، ولابد من ان تظل ثورة مستمرة لانها ثورة تتعامل مع كل قوانين الحياة في اطارها المتطور ، بفضل طاقات الشعب العراقي والطاقات الاضافية الكامنة داخل طاقات هذا الشعب العظيم ، الذي وصفه القائد بانه من اذكى شعوب العالم ، نظرا للعمق التاريخي الحضاري الذي يمتلكه والذي يمتد في الزمن الى ستة الاف سنة .

وها نحن وثورة الطريق الجديد تدخل عامها الثالث والعشرين ، يحق لنا ان نفخر بالمنجزات المادية والروحية الكبيرة التي تحققت خلال مسيرة الثورة ، وان فخرنا ينبغي ان يكون اكثر لان جذوة الثورة بقيت متقدة مع مرور السنين وبقيت المبادىء عميقة واصيلة في الضمائر وعلى ارض الواقع ، وسيعجز كائن من كان عن تعطيل حركة الزمن التاريخي للثورة ، بعد ان ازدادت تجربة العراق عمقا ورسوخا وبعدا قوميا ، وتحولت من حالة انبعاثيه الى ظاهرة تطبع المرحلة بطابع الانتصار على التحديات الداخلية والخارجية معا .



■ في ذكرى ثورة تموز المجيدة ■

■ الجمهورية تجري حوارا مع السيد وزير التربية

حقائق بالأرقام عن النهضة التربوية في القطر العراقي

نهضة تعليمية شاملة على صعيد المناهج والتوسع الأفقي التربوي

ان تقدم اية امة مرتبط بمقدار التقدم العلمي فيها ، ومدى الرعاية والاهتمام بالعلم من خلال التوسع بفروعه وانشاء وفتح مؤسسات علمية جديدة تتناسب وحركة التقدم التي يبغيها البلد وهذا ما حصل في العراق بفضل قيادتنا الحكيمة التي وفرت كل المستلزمات الاساسية لدعم الحركة العلمية في مختلف قطاعات التعليم . وبمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة تموز العظيمة كان للجمهورية حوار مع السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية الذي ذكر لنا بعض الشواهد والانجازات في هذا المجال الحيوي والمهم .

الجمهورية : عبر مسيرة البناء الثوري الشامل ركز القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه كل جهده على ارساء المفاهيم والقيم التربوية والسلوكية كركيزة اساسية من ركائز بناء الانسان الجديد والمجتمع الجديد وحرص سيادته على ان تشق مفاهيم الثورة وقيمها وتقاليدها طريقها الى عقول وافئدة ابناء المجتمع بدءا بالنشء الجديد وانتهاءا بكل شرائح المجتمع وفئاته .. فكيف هي المسيرة التربوية في القطر ؟

اجاب السيد الوزير :

ـ لمناسبة ذكرى ثورتنا المجيدة وفي كل عام يضيء فيه البعث والثورة شمعة على طريق المبادىء والاهداف العظيمة تتقدم مسيرة الثورة في قطرنا الى امام ويتصاعد عطاؤها الثوري والقومي بوتائر عالية لبناء المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد

ان حصيلة (٢٢) عاما من النهج المستقل والنظرة المتوازنة في الرؤية والتصرف كانت كبيرة ومتميزة في منجزاتها التاريخية العظيمة واعطت الثورة المباركة رصيدا وتقديرا ووزنا وتأثيرا في الساحة العربية والدولية

ـ لقد استطاعت ثورة المنهج المستقل ان تبني العراق القوي المعطاء وان تهتم اهتماما كبيرا بالانسان كقيمة عليا وثروة في بناء المجتمع الجديد واحداث التغيير المنشود وفق حسابات علمية دقيقة متوازنة ، فركزت جهودها على جوانب التنمية البشرية وتطوير الابداع والانتاج وذلك باهتمامها المتزايد بقطاع التربية والتعليم الذي تجسد منذ اليوم الاول لثورة ١٧ـ٣٠ من تموز العملاقة ، اذ بدأت الثورة في رسم السياسة التربوية وتحديد اهداف التعليم استنادا الى مبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والثورة والى الفلسفة الاجتماعية للدولة وتطوير مفاصل العملية التعليمية بجوانبها كافة من مناهج وكتب دراسية ووسائل وطرائق تدريسها واساليب التقويم والامتحانات واجراء الدراسات وتطوير كفايات العاملين في ميدان التربية .

مسيرة بناء ثوري

الجمهورية سيادة الوزير : ان التركيز على اهمية الركيزة الروحية والاعتبارية والتربوية في مسيرة البناء الثوري واهمية الموازنة الدائمة بين الركائز المادية والاعتبارية لهذه المسيرة واعطاء الجوانب الاعتبارية كل الزخم . هو الذي يؤدي الى الاسراع في عملية البناء المادي ذاتها ويتوجها بتاج القيم التربوية والروحية فكيف يمكن تحقيق هذه الغاية ؟

السيد الوزير :

ـ ضمن هذه النظرة الشمولية والتخطيط العلمي المدروس للواقع التربوي والتعليمي اضطلعت وزارة التربية ولا تزال بمهمة اساسية وخطيرة لانها تنهض بمهمة تربية الاجيال الصاعدة وتنشئتها وفق فلسفة تربوية نابعة من فلسفة حزبنا العظيم واهدافه وتوجيه قائد المسيرة وفارس الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، وقد ادت وزارة التربية مسؤولياتها الكبيرة هذه من خلال توفير المستلزمات المادية والبشرية لما يزيد على اربعة ملايين ونصف من التلاميذ والطلبة بمختلف الاعمار وفي مختلف محافظات القطر وفي مراحل التعليم العام والتعليم المهني ومعاهد اعداد المعلمين فضلا عن مسؤولية تحسين جوانب النوع وتحقيق الطموحات الوطنية والقومية

ما مسارات الوزارة في تنفيذ مهامها ، وما وجهات استرشادها في ذلك ؟

ـ التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن والتقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ـ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه للعاملين في هذا القطاع

ـ توجيهات ديوان الرئاسة

ـ الاتجاهات والمؤشرات لقطاع التربية والتعليم للسنوات ١٩٨١ـ١٩٨٥

ـ التعاون المشترك مع الوزارات والجهات المعنية ومع المنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية .

الجمهورية : سيادة الوزير : تميزت الفترة للاعوام ٨٠/٨١ـ٨٩/٩٠ بعطائها المبدع والتي اقترنت بالدفاع عن الوطن والثورة ومنجزاتها العظيمة والبناء من اجل عراق متطور فهل لنا معرفة جوانب المسيرة التربوية في القطر كما ونوعا لهذه الفترة ؟

السيد وزير التربية :

ـ على الصعيد الكمي كان اجمالي عدد الاطفال المسجلين في رياض الاطفال من الفئة العمرية (٤ـ٥) سنوات (٧٦,٥٠٧) من الذكور والاناث للعام الدراسي ٨٠ـ١٩٨١ ارتفع الى (٨٧,٩٢٠) طفلا وطفلة في عام ٨٩ـ١٩٩٠ محققا نسبة زيادة مقدارها (١٤,٩٪)

ـ في التعليم الابتدائي وبفضل تطبيق الزامية التعليم ارتفع اجمالي عدد التلاميذ من (٢,٦١٣,٦٥٨) تلميذا وتلميذة للعام الدراسي ٨٠ـ١٩٨١ الى (٣,١٦٨,٥٦٣) في العام الدراسي ٨٩ـ١٩٩٠ محققا نسبة زيادة مقدارها (٢١,٢٪) .

ـ وفي التعليم الثانوي ارتفع عدد الطلبة من (٩٥٢٦٠٥) طالبا وطالبة عام ٨٠ـ١٩٨١ الى (٩٨٦١٥٢) عام ٨٩ـ١٩٩٠ وبمعدل نمو سنوي مقداره (٣,٨٪)

ـ وفي التعليم المهني ارتفع اجمالي عدد الطلبة المسجلين في مختلف فروعه (الصناعي ، التجاري ، الزراعي من (٥٦٩٢٤) طالبا وطالبة للعام الدراسي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ الى (١٤٧٩٤٢) في عام ٨٩ ـ ١٩٩٠ محققا نسبة زيادة مقدارها (١٥٩,٩٪) .

ـ وفي مجال اعداد المعلمين ومعهد الفنون الجميلة ، ارتفع عدد الطلبة من (٢٧٦٤١) في العام الدراسي ٨٠ـ١٩٨١ الى (٣١٤٦٣) في العام الدراسي ٨٩ـ١٩٩٠ محققا نسبة زيادة مقدارها (١٣,٨٪)

ومثلما يقال عن التطور الكمي الذي حصل في اعداد التلاميذ والطلبة حصل بالنسبة لاعضاء الهيئات التدريسية وعدد المدارس والابنية المدرسية وعلى نحو ينسجم مع الزيادة المطردة في اعداد التلاميذ والطلبة فقد ارتفع اجمالي عدد الهيئات التعليمية والتدريسية في مراحل التعليم العام من (١٣٠٩١٥) في العام الدراسي ٨٠ـ١٩٨١ الى (١٩٤٣٩٧) في العام الدراسي ٨٩ـ١٩٩٠ محققا زيادة نسبتها (٤٨,٥٪) وبلغ عدد المدارس والمعاهد في الوقت الحاضر (١١٩٢٦) في العام الدراسي ٨٩ـ١٩٩٠

الجمهورية السيد الوزير : جاءت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وتجسيدا لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بفلسفة اجتماعية جديدة في بناء الانسان العراقي الجديد وهذا يتطلب اعادة النظر في الاهداف التربوية والمناهج واساليب التعليم واعداد المعلم ، وتدريب وتطوير الادارة التربوية .. الخ السؤال هو كيف واصلت الوزارة جهودها لاعادة البناء التربوي في القطر في ضوء هذه الفلسفة ؟

السيد الوزير :

ـ تمت صياغة الاهداف التربوية العامة في ضوء معطيات قادسية صدام المجيدة وما افرزته هذه المعركة المقدسة من معطيات عقلية وقدرات عالية وعطاء ثر وتم صياغة الهدف التربوي الشامل للتربية في العراق ولاول مرة ، انبثق اثنا عشر هدفا يسير بموجبها النظام التربوي ويسعى الى تحقيقها .

وبعد ذلك تم صياغة اهداف المراحل الدراسية كافة بدءا برياض الاطفال وانتهاء بمعاهد اعداد المعلمين ، كذلك عملت الوزارة على اعداد اهداف المواد الدراسية ومفرداتها الجديدة في المراحل التعليمية كافة في ضوء الاهداف التربوية العامة والخاصة بالمراحل الدراسية

وسعت الوزارة على توفير الوسائل التعليمية للمدارس وتطويرها وتنويعها والعناية بمراكز انتاجها في المحافظات عن طريق توفير وتحسين معداتها .

كما ويسهم التلفزيون التربوي في رفع الكفاءة العلمية للطلبة والهيئات التعليمية والتدريسية من خلال الدروس والبرامج التعليمية والتي تتولى اعدادها وتقديمها لجان متخصصة ، حيث بلغت الدروس المنفذة (٢٩١) درسا للابتدائية و(٥٨١) درسا للمرحلة الثانوية وفي مختلف الموضوعات اضافة الى تنفيذ (١٦٢) برنامجا تربويا و(٣٦) درسا وفق نظام

وحث الطلبة على اعداد البحوث والتقارير والدراسات وكيفية ادخال مبادىء واساليب البحث العلمي وضمن الخطة الدراسية الاسبوعية

والاهتمام بتنمية الوعي العلمي وتطوير المهارات العلمية والعملية لديهم عن طريق استخدام الحاسوب الالي في التعليم ، وتنظيم الزيارات الى المؤسسات الانتاجية وتجريب عدد من المدارس الثانوية الشاملة وتطبيق اقسام التربية المهنية في كثير من المدارس المتوسطة

ـ كما وجهت الوزارة عنايتها الى تطوير المكتبات المدرسية والتوسع فيها بحيث بلغ عددها (٨٣١٦) مكتبة عام ٨٨ـ١٩٨٩ والسعي لتطبيق تجربة المكتبة الشاملة في عدد كبير من المدارس تمهيدا للتوسع فيها تدريجيا .

وتطوير الجوانب النوعية في المدارس ذات العلاقة بالمناهج والمختبرات والاهتمام بالبرامج الاجتماعية والترويحية وربط المدرسة بالبيئة والمجتمع ومواكبة التطور العلمي والتقني .

توحيد المناهج التعليمية

الجمهورية : سيادة الوزير : هناك مشروع تربوي مهم اضطلعت به وزارة التربية هو توحيد المناهج التعليمية مع بعض الاقطار العربية واقصد اقطار الخليج العربي بالذات ، لكنه تلكأ في التنفيذ ، هل بالامكان اطلاعنا على شيء من تفاصيل هذا المشروع واسباب عدم تعميمه او تطبيقه ؟

السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية :

ـ سعت الوزارة الى تطبيق مشروع القدر الخليجي المشترك في المناهج الدراسية لمادتي اللغة العربية والعلوم والاجتماعية في المرحلة الابتدائية ونامل ان يمتد التطبيق ايضا في المرحلة الثانوية بمستوييها المتوسط والاعدادي بالتعاون والتنسيق مع مكتب التربية العربي لدول الخليج بما يؤدي الى وحدة الفكر التربوي بين العراق واشقائه في اقطار الخليج العربي .

قلنا للسيد الوزير : من الملاحظ على مناهجنا التعليمية انها تتغير بين الحين والاخر ، مما يسبب ارباكا في العملية التربوية وعزوفا من قبل المتلقين على الاقبال على هذه المناهج . وقد حاولت وزارة التربية جهدها لكي تستقر المناهج التعليمية تحاشيا لذلك الارباك ، ماذا تقولون في ذلك .

اجاب السيد الوزير قائلا :ـ

ـ تواصل الوزارة العمل على تطوير المناهج الدراسية واعداد الكتب المدرسية في المراحل الثلاث وفقا للاهداف التربوية العامة والخاصة ، وتم عقد (٤٥٠) ندوة وحلقة دراسية لمناقشة الكتب والمفردات المؤلفة حديثا ، وتم ايضا ايجاد صيغة للتنسيق والتكامل بين مناهج التعليم العام والتعليم الجامعي عن طريق اشراك اساتذة الجامعة في تاليف الكتب وتقييمها .

الجمهورية السيد الوزير : هناك لجان متخصصة تشكلها وزارة التربية لوضع المناهج كلما دعت الضرورة الى ذلك ولكن يبدو ان هذه اللجان لم تفِ بمهامها بالشكل الامثل والمتتبع للكتاب المدرسي يكتشف هذا بسهولة حيث توضع نصوص في المرحلة الابتدائية مثلا اعلى من مدركات المتلقين والعكس صحيح ، حيث نجد ، ثمة نصوصا هابطة لاسيما في كتب القراءة والمطالعة كيف يمكن تجاوز ذلك من قبل وزارة التربية ؟

اجاب السيد الوزير قائلا :ـ

ـ تم تنقيح الكتب المنهجية من النواحي الفكرية والتربوية والعلمية والاستمرار بالمراجعة الشاملة لجميع كتب المراحل الدراسية وتيسير كتب التربية الوطنية بما يتلاءم واعمار التلاميذ والطلبة واستيعابهم لمفرداتها وتم اعتماد منهج موحد لرياض الاطفال يتضمن تربية الطفل على حب الوطن والثورة والقائد ، وتطبيق تجربة وحدة الخبرة المتكاملة في الرياض . وذلك لوضع الاطفال في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ونشاطهم

ـ وتمت العناية بطبع واخراج الكتاب المدرسي ومحتواه لكي يكون سليما من النواحي الفكرية والعلمية والتربوية والنفسية ، وتم اصدار العديد من الادلة والمراشد وتعيين المعلمين والمدرسين في تدريس المواد اللغوية والعلمية المختلفة

الجمهورية : في قطاع التربية والتعليم اتخذت جملة من الاجراءات في مجال تطوير الكفاءات البشرية ، كيف تسعى الوزارة للاهتمام بتطوير الكفاءات البشرية العاملة ومن خلال اي منفذ ؟

السيد الوزير :

ـ من خلال العمل على اختيار الادارة التربوية الناجحة ، وبما يضمن توفير المواصفات الفكرية والتربوية والاجتماعية واختيار المشرفين التربويين والاختصاصيين وفق ضوابط ومواصفات محددة وادخالهم دورات تاهيلية قبل التحاقهم بعملهم ودورات تطويرية في اثناء الخدمة لرفع مستوى ادائهم في العمل الاشرافي .

تنفيذ العديد من الدورات التاهيلية والتدريبية للهيئات التعليمية والتدريسية (٣٧٧) دورة وحلقة تدريبية في مجال رياض الاطفال تدربت فيه (١٠٢١٣) معلمة ومديرة رياض الاطفال ، اما في مجال التعليم الابتدائي فقد تم تنفيذ (٦٨٢٦) دورة وحلقة تدريبية شارك فيها (٢٣٤٠٤٥) معلمة . وفي مجال التعليم الثانوي تم تنفيذ (٨٦) دورة وحلقة تدريبية للمشرفين والاختصاصيين التربويين شارك فيها (٢٨٩٦) مشرفا واختصاصيا تربويا . وفي مجال الادارة التربوية فقد تم تنفيذ (١٥١) دورة وحلقة تدريبية شارك فيها (٣٧٢٧) موظفا وموظفة .

ـ تطوير مؤسسات اعداد المعلمين والمعلمات من حيث مناهجها وهيئاتها التدريسية وادارتها وتوفير المستلزمات المناسبة لها بما يضمن اعداد المعلم الجيد المؤهل .

ـ استحداث معهد للتدريب والتطوير التربوي وتزويده بالتقنيات الحديثة

ـ استئناف صدور مجلة المعلم الجديد التي تسهم في توسيع افق المدرسين والمعلمين في مجالات عملهم واختصاصاتهم ومواكبتهم للاتجاهات التربوية الحديثة

وفي مجال التقويم والامتحانات ؟

ـ نالت نصيبها من التطوير بموجب دراسات اعدت لهذا الغرض مع تشكيل لجنة فنية متخصصة دائمة تتولى مهمة تطوير هذه الاساليب وادخال مادة التقويم والقياس في مناهج اعداد المعلمين والمعلمات وتطوير الاسئلة الامتحانية واعداد نماذج من الاسئلة الموضوعية والتاكيد على تطبيقها في المدارس واعداد دراسات عن المشكلات التي تواجه الواقع الامتحاني وتطويره .

■ اعادة النظر وفق التطور العلمي

قلنا للسيد الوزير : ان افرازات الحضارة وتشابكها والانفجار المعرفي للعلوم والتكنولوجية خلقت بعض المشكلات وامام هذا الواقع الجديد اضحى على المؤسسات العلمية ان تعيد النظر في خططها وبرامجها كي تساهم في تحقيق التكيف السليم لطلبتها ودرء اخطار المشكلات عنهم من خلال التزود بالمعلومات التربوية والنفسية والمهنية وبخاصة في مجال التوجيه والارشاد ؟

السيد الوزير :

ـ تم استحداث نظام الارشاد التربوي والتوجيه المهني في مدارس التعليم العام وتم اعداد دليل للمرشدين التربويين وعقد ندوات وحلقات لتوعيتهم وتطوير عملهم وكفاءتهم ومتابعة استخدام البطاقة المدرسية وتطويرها .

ـ وفي مجال التوعية الوطنية والقومية ، فقد وجهت الوزارة عنايتها واهتمامها ببرامج التوعية الوطنية والقومية وتعميقها في المدارس عن طريق اعتماد مجموعة اجراءات ومراسيم اعتمدت لهذا الغرض والاسهام بشكل فاعل مع المنظمات المهنية والجماهيرية ذات الصلة بالعملية التربوية

ـ وكان النشاط المدرسي هو الاخر من ضمن الاهتمامات الخاصة باعتباره محورا مكملا ومصاحبا لمحور الدروس المنهجية وبما يكفل تكوين الشخصية المتزنة والفاعلة في حركة المجتمع واعتمدت لذلك انشطة وفعاليات وبرامج مختلفة

ومشروع الصفوف الخاصة ؟

ـ للوزارة جهود حميدة في تطوير هذا المشروع في القطر بما يحقق الاهداف التربوية التي وجدت من اجلها هذه الصفوف فقد جرى التوسع في هذه التجربة على صعيد محافظات القطر كافة ، اذ ارتفع عددها من (١٠) صفوف عند بدايتها الى (٤٥٤) صفا في العام الدراسي ٨٩ـ١٩٩٠ واما عدد المدارس المشمولة بالتجربة فهي (٣٨٢) مدرسة

واضاف السيد الوزير قائلا :ـ

ـ وتواصل الوزارة تجريب واعتماد مشروعات التجديد التربوي في القطر مثل المشاغل اليدوية في المدارس الابتدائية واقسام التربية المهنية في المدارس المتوسطة والمدارس الثانوية الشاملة ، المدارس والحقول المنتجة ، زيارات الطلبة للمؤسسات الانتاجية ، تدريس اللغات الاجنبية الثلاث الفرنسية والاسبانية والروسية ، الارشاد التربوي ، مشروع استخدام الحاسوب الالي في مدارس التعليم العام ، ودورات التعليم المهني والشعبي .

ـ وتحرص الوزارة على الاهتمام بالتلاميذ والطلبة القدوة ورعايتهم بما ينسجم وتوجيهات السيد الرئيس القائد والاهداف التربوية لهذه الممارسة الديمقراطية الاصيلة والفريدة من نوعها من خلال توعية الطلبة بابعادها وتعميق ممارستها واشاعتها بين الاوساط التربوية .

ـ وفي مجال البحوث والدراسات وتوثيق المعلومات باعتبارها الاساس في جوانب التطوير النوعي لمختلف مرافق العمل التربوي ، فقد تجلى الاهتمام بانشاء مركز للبحوث والدراسات التربوية . واعداد العشرات من البحوث والدراسات النوعية التي تعالج القضايا التربوية المختلفة

ـ وتسعى الوزارة باستمرار الى تطوير محتوى واساليب العملية التربوية والتعليمية من خلال مؤتمراتها السنوية المحلية والمركزية من خلال عقد الندوات العلمية المتخصصة والحلقات الدراسية .

توثيق وتنسيق الخدمات التربوية

الجمهورية : مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي تتسم بنظرتها القومية الشاملة وابعادها الانسانية النيرة فهل قامت الوزارة بنشاطات في هذا المجال واعتمدت مبدأ توثيق وتنسيق الخدمات التربوية في الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة استنادا الى هذه المبادىء .

السيد الوزير :

ـ قامت الوزارة بنشاطات متزايدة في هذا المجال تمثل بتحقيق حضور المؤتمرات العامة لليونسكو التي بلغت (٥) مؤتمرات عامة منذ عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٩ و(٣) اجتماعات لمكتب التربية الدولي في جنيف والمشاركة في (٣٣) ندوة و(٤٤) دورة تدريبية و(١٢) اجتماعا لاغراض مختلفة و(٥) حلقات دراسية دولية . كما شاركت في مؤتمر وزراء التربية لدول عدم الانحياز لعام ١٩٨٣ وكذلك المؤتمر الذي عقد في كوبا عام ١٩٨٦ والمؤتمر العام لمنظمة البكلوريا الدولي عام ١٩٨٣ في بلجيكا وعام ١٩٨٥ في ايطاليا كما قدمت الوزارة دعمها الاكاديمي والفني للمركز الاقليمي لتدريب القيادات التربوية ولمشروع (راب) الذي تتولاه الامم المتحدة من خلال برامج الاتحاد الدولي والمنظمة العربية للاتصالات السلكية واللاسلكية .

وفي مجال التعاون العربي ؟

ـ شاركت الوزارة في نشاطات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الايسكو) والتي مقرها تونس حيث شاركت في (٦) مؤتمرات عامة و(١٨) اجتماعا للمجلس التنفيذي و(١٦) ندوة و(١٠) حلقات دراسية و(٢٥) دورة تدريبية و(١٠) ورش عمل و(٨) مؤتمرات اعتيادية .

وواصلت الوزارة دعمها لمعهد البحوث والدراسات العربية ، والجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ومؤسسة الموسوعة العربية التي يستضيفها القطر ، فقد تم اعارة خدمات (١٦) موظفا واداريا للعمل في هذه الاجهزة . كما تمت اعارة خدمات (٢) موظفين الى مقر المنظمة العربية في تونس للفترة من ٨١ـ١٩٨٩ .

وشاركت الوزارة ضمن التعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة التي مقرها الرباط في (٣) مؤتمرات عامة ومؤتمرا استثنائيا و(٩) اجتماعات للمجلس التنفيذي و(٢) دورة تدريبية و(٢٢) ندوة و(٤) اجتماعات مختلفة واستضاف القطر (٢) دورة تدريبية شارك فيها بعض المتدربين من الدول الاعضاء على الالة الكاتبة .

ـ وسعت الوزارة الى دعم نشاطات مكتب التربية العربي لدول الخليج لتنفيذ سياسته الرامية الى تحقيق التعاون التربوي والثقافي والعلمي بين اقطار الخليج العربي من خلال المشاركة في نشاطات المكتب وحضور المؤتمرات والندوات والاجتماعات منذ عام ٨١ ولغاية ١٩٨٩ وقد بلغ مجموع المؤتمرات العامة التي عقدها المكتب وشارك العراق فيها (٦) مؤتمرات وشارك في (١٩) اجتماعا للمجلس التنفيذي للمكتب و(٣) اجتماعات استثنائية للمجلس و(٢٤) ندوة تربوية (١٣) دورة تربوية ، كما شارك القطر في اجتماعات المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، ومجلس امناء الجامعة الخليج العربي التي بلغ عددها (٣٥) اجتماعا و(٢٨) حلقة دراسية . كما تم اعارة خدمات موظفين عراقيين اكفاء من وزارتنا ومن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى المكتب والمركز وجامعة الخليج ، حيث بلغ عددهم (٩) موظفين لغاية ١٩٨٩ .

المناهج الدراسية في اقطار مجلس التعاون العربي

■ الجمهورية : ضمن بنود اتفاقية مجلس التعاون العربي كان هناك بند يشير الى ضرورة توحيد المناهج المدرسية في اقطار مجلس التعاون العربي ، هل جرت خطوات نحو تنفيذ هذا البند ؟

ـ لايوجد مثل هذا البند .. لكن تمخض عن انبثاق مجلس التعاون العربي اتفاقيات في المجال التربوي .. وقد عقدت العديد من الاجتماعات على مستوى وزراء التربية تمت خلالها المصادقة على اتفاقية التعاون التربوي بين اقطار مجلس التعاون ، والتي سيلمسها مواطنو الاقطار الاربعة خلال الايام المقبلة

الجمهورية السيد الوزير : بعد تنفيذ المؤشرات والاتجاهات الكمية والنوعية للسنوات الخمس المنصرمة (٨٥/٨٦ـ٨٩/٩٠) فما الاتجاهات والمؤشرات المستقبلية ؟

قال السيد وزير التربية : من الطبيعي بعد تنفيذ المؤشرات والاتجاهات للسنوات الخمس ان تعمل الوزارة على وضع مؤشرات واتجاهات جديدة للسنوات العشر القادمة وفق خطتين خمسيتين متتاليتين الاولى تمتد من عام ٩٠/٩١ لغاية ٩٤/١٩٩٥ والثانية تقع للفترة من ٩٥/١٩٩٦ـ ٢٠٠٠/٢٠٠١ .

ولقد استطاعت الوزارة ان تعد المؤشرات والاتجاهات المستقبلية الكمية والنوعية بعد ان اشبعتها دراسة وتمحيصا من قبل الميدانيين والمعنيين بالعملية التربوية لحين اكمال الصيغة النهائية لهذه المؤشرات تمهيدا لتوحيدها ضمن وثيقة موسعة وشاملة حول القطاع التربوي التي سوف تناقش في مؤتمر وطني يعقد لهذا الغرض لاحقا .

ـ ولقد روعي في رسم المؤشرات والاتجاهات للخطة العشرية الجديدة متطلبات التنمية والبناء في شتى مضامين الحياة . كما وضعت امامها توجيهات القيادة الحكيمة وطموحاتها في هذه المرحلة التي تفجرت فيها ابداعات القائد الفذ صدام حسين حفظه الله وهو يقود اضخم ثورة ادارية تستهدف استثمار الطاقات والامكانات المادية والبشرية وتوظيفها لصالح المجتمع والتنمية والتوجيهات الصادرة من سيادته التي تركز على الدقة في العمل والسرعة في الانجاز والاستثمار لعامل الزمن والاعتماد على القدرة الذاتية والتقنيات المتاحة في اساليب العمل الاداري والانتاجي .

■ حوار : زهرة محمد ■

ماذا تم بشأن توحيد المناهج التربوية في الأقطار العربية ؟



صــدّامُ

مَنْ يَربطُ ما يُقطَعُ

■ شعر : غزاي درع الطائي

ستسقطُ الزوبعة
لن يدخل الغليون أرضنا
ولا القُبَّعَة ،
صدّامُ والعراقْ
والشعبُ والرفاقْ ...
هم واحدٌ في الحب والحياةِ لا أربعةْ ،
قد سقطت في قبرها في مهدها الزوبعةْ .

صدّامُ من عيوننا يَنْهَلُ
ونحنُ من عيونِهِ نَنْهَلُ
جبينُهُ بنصرنا يَرْفلُ
وَعِزُّنا بنصره يَكْملُ
في كُلّ بيتٍ عندَهُ حصَّةٌ
في كُلّ قلبٍ عنده منزلُ
فهو الذي في حضنِهِ السنبُلُ
وهو الذي في كفِّهِ المِنْجَلُ
فليقل الأغرابُ ما لفّقوا
فالماءُ رغم النارِ يسترسِلُ
ارضُ العراقِ للهوى مَنْزِلُ
هذا جوابٌ للذي يسألُ
تاريخها في يومها حاضرٌ
وضوؤه لليلها مِشْعَلُ
لها خزائنُ الهوى ، والهوى
لها اللذيذُ ، العذبُ ، والأجْمَلُ
وللعدى ماءُ البحارِ الذي
يَخْنُقُ ، والاسفلتُ ، والحَنْظَلُ
المجدُ عنها دائما يَسألُ
المجدُ عنها دائما يُسألُ
فالناسُ عن أصحابها تَسألُ
والمجدُ عن أهليهِ لا يَغْفلُ
فوق رؤوسنا يظلّ دائما ..
الله والسماءُ والعِقالُ ،
هذا هو الحَلالُ
هذا هو الذي يقولُهُ هنا
الاطفالُ والرجالُ ،
وكلُّ شيءٍ غيره محالُ .
لتسمعوا الشعبَ وما يعشقُ
« فإن ما يختارُهُ ... الأفضلُ »
صدّام قال هكذا فاسمعوا
فهكذا يرتفعُ الهيكَلُ
يارايةَ العراق إنّا هنا
بغيرِ ما شَيَّدتَ لا نَقْبَلُ
ولن نخافَ في هوى شعبنا
ما قرّرَ الأعداءُ أو أجّلوا
الرأيُ رأيُ شعبنا ، والرؤى
تبقى لهُ ، وغيرها مُهْمَلُ
والصوتُ من أعماقنا ينهضُ
صدّامُ ما نهوى وما نأمَلُ
يا أيّها العراقُ يا أوّلُ
يا مربطَ الأفضالِ يا مِشْعَلُ
الحبُّ أنتَ نبعُهُ المرتجى
والمجدُ أنتَ إبنُهُ الأنْبَلُ
السيفُ أعطيتَ له إسمَهُ
والجودُ أنتَ طَرفُهُ الأكحَلُ
يا دارَنا إنّ الهوى لم يَزَلْ
فينا ، ومِن فراتِنا يَنْهَلُ
إنْ جفّت الأنهارُ أو صودرتْ
فإنّ نهرَ حبّنا المَنْهَلُ
يا سيدي صدّام يا موئِلُ
الصقرُ عنكَ في الفضا يسألُ
جُنديُّكَ الباسِلُ إنْ أطبقتْ
وإنْ تعالتْ ، سِربُكَ الأوّلُ
في كلّ موقعٍ له مَوْقِعُ
في كُلّ محفلٍ لهُ محفَلُ
حسامكَ المجرّبُ ، الصيقَلُ
والسَهلُ ، والأصعَبُ ، والجَنْدَلُ
هو الذي ضحى ولم يَبْخَلِ
فإنّهُ ذراعُكَ الأطوَلُ
الصقرُ عنكَ في الفضا يَسألُ
فالنفسُ عن أحوالها تَسألُ
يا سيّدَ الكلامِ يا عراقُ لا تبتئسْ ..
وأنتَ تسمعُ الذي تسمعُ ،
فإنكَ المَصبُّ والمَنْبَعُ ،
اعداؤنا لا يعرفونَ إنّ ما قدْ مَرّ ...
قدْ مَرّ ولا يَرجِعُ ،
ياسيّدَ السلام يا عراقُ لا تبتئسْ ...
لا شيء غير سيفنا فوق روابي أرضنا
يلمَعُ ،
فادفع بخيرِكَ الوفيرِ شرَّ ما تسمع ،
إنكَ مَنْ يَربطُ ما يُقطَعُ .

المنجزات التشكيلية

في ظل ثورة تموز العظيمة





ان مقياس النوع في الفن التشكيلي هو الاساس الراجح . لان كل المقاييس الاخرى تفتقر الى مواصفات معينة . يختص بها «النوع» وهذا لا يلغي اهمية «الكم» . لكن الفن الذي هو نتاج العقل والعاطفة وعنوان الابداع الذاتي وتداخلات المحيط ومؤثرات البيئة . يقاس بالفعل المؤثر الذي يحدثه في الحياة . ويوثق لمرحلة الحاضر التي تتحول الى صفحة من صفحات التاريخ مستقبلا .

ان الفن تصنعه ذات الفنان بفعل الدراسة والمؤثرات العامة ، واساسها الموهبة دون شك . فالبذرة التي تتنامى حين تتهيأ لها الظروف الملائمة تنتج وتؤسس لحقل كبير . وهناك احداث مؤثرة في مسارات الابداع ، هذه الاحداث اشبه بالانفجارات التي تخرج ما في باطن الارض . وتبعث الدافع على تسوية الارض من جديد ومن ثم زراعتها واستثمارها . من هذه الاحداث المهمة . ثورة تموز المجيدة .

لقد عرف الفن التشكيلي العراقي منذ بداياته بالتزام «الموقف» في مساراته . فلم ينشأ من فراغ او لاجل العبث . بل كان تعبيرا صادقا عن ارهاصات الحياة الاجتماعية والسياسية في ذلك الحين وما يزال . ان قضايا المجتمع هي التي دفعت بالفنان العراقي لان يرسم شكل الحياة ومعاناتها ومطالب الناس في الحياة السعيدة والمستقرة .

كما كانت قضايا التحرر من الاستعمار هي الاساس والدافع . لقد كان نضال الشعبين الفلسطيني والجزائري يحتل مساحات واسعة من اهتمام الفنانين العراقيين وتشهد لوحاتهم بذلك .

اذن فقد كان الحس السياسي والاجتماعي هو الدافع لبعث الفن التشكيلي العراقي . والدراسات التوثيقية في تاريخ الفن تفرد لهذا الجانب الصفحات والسجلات بالارقام والاحداث واللوحات المصورة .

وحين قامت ثورة تموز العظيمة وجدت الحركة الفنية جذوتها في اطار منظم وتوجهات جديدة وحيوية . استطاعت استيعاب الطاقات الفنية التي كانت مسيرة ذاتية او بحكم الظروف القائمة . وهذا المستوى يتفاوت في ايجابياته وسلبياته . لكن ثورة تموز التي وحدت الجهود الخيرة في القطر من اجل البناء والتطوير ، فستطيع استيعاب الفن التشكيلي بجدارة ومن ثم امداده بعناصر الطاقة والدعم .

ومسار التحول الهائل في ثورة تموز العظيمة الذي غير شكل الحياة في العراق ، جعل هدف البناء والتطوير هو الاساس ، ولقد شهد الفن التشكيلي على هذا الاساس تطورا ملحوظا اذ جعله لغة تعبير ابداعية عالية المستوى بحكم الظروف الدافعة من قبل افتتاح القاعات الفنية ودعم المعارض المقامة داخل القطر وخارجه والترويج لما في المهرجانات العالمية . وتمكن الفنان العراقي من تقديم اعماله في معارض داخلية وخارجية واحتلال مكانة مرموقة يشار اليها بالبنان . وانتشر الفن في ميادين بغداد والمحافظات . فكانت اللوحة والجدارية والمنحوتة والتمثال قوائم حية تشير الى الماضي العريق والحاضر الناهض والمستقبل المشرق .

وكانت الحرب دافعا للابداع وحافزا قويا على الانتاج وكان الفن سلاحا مقاوما ذا فاعلية في معركة التحرير والبناء . ازدهر الملصق السياسي والجدارية والمنحوتة الى جانب اللوحة التي دعمت رموزها بشارات النصر وبواكير القتال وتعمدت بدم الشهداء وعرق المقاتلين . لقد وقف الفن التشكيلي الى جانب وسائل التعبير الابداعية الاخرى مقاتلا في ميادين الدفاع عن الوطن . وعلى مر السنوات الثماني استطاعت اجهزة الاعلام رصد هذه المسارات والتطورات وتقويمها ومازال الكثير بحاجة الى الدراسة مستقبلا .

وفي غضون السنتين الماضيتين كنت هناك النسب التالية :

المعارض الداخلية لعام ٨٨ = ١٢٤ معرضا
المعارض الداخلية لعام ٨٩ = ١٢١ معرضا
الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٠ = ٦٨ معرضا
المعارض الخارجية لعام ٨٨ = ٣ معارض
المعارض الخارجية لعام ٨٩ = ١٠ معارض
للاشهر الستة الاولى من عام ٩٠ = ٣ معارض

ابرز المعارض :

المهرجان الثاني العالمي للفن التشكيلي عام ٨٨ ومهرجان الواسطي والمعرض التكريمي للفنان الراحل خالد الجادر ومعارض الحزب .

وليس اجحافا بحق السنوات الماضية اخترنا عدد المعارض خلال سنتين . ذلك ان السنوات الماضية انتهت تغطيتها واحصائياتها .

واهم العلامات فيها (فن الحرب بتفاصيله الكثيرة . ومن قبل اشهر الاعمال الفنية العراقية في ميادين بغداد لجواد سليم . محمد غني حكمة ، اسماعيل فتاح الترك وغيرهم . التاسيس لمهرجان الواسطي ومن ثم مهرجان بغداد العالمي . اضافة الى مهرجان الخط والزخرفة ، ومهرجان الصورة العربية) . والاف المعارض دون شك في الداخل والخارج . وقاعات العرض كانت «الرواق ، والرشيد ، والمتحف الوطني ، وبغداد ، والرواد» . اما الآن فلدينا مركز صدام للفنون الذي افتتح كصرح ثقافي بقاعات متعددة ونشاطات عظيمة ، اضافة الى قاعات الرواق ، والمتحف الوطني ، والتحرير وكلها كفيلة باستضافة معارض الفنانين الرواد والشباب ، واقامة الفعاليات الفنية والثقافية .

ويجري العمل حاليا في مركز صدام على تهيئة سبع قاعات جديدة ، تخصص احداها لمتحف الرواد الذي يضم الخزين المتحفي للفنانين العراقيين الرواد . اضافة للاستعدادات الجارية لاقامة مهرجان بغداد العالمي الثالث للفن التشكيلي الذي يقام في تشرين اول المقبل . ويعد علامة كبرى في مسار الحركة الفنية واضافة متميزة هي ثمرة ثورة تموز العظيمة . كما ان المركز ثمرة كبرى . كل هذا مضاف لما تحقق في السابق وما سيتحقق في المستقبل تحت ظل الثورة المجيدة .

■ خولة ابراهيم





■ ماوراء الأفق ■

الثورة والمثقفون

■ مرشد الزبيدي

هل تتأتى العلاقة بين الثورة والمثقفين من مظاهر شكلية تحكمها حالة «تقبل» ميكانيكي والتعبير عنه تعبيرا يظهر ابعاد التغيير الذي حصل في هذه البقعة من الارض العربية ، ام ان هذه العلاقة تاخذ منحى وجدانيا ينبني على فهم راسخ ويؤمن بالمفاهيم وتفاعل معها ، صميمي ، مبني على قناعة مبدئية ثابتة ؟ وهل ان هذا التفاعل حصل بيسر وسهولة ام انه مر بمخاض عسير قبل ان يظهر على النحو الذي ظهر به ؟

استطيع ان ازعم ان المثقفين (واعني بهم مفهوما محددا وهم من يتعاملون مع فنون الابداع المختلفة وما يدور في مدارها . من شعر وقصة وفن تشكيلي وفنون سينمية ومسرحية ونقد ودراسات ادبية ودراسات انسانية عامة) لايميلون الى تغيير القناعات التي لديهم بيسر وسهولة ، لاسيما اذا كانت لديهم اراء محددة في الحياة يعبرون عنها بوسائلهم المتباينة .

غير انهم في الوقت نفسه ، يدركون قبل غيرهم اهمية عنصر «التغيير» الذي ينبغي ان يحصل في واقع هم انفسهم (او الاغلبية الساحقة منهم) يسعون لان يروه جديدا مختلفا عن وضعه الراهن ، بل ان كثيرا منهم كانوا يرفضون مثل هذا الواقع . وفي اللحظة الحرجة التي حصل فيها هذا التغيير اذهلتهم المفاجأة وتوقفوا ليعيدوا النظر بالكثير من المواقف والقناعات التي رسخت لديهم

لقد كان القليل القليل جدا من هؤلاء المثقفين ، ممن التصقوا بالثورة منذ ايامها الاولى ، بحكم ارتباطهم بالفكر القومي بعامة وفكر حزب البعث العربي الاشتراكي بخاصة ، غير ان هذا القليل ليس هو الوسيلة التي يمكن للثورة ان تحقق بوساطته البرامج الثقافية الطموح التي كانت تسعى الى تحقيقها . ولذلك حفلت وثائق الحزب بالدعوة الى كسب الاغلبية من الشرائح المثقفة الى صفوف الثورة ، ولعل التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن للحزب قد تضمن شواهد كثيرة في هذا الاتجاه

وما كانت عملية استنفار الجهود لجعل هؤلاء المثقفين يخوضون غمار الحياة بتناغم وتواؤم مع «روح» الثورة عملية سهلة وانما كانت تستدعي من الثورة نفسها تقديم الكثير من (المنجزات) الفكرية والعمل الدؤوب من اجل الشعب والامة لتجعل الناس جميعا ملتصقين بها ، ومن هؤلاء الناس من اصطلحنا على تسميتهم (المثقفين) .

واذا كان (التوجس) الذي رافق السنوات الاولى للثورة سمة طبعت علاقة المثقفين بالثورة ، فانه سرعان مازال وحلت محله صفة (التفاعل) التي تجسدت تماما في سنوات الحرب التي خاضها قطرنا العربي ضد العدوان . ولعل المتابع لمجريات الاحداث يتذكر الاف الشواهد الابداعية الثقافية التي انجزها العراقيون خلال هذا الزمن ، تشكيلا وادبا وغناء ومسرحا وفي الحقول الابداعية جميعها .

ان الصورة الراهنة للعلاقة بين الثورة والمثقفين غدت بعد اثنتين وعشرين سنة من النضال الدائب على الصعد كافة . علاقة (الكل) بالجزء اذ يشعر المثقفون انهم ماعادوا (حالة) مستقلة وانما هم جزء من مسيرة شاملة يستعدون دائما للدفاع عنها لانهم بداوا يسهمون في وضع اللبنات في الصرح الذي تبنيه هذه الثورة العظيمة .

فحلم التغيير والتطور الذي كان فكرة متخيلة في الاذهان اصبح واقعا مرئيا ، فهذا هو العراق يتسابق للحاق بعربة العصر ويسعى للمشاركة الانسانية بصنع الحضارة ، وما ولوجه ميادين التقدم العلمي التي كانت حكرا على دول قائمة بذاتها ، الا استجابة لهذا التطلع المشروع الذي كان يراود اذهان المثقفين قبل الثورة هنيئا للمثقفين بثورتهم العظيمة التي نقلتهم والعراق العظيم الى الذرى وهنيئا للثورة بابنائها جميعا الذين يصنعون المعجزات لتحقيق الامال المنشودة .

في عهد الثورة

واقع مزدهر للسينما العراقية

عادل الهاشمي

قطعت السينما العراقية شوطا كبيرا من التحسس بوجودها بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة . فاذا كانت السينما العراقية قبل الثورة ، قد قامت على جهود فردية لفنانين رواد . فان السينما بعد ذلك ارتبطت بمجهودات الدولة التي قدمت لها كل ما تحتاجه من عون ودعم وحماية .

فبعد ان كانت السينما شعبة فنية ارتبطت بدائرة الاذاعة والتلفزيون ، اصبح لها كيان اداري وحصانة مماثلة لحصانة المؤسسات التابعة للدولة ، اذ اضحت دائرة مستقلة مرتبطة بوزارة الثقافة والاعلام ، تقوم بمهام الانتاج السينمائي وتتولى جميع مايحيط به من امور فنية وادارية وتعاقدية ، وبهذا انتقلت السينما من عهد الاماني الفردية الى افاق التبني الكاملة من قبل الدولة بامكاناتها الكبرى .

وقد عدت الثورة السينما قوة ابداعية من قوى الثقافة المحلية . فوفرت لها مستلزمات الدعم والتعضيد والحماية بما يكفل لها القيام بواجباتها نحو اقامة صناعة سينمائية عراقية كاملة .

واذا استعرضنا الافلام التي انتجت بعد الثورة، فسوف يدهشنا العدد ، لانه جاء تعبيرا عن اهمية السينما من وجهة نظر الثورة في خدمة التطلعات الانسانية والجمالية والتعبيرية للفرد العراقي ، هناك اكثر من فيلم كان في مستوى المسؤولية الفنية للانتاج المتوازن ، من حيث القيمة والهدف والفائدة . كذلك هناك افلام لم تحقق الهدف الذي انتجت من اجله . وهناك افلام وسط . وهذه محصلة طبيعية لقيام صناعة سينمائية فقد انتجت بعد الثورة افلام كثيرة لعل في المقدمة منها الظامئون . المسالة الكبرى . وهذان الفيلمان من اخراج محمد شكري جميل . و(القادسية) . من اخراج صلاح ابوسيف . و(الايام الطويلة) . من اخراج توفيق صالح ، و(مطاوع وبهية) من اخراج صاحب حداد . ثم توالت الافلام عندما وقعت الحرب . فاخرجت افلام كثيرة منها (الحدود الملتهبة) من اخراج صاحب حداد . و(المنفذون) من اخراج عبد الهادي الراوي . و(صخب البحر) من اخراج صبيح عبدالكريم . الى جانب افلام تحدثت عن جو المعارك . منها (عرس عراقي) اخراج محمد شكري جميل . (طائر الشمس) اخراج صاحب حداد . (البيت) اخراج عبدالهادي الراوي . الى جانب عدد من الافلام الوثائقية . منها (المهمة مستمرة) اخراج محمد شكري جميل و(الشهيد اكرمنا) اخراج عبدالهادي الراوي و(مدينة تسترد هويتها) اخراج رشيد ياسين و(ساعات الخلاص) اخراج طارق عبدالكريم

كذلك انتجت دائرة السينما والمسرح بفضل الدعم المستمر واللامحدود من قيادة الثورة عددا من الافلام الكوميدية والاجتماعية منها (حب في بغداد) اخراج عبدالهادي الراوي . (حب ودراجة) اخراج طارق عبدالكريم (وجهان في الصورة) اخراج حسن الجنابي . (سحابة صيف) اخراج صبيح عبدالكريم و(٦/٦) اخراج خيرية المنصور . (الحب كان السبب) اخراج عبدالهادي مبارك . (ليلة سفر) اخراج بسام الوردي (رسالة ابي) اخراج كارلوهاريتون . (اللعبة) اخراج محمد شكري جميل . و(البطل الصغير) اخراج عبدالسلام الاعظمي . الى جانب افلام الدمى . منها (شيبوب المغامر) و(مغامرات في الغابة) و(الحمامة والثعلب) من اخراج رضية التميمي .

وفي عهد الثورة انشئت عدة شركات للانتاج السينمائي والتلفزيوني لتدعيم الاتجاه نحو قيام صناعة سينمائية عراقية . كما انشئ ايضا نادٍ للسينما . وهو تكوين علائقي يقوم على تعميق العناصر الثقافية لفن السينما وكثيرة هي المشروعات التي تم انشاؤها بعد الثورة . لعل ابرزها توسيع مراكز العلم والتدريس للسينما . فبعد معهد الفنون الجميلة . انشئت كلية الفنون الجميلة للدراسات العالية في مجال السينما والمسرح والفن التشكيلي والموسيقا . وفي ظل قيادة الثورة . قامت الكثير من مشاريع الانتاج السينمائي العربي المشترك . منها على سبيل المثال . (القادسية . بابل حبيبتي . مطاوع وبهية) وسواها

وفي لقاء مع المدير العام لدائرة السينما والمسرح الاستاذ يوسف الصائغ . اجاب عن سؤال يتعلق بالاثار التي احدثتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة على قطاع السينما قائلا :ـ

ثورة ١٧ـ٣٠ تموز . ثورة شاملة ذات اهداف بعيدة ومن جملة هذه الاهداف اهتمامها بالتنمية الثقافية ويدخل في هذا النطاق الادب والفن . ولعل الدارس لايحتاج الى طول بحث للتدليل على هذا . ان امامنا ميادين تطورت فيها الثقافة والفن تطورا قياسيا . عبر مايبدو واضحا انه كان يجري ضمن خطة متكاملة . تاخذ بنظر الاعتبار الظرف الاني والافق المنظور . والسينما العراقية مجال واحد من هذه المجالات التي حظيت باهتمام الثورة منذ المراحل الاولى من قيامها . فواضح ان تاسيس جهة رسمية خاصة تعنى بالنشاط السينمائي يشكل نقلة اساسية على طريق تطور هذا الفن الصعب . وبشكل خاص من خلال تاسيس دائرة السينما والمسرح وتوفير الكوادر والمستلزمات التقنية والتخصيصات المناسبة . بل لقد كان في طموح الثورة ولوج العمل السينمائي من اوسع ابوابه عبر العمل المشترك او الانتاج المضخم . ولدينا نماذج لذلك في فيلمي (القادسية) و(المسالة الكبرى: اذ لم تبخل الثورة في توفير التخصيصات والمستلزمات على هذا السبيل ، ولرفد المجال السينمائي بالامكانات البشرية . كان هناك اهتمام بالجانب المدرسي والاكاديمي عبر معهد الفنون الجميلة وكلية الفنون الجميلة ليس هذا فقط . بل عمدت الثورة الى ارسال البعثات التخصصية في مجال السينما ومفرداتها ، بحيث توفر خلال بضعة سنوات عددا من المتخصصين الذين يحملون شهادات عليا . وان ينهض هؤلاء بقسط كبير في مجال تحديث الخبرة وتطوير الانتاج .

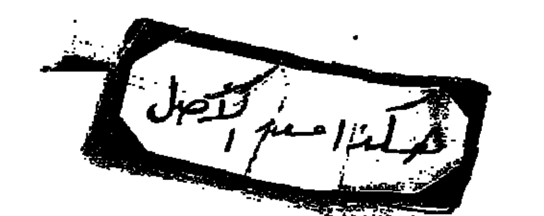


ويواصل السيد مدير عام دائرة السينما والمسرح قوله

وكان طبيعيا ان توفير هذه المستلزمات يستدعي وتائر اعلى في الانتاج السينمائي وتراكم الخبرة . وصولا الى نموذج للفيلم العراقي الذي يتمتع بسمعة مناسبة . سواء في الداخل او في الخارج . ولقد توفر على هذا السبيل عدد من العلامات المضيئة التي تواصلت بهذا الحد او ذاك في مسيرة السينما العراقية . ولعل مما تجدر الاشارة اليه باعتزاز تلك الرعاية المباشرة التي لقيها الفن السينمائي وبشكل مباشر من السيد الرئيس القائد فالسينمائيون العراقيون مازالوا يذكرون باعتزاز الاهتمام الشخصي الذي اولاه هذا الفن قائدهم عبر مجالات عدة . ابتداء من التوجيه الفكري وانتهاء بالتفقد الشخصي للعاملين وتكريمهم على ابداعهم . وما من شك في ان هذه الرعاية كانت حافزا للعاملين على المزيد من العطاء والمزيد من الابداع .

في سياق التطور للعمل السينمائي . حدثت الحرب على عكس ماهو مالوف في تجارب عامة . يمكن القول باطمئنان ، الى ان السينما العراقية شانها شان الفنون الاخرى . اسهمت بدورها في هذا المجال ، فهي كانت جزءا من حركة الصمود ونشر الوعي وبجانب اخر جزءا من عملية البناء ومصداقا للمقولة العراقية . الذين يتباهون في انهم استعملوا الحضارة والفن سلاحا للانتصار . ويكفي ان نذكر مثلا . ان الافلام الحربية التي انتجت خلال سنوات الحرب . مثل (الحدود الملتهبة) و(المنفذون) و(صخب البحر) هذه الافلام التي استطيع ان اقول بثقة . انها تشكل نماذج فريدة بتاريخ السينما العربية وليست العراقية حسب . بمجالها . وعلى هامش هذا النوع من الانتاج . استطاعت السينما العراقية خلال الحرب وبتوجيه واشراف من القيادة والسيد وزير الثقافة والاعلام . ان تتناول الجانب الانساني من الحرب وان تجلو قوة الانسان العراقي وحبه للسلام وقدرته على العطاء والصمود عبر افلام ليست حربية ولكنها في مناخ الحرب . كفيلم (عرس عراقي) و(البيت) وطائر الشمس)

وان مما له دلالته ايضا ان يتوسع الانتاج السينمائي في العراق وفي فترة الحرب وتزداد وتائره . فيقدم على مدى بضع سنوات عددا من الافلام (١٥) فيلما وهي كميا تعادل نصف ما انتجته الدائرة . اننا بدعم من وزارة الثقافة والاعلام نتطلع الى افق ارحب للسينما العراقية وتتاجات افضل وصولا الى الطموح الذي يعمر قلوبنا جميعا . وهو ارساء قاعدة راسخة لصناعة سينمائية وفن سينمائي مزدهر .





رئاسة الجمهورية

■ من اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء عدد من الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عدداً آخر من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة (١٧-٣٠) تموز العظيمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا آخر من برقيات التهاني من اخوانه اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء ورؤساء حكومات عدد من الاقطار العربية والدول الصديقة لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين للثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة وفي ماياتي نصوص هذه البرقيات :

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية العراقية يسرني ان انقل لسيادتكم اصالة عن نفسي ونيابة عن الشعب اليمني اصدق التهاني انتهز هذه المناسبة لاعبر عن تمنياتي لسيادتكم بالصحة والسعادة وللشعب العراقي العريق دوام العز والازدهار .

كييرمو اندارا كاليماني
رئيس جمهورية بنما

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة العيد الوطني لبلدكم اسمحوا لي نيابة عن حكومة وشعب سيشيل وباسمي شخصيا ان انقل لكم ولحكومة وشعب العراق تهانينا الرقيقة .

مع اسمى ايات التقدير .

فرانس البرت رينيه
رئيس جمهورية سيشيل

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

نيابة عن حكومة وشعب سنغافورة اتقدم باخلص التهاني واطيب التمنيات في العيد الوطني للجمهورية العراقية .

وي كيم وي
رئيس جمهورية سنغافورة

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

بالمناسبة السعيدة للعيد الوطني للجمهورية العراقية يسرني كثيرا ان اجدد لسيادتكم التهاني الخالصة واطيب التمنيات لشخصكم بالصحة والسعادة ولبلدكم وشعبكم بالازدهار .

حجي حسن بولقية
سلطان بروناي

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يشرفني ان اعرب لسيادتكم اصالة عن نفسي ونيابة عن الشعب الغواتيمالي باصدق التهاني لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم مع اسمى اعتباراتي لكم شخصيا ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا دوام التطور .

بنيثيو سيريسو اربالو
رئيس جمهورية غواتيمالا

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلدكم يسرني ان ابعث لكم وللشعب العراقي الصديق باسم حكومة وشعب راوندا وباسم حركته الثورية الوطنية التقدمية وباسمي شخصيا باحر التهاني ويسعدني ان ارى علاقات الصداقة القائمة بين بلدينا تزداد رسوخا وتتجسد بتعاون مثمر لما فيه مصلحة شعبينا .

انتهز هذه المناسبة العظيمة لاجدد لكم وللشعب العراقي الصديق عن بالغ تمنياتي بالسعادة والازدهار .

مع اسمى ايات التقدير .

هابياريمانا جوفينال
رئيس جمهورية راوندا
الرئيس المؤسس للحركة الثورية الوطنية التقدمية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
صاحب السيادة

نيابة عن حكومة وشعب جمهورية المالديف وباسمي شخصيا يسرني كثيرا ان انقل تحياتي الخالصة واطيب التمنيات لسيادتكم ولحكومة وشعب الجمهورية العراقية الشقيق بالمناسبة السعيدة لعيدكم الوطني .

كما يسعدني ان انتهز هذه الفرصة لابعث لكم تمنياتي الطيبة لشخصكم بالصحة والخير والسعادة ولبلادكم بدوام التقدم والازدهار .

مامون عبد القيوم
رئيس جمهورية المالديف

سيادة صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الجمهورية العراقية

نيابة عن الشعب المكسيكي واصالة عن نفسي يسرني ان ابعث لسيادتكم بتهاني القلبية لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للشعب العراقي .

كارلوس ساليناس دي غورتاري
رئيس الولايات المتحدة المكسيكية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
بغداد
صاحب السيادة

انه لمن دواعي سروري العظيم ان انقل لكم نيابة عن الباكستان شعبا وحكومة احر التحيات واخلصها لحكومة العراق وشعبه بحلول المناسبة المباركة في عيدكم الوطني .

ان العلاقات القائمة بين بلدينا تستند الى اسس رصينة من العوامل المشتركة في التاريخ والحضارة والدين ولذا انني على ثقة بان التعاون القائم بين بلدينا سوف يشهد مزيدا من القوة في السنوات القادمة انتهز هذه الفرصة لاعرب لكم عن امنياتي الطيبة لشخص سيادتكم بالصحة والسعادة ولشعب العراق الشقيق باطراد التقدم والرفاه راجية ان تتقبلوا سيادتكم خالص احترامي .

بناظير بوتو
رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية
بغداد
صاحب السيادة

يسرني ان اعرب لكم عن احر التهاني بحلول المناسبة الجليلة العيد الوطني للعراق .

ان روابط الصداقة والاخوة التي تتسم بها العلاقات القائمة بين الباكستان والعراق سوف تشهد بمشيئة الله المزيد من النمو في السنين القادمة انتهز هذه الفرصة لكي اعرب لكم عن اطيب تمنياتي بالصحة والسعادة لشخص سيادتكم وباطراد التقدم والازدهار لشعب العراق الشقيق راجيا ان تتقبلوا سيادتكم خالص تقديري .

غلام اسحاق خان
رئيس جمهورية الباكستان الاسلامية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة اليوم الوطني للجمهورية العراقية يسرني ان اغتنم هذه الفرصة لابعث الى سيادتكم احر التهاني وتمنياتي بسعادة وبازدهار بلادكم وشعبكم .

الملكة اليزابيث الثانية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يسعدني في هذه اللحظة والشعب العراقي يحتفل بالعيد الوطني لبلادكم في اجواء مليئة بالسعادة ان ابعث لكم باسم شعب وحكومة النيجر وحركته الوطنية وباسمي شخصيا تهاني الحارة وتمنياتي الطيبة لكم بالصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق بالتقدم .

انا على يقين بان روابط الصداقة والاخوة والتضامن والتعاون :لثمر القائمة لحسن الحظ بين بلدينا ستشهد مزيدا من الدعم لما فيه المصلحة المشتركة لشعبينا .

مع اسمى ايات التقدير الاخوية .

علي سايبو
رئيس جمهورية النيجر

صاحب السيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
صاحب السيادة

نيابة عن حكومة وشعب نيوزيلندة يسرني ان اقدم الى سيادتكم وحكومة وشعب العراق اطيب الامنيات لمناسبة عيدكم الوطني اني اتطلع قدما لتقوية روابط الصداقة القائمة بين بلدينا خلال العام المقبل .

بول ريفز
الحاكم العام
ويلنسجتون - نيوزيلندة

فخامة الرئيس صدام حسين امين سر القيادة لحزب البعث العربي الاشتراكي
رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية

يسرني ان اتقدم باسم الشعب والحزب الشيوعي وحكومة جمهورية كوبا الى سيادتكم وللشعب العراقي واعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والحكومة العراقية بالتهاني الودية بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين على انطلاقة الثورة في الجمهورية العراقية .

وبمناسبة هذه الذكرى نؤكد عزمنا للمضي سعيا من اجل تعميق اواصر الصداقة التي تجمع شعبينا وحزبينا وحكومتينا .

مع خالص تمنياتنا للشعب العراقي بالرفاهية والازدهار والى سيادتكم بموفور الصحة والتوفيق .

فيدل كاسترو روز
السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي
رئيس مجلس الدولة وحكومة جمهورية كوبا

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الجمهورية العراقية

انه لمن دواعي سروري وسعادتي ان ابعث الى فخامتكم والى الشعب العراقي الشقيق باصدق التهاني القلبية بمناسبة الاحتفال بعيد ثورة السابع عشر من تموز المبارك .. واود في هذه المناسبة المجيدة ان اؤكد لكم عمق علاقات الاخوة والتعاون التي تربط بين شعبينا الشقيقين ومصلحتهما المشتركة ولتحقيق اهداف وامال شعوب امتنا العربية والاسلامية ارجو ان تتقبلوا ايها الاخ العزيز اصدق تحياتي واطيب تمنياتي لشخصكم بموفور الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق بمزيد من الرفعة والتقدم والرقي .

مع اسمى اعتباري وتقديري الاخوي .

اخوكم
محمد حسني مبارك

فخامة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية العراقية اتقدم نيابة عن الشعب الصيني وباسمي شخصيا الى سيادتكم ومن خلالكم الى الشعب العراقي بالتهاني الحارة .

واتمنى لعلاقات الصداقة والتعاون بين الصين والعراق استمرار التطوير والتوطيد ولبلدكم دوام الازدهار وللشعب العراقي السعادة ولكم شخصيا الصحة والعافية .

يان سانغ كون
رئيس جمهورية الصين الشعبية

فخامة الاخ صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يسعدني ان نغتنم مناسبة احتفالكم بالذكرى الثانية والعشرين لثورة السابع عشر من تموز فنبعث الى فخامتكم شخصيا باطيب تهانينا واصدق امنياتنا مقرونة بدعائنا لكم بالصحة والهناء وللشعب العراقي الشقيق دوام العزة والسلام .

نسال الله سبحانه وتعالى ان يعيد عليكم هذه المناسبة وامثالها بالخير والسعادة .

وتقبلوا اسمى اعتبارنا الاخوي .

اخوكم
قابوس بن سعيد

فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الجمهورية العراقية - بغداد

يسعدني والجمهورية العراقية تحتفل بعيدها الوطني ان اتقدم لفخامتكم باسمي الخاص ونيابة عن الحكومة والشعب التونسي باصدق التهاني واطيب التمنيات بوافر الصحة والسعادة لشخصكم الكريم واطراد الرقي والنصر والازدهار للشعب العراقي الشقيق بقيادتكم الحكيمة والله اسال ان يوفقنا جميعا لما فيه خير ومنعة بلدينا الشقيقين والعزة والرقي لامتنا العربية الاسلامية .

اخوكم
زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
رئيس مجلس قيادة الثورة

لمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية يسعدني ان ابعث لسيادتكم باسم الشعب الايطالي وباسمي شخصيا باخلص التمنيات لرفاهية الشعب العراقي ولشخص سيادتكم موفور الصحة .

فرانشيسكو كوسيجا
رئيس الجمهورية الايطالية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية يشاركني شعب اتحاد مايانمار في تقديم احر تهانينا واطيب تمنياتنا لكم ولشعب الجمهورية العراقية .

تقبلوا اطيب تمنياتي بالسعادة لكم شخصيا وبدوام التقدم للجمهورية العراقية .

ساو مونغ
رئيس مجلس اعادة القانون والنظام في اتحاد مايانمار

صاحب السيادة
الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة العيد الوطني لبلدكم اقدم لسيادتكم تهاني وتمنياتي الخالصة بمستقبل زاهر ومشرق للشعب العراقي .

بياتر يسكي
ملكة هولندا

سيادة صدام حسين
امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي
رئيس الجمهورية العراقية
رئيس مجلس قيادة الثورة المحترم

لمناسبة الذكرى ال ٢٢ للعيد الوطني للجمهورية العراقية يسرنا ان نبعث الى سيادتكم ومن خلالكم الى حزب البعث العربي الاشتراكي والحكومة والشعب في الجمهورية العراقية احر تهانينا في غضون السنوات المنصرمة كان الشعب العراقي تحت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة برئاستكم قد طور روح الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي متجاوزا الصعوبات والتحديات العديدة ومحققا الانتصارات المهمة في قضية توطيد الاستقلال الوطني وبناء البلاد المزدهر وان هذه الانتصارات قد اسهمت بشكل فعال في النضال المشترك للشعوب من اجل السلم والاستقلال الوطني والتعاون والتقدم .

اننا مرتاحون جدا بتطور علاقات الصداقة والتعاون الطيبة بين بلدينا في السنوات المنصرمة .

نتمنى للشعب العراقي الصديق تحقيق مزيد من المنجزات الجديدة في قضيته المجيدة ولعلاقات التضامن والصداقة والتعاون بين شعبي بلدينا استمرار التعزز والتطور .

نغوين فان لينه
امين عام الحزب الشيوعي الفيتنامي

فوتشي كونغ
رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية

دو موي
رئيس مجلس الوزراء لجمهورية فيتنام الاشتراكية

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر من رئيس جمهورية البرتغال

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد ماريو سواريش رئيس جمهورية البرتغال جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لجمهورية البرتغال .

وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

اود ان اشكر سيادتكم نيابة عن شعب البرتغال واصالة عن نفسي على رسالة التهنئة الكريمة التي بعثتم بها الينا لمناسبة العيد الوطني للبرتغال انتهز هذه الفرصة لكي انقل لسيادتكم اطيب امنياتي لكم بالصحة ولشعبكم بالتقدم والرفاه .

ماريو سواريش
رئيس جمهورية البرتغال

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من الدكتور كامل الشريف وشيخ الازهر الشريف

■ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الدكتور كامل الشريف الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر لمناسبة اختتام اعمال هيئة رئاسة المجلس ..

في ما ياتي نص البرقية

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية (حفظه الله ورعاه) ..

في اختتام اعمال هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في بغداد الزاهرة يسعدنا ان نرفع لسيادتكم اعمق التحية مقرونة بمشاعر الاعتزاز بمواقفكم الجليلة دفاعا عن امة العرب ورسالة الاسلام ونعلن نيابة عن المنظمات الاسلامية الاعضاء في هذا المجلس عن تاييدنا المطلق للعراق قيادة وشعبا امام المؤامرات الشريرة والحملات الظالمة التي تستهدف الامة العربية والاسلامية بمجموعها ممثلة في المبادىء السامية التي يحملها العراق والاهداف التي يسعى لتحقيقها في ميادين العلم والمعرفة والاسهام في الحضارة الانسانية الاسلامية وما اكدتموه على الصلة الوثيقة بين العروبة والاسلام وجمع الامة على كلمة سواء دون تناقضات مفتعلة .

واذ نرفع لسيادتكم شكر المجلس على استضافة العراق لهذه الدورة نساله تعالى لشخصكم الكريم مزيدا من التوفيق والسعادة ولشعب العراق الشقيق دوام العز والتقدم والازدهار .

الامين العام للمجلس	شيخ الازهر/رئيس المجلس
الدكتور/كامل الشريف	الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

توزيع مكرمة الرئيس القائد على التدريسيين في جامعة القادسية

تم امس توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على التدريسيين في جامعة القادسية .

واقيم بالمناسبة احتفال وزع خلاله السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية المكرمة على المشمولين بها .

وثمن المكرمون الرعاية الكبيرة التي تحظى بها هذه الشريحة من لدن باني صرح العراق ومحقق انتصاراته السيد الرئيس القائد صدام حسين .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس سكرتارية الطلبة العرب في بغداد



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد احمد يونس رئيس سكرتارية الطلبة العرب في بغداد والوفد المرافق له

وقدم الوفد خلال المقابلة التهاني والتبريكات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وتاكيد اعتزاز الطلبة العرب الدارسين في بغداد بمسيرة الثورة العملاقة وما حققته من انتصارات ومنجزات . عززت التضامن العربي وعمقت الوعي في نفوس ابناء العروبة بالمخاطر والمؤامرات التي تحاك ضد الامن القومي العربي .

ونقل السيد النائب الاول تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الطلبة العرب مؤكدا اهتمام سيادته برعايتهم وتوفير مستلزمات تفوقهم العلمي .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل عددا من الشخصيات الادبية والاعلامية الكويتية

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس عددا من الشخصيات الادبية والاعلامية الكويتية التي تزور العراق لحضور احتفالات ذكرى ثورة تموز العظيمة .

وسط مشاعر الزهو والعنفوان .. ابناء العراق العظيم يحتفلون اليوم بالذكرى (٢٢) لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة

تحت راية القائد المنصور ابن الشعب ورمزه صدام حسين يحتفل ابناء العراق العظيم ومعهم ابناء الامة العربية اليوم بالذكرى (٢٢) لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة .

وياتي الاحتفال لهذه الذكرى العظيمة هذا العام في غمرة مشاعر الزهو والعنفوان اللذين يسودان العراق العظيم انطلاقا من اصرار شعبه الابي على مواصلة المسيرة الظافرة التي بداها صبيحة السابع عشر والثلاثين من تموز بقيادة الفارس الفذ صدام حسين . وعمت ارجاء بغداد ومحافظات العراق مشاعر الفرحة ايذانا ببدء الاحتفالات الواسعة لهذه المناسبة العزيزة على نفوس العراقيين والعرب اجمعين .. حيث ازدانت الشوارع والساحات والميادين العامة بصور مفجر الثورة وقائدها وملهمها وحادي مسيرتها ابن الشعب السيد الرئيس صدام حسين .. كما علقت النشرات الملونة واللافتات والشعارات التي تمجد الثورة وتعلي مكانتها وارتفعت عاليا اعلام العراق والثورة العربية واعلام الاقطار العربية تعبيرا عن الاهداف القومية لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة .

■ واقامت وزارة النقل والمواصلات احتفالا مركزيا بالمناسبة واستهل الحفل بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

ثم القى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات كلمة اشاد فيها للدور القيادي البارز للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة وتفجير ثورة تموز المباركة التي حققت المنجزات والانتصارات العظيمة للشعب العراقي العظيم .

■ ونظمت وزارة التجارة حفلا كبيرا للمناسبة والقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة بالمناسبة استعرض فيها الانجازات الكبيرة التي تحققت في شتى المجالات بفضل القيادة الفذة لقائد الثورة ومهندس انتصاراتها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقدمت في الحفل فعاليات واغان وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

■ واقامت وزارة المالية احتفالا خطابيا وفنيا بالمناسبة .

والقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة كلمة استعرض فيها روعة الانجازات العظيمة التي تحققت في ظل الثورة المعطاء في الميادين كافة والتي توجت بالنصر العراقي المؤزر الذي سطره العراقيون الاماجد في اروع الملاحم البطولية دفاعا عن الكرامة والسيادة .

واضاف . ان النهضة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية التي يشهدها العراق الجديد ستذكرها الاجيال القادمة بكل فخر واعتزاز كونها تحمل في كل ميادينها الدور الريادي للقائد الملهم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ واقامت وزارة العدل اليوم احتفالا مركزيا بالمناسبة ..

ثم القى السيد اكرم عبد القادر علي وزير العدل كلمة اكد فيها ان مسيرة ثورة ١٧ - ٣٠تموز المجيدة هي سجل حافل بالانجازات العظيمة والعطاء الثر في كافة الميادين بفضل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي فجرت طاقات الشعب سواء في ميادين القتال والدفاع البطولي عن الارض والكرامة او في سوح التقدم والبناء والنهوض العلمي والتكنولوجي .

وتخلل الحفل كلمات وقصائد مجدت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وعبرت عن الحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ واقامة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري احتفالا مركزيا بالمناسبة والقى السيد وكيل الوزارة كلمة حيا فيها ذكرى الثورة المباركة والقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين بطل النصر والسلام وماتحقق في ظل رايته المنصورة من منجزات سياسية واجتماعية وتقنية وامتلاك العراق لناصية العلوم الحديثة التي وضعت الامة العربية في مصاف الامم المتقدمة .

■ واقامت وزارة الداخلية احتفالا لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وتضمن الاحتفال الذي حضره السيد وكيل الوزارة والمديرون العامون في الوزارة ، القاء كلمات وقصائد شعرية

وتقديم اغان وطنية وفعاليات تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين محيية مسيرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة .

■ واقام الاتحاد العام لنساء العراق احتفالا لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين للثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

والقيت في الاحتفال كلمة الاتحاد التي عبرت عن الفخر والاعتزاز بالثورة العظيمة التي اعادت للعراق وجهه الحضاري ومجده الخالد ومسيرة سنواتها السامية واهدافها النيرة المطرزة بالانجازات الكبيرة التي ارست دعائم التقدم العلمي والحضاري وجعلت العراق الشامخ قلعة للصمود والفداء والبناء .

(واع)

■ آفاق الثورة انارت طريق العزة والكرامة للمناضلين العرب ■

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهاني لمناسبة ذكرى ثورة تموز العظيمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة (١٧/ ٣٠) تموز العظيمة .

■ وقال الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ان حزبنا .. حزب البعث العربي الاشتراكي .. قد فجر ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة بقيادتكم الحكيمة من اجل تحقيق الطموحات الوطنية والقومية والامال الجماهيرية وترسيخ قيم ومبادىء النضال فكانت مسيرة الثورة مسيرة نضالية تحققت فيها وبفضل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين الفذة . الانجازات العظيمة على المستويين الوطني والقومي . مسيرة متواصلة اشرقت من خلالها شمس الوحدة والحرية والاشتراكية على ربوع وطننا وامتنا العربية .

واضاف يسرني ان اتقدم الى قائد الثورة ورمز الامة وحادي مسيرتنا الظافرة الرفيق القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله) باسم تنظيمات الحزب والمنظمات الجماهيرية والمهنية وجماهير محافظات الجنوب الوفية باخلص التهاني واجمل التبريكات بهذه المناسبة السعيدة مجددين العهد بان يكون عملنا تجسيدا حيا لنظرية العمل البعثية التي ارسى سيادته لبسها في ميادين النهوض وبناء الوطن والمواطن كما عهدتنا في ميادين القتال طيلة ثماني سنوات في معركة قادسية صدام المجيدة .

واكد في ختام برقيته . ان الامة العربية وهي تتحدى كل التهديدات التي تطلقها القوى الامبريالية والصهيونية العالمية قد استعادت مكانتها بين الامم بفضل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حيث النصر والبناء والابداع والتقدم العلمي والتكنولوجي في عراق القائد صدام حسين الذي اصبح شمسا ساطعة في سماء العروبة ودرعا حصينا للامة على طريق تحرير القدس الشريف وكل الاراضي المغتصبة من الصهاينة وحلفائهم .

■ وجاء في برقية الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي

لقد كان لنضالكم الدؤوب وانتم تتقدمون خطى رفاقكم في النضال الذي اثمر تفجير ثورة ١٧/ ٣٠ تموز العظيمة ورسم مسارها الصحيح لتشق طريقها الصائب وتكون النموذج البعثي الذي تنشده لامة العرب في بناء مجدها ووحدتها واعادة تاريخها المشرق المجيد .

واضاف وكان دوركم عظيما سيدي القائد اذ قدتم هذه السفينة ربانا شجاعا الى شاطىء الامان والاطمئنان وحميتموها من كل من اراد بها شرا وسوءا واجهضتم كل تامر وعدوان يبغي النيل منها واعاقة تقدمها وتقطيع اوصالها وحميتم الارض والعرض والمقدسات وحققتم نصرا مؤزرا على البوابة الشرقية لامة العرب وبنيتم القاعدة الصلبة لمسيرة العراق والامة العربية التي نمت بذور الخير فيها واستطاع الضعفاء ان يقفوا على اقدامهم معززين بكرمكم وشجاعتكم ..

وقال في ختام برقيته في هذه الايام اينعت ثمرة من ثمار ثورة (١٧/ ٣٠) تموز العظيمة هي دستور العراق الذي سيكون دليل عمل للدولة والمجتمع وتحقيق الديمقراطية التي نادى بها حزب البعث العربي الاشتراكي لبناء المجتمع الاشتراكي الحر الموحد .

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .. اننا اذ نستقبل هذه الذكرى العطرة للثورة العظيمة لنقف باجلال واعتزاز بالغين نحيي صقر تموز القائد المبدع والمعلم الفذ الذي اخذ على عاتقه صقل النفوس وشحنها بطاقات اداء مؤمنة مخلصة مقتدرة واستطاع بحكمته وشجاعته ان يفجر هذه الثورة العظيمة .

واضاف ان المسيرة الرائدة للثورة العظيمة والمنجزات الكبرى التي تحققت في مختلف الميادين اكدت بان مهندس ومفجر الثورة العظيمة قائد من النوع النادر بين القلة من القادة الافذاذ قائد عصري ملهم مشبع بروح التراث ويجمع بين الاستعدادات الشخصية النادرة والتربية العربية الاصيلة والطموح البطولي والاقتدار العالي .. قائد يتميز بالقدرة على ادراك معنى اللحظة التاريخية .. قائد مناضل محتفظ بصفاء الروح النضالية مثلما هو متميز بالوضوح الفكري وبالعمق قائد احب شعبه فاحبه الشعب حبا نابعا من اعماق القلب والضمير وبايعه البيعة الصادقة ..

وجدد في ختام برقيته العهد للسيد الرئيس القائد بان ماتحقق لعراقنا الابي من مكتسبات ومنجزات بفضل قيادة سيادته الحكيمة الشجاعة تلك المنجزات التي اغاظت الاعداء واثارت حقدهم ستكون امانة غالية في اعناقنا نسترخص في سبيل الحفاظ عليها اغلى التضحيات .

■ وقال الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته ..مضى اثنان وعشرون عاما في مسيرة الثورة الجبارة حافلة بالامجاد والمآثر العظيمة وظلت جماهير شعبنا العظيم في رحابها ترفل بايات العز والمجد والنصر والبطولة وغدت افاق الثورة منارا شامخا انارت الدرب في طريق العزة والكرامة للمناضلين الاحرار وتلاحمت في موكب مسيرتها الثورية وانتصاراتها الباهرة ببندقية المقاتل العراقي الشجاع مع حجر الثائر الفلسطيني لتصنع فجرا عربيا مشرقا جديدة ازاح كابوس الظلام الدامس عن طريق الثورة العربية الجبارة لتقذف حممها وبراكينها نارا حارقة لاهبة بوجه الطغاة المارقين من اقزام الصهيونية والامبريالية في زمن النصر والمجد العظيم زمن القائد الفارس صدام حسين .

واضاف ان الانجازات الضخمة والمكاسب العظيمة التي حققتها ثورة (١٧/ ٣٠) تموز لجماهير شعبنا العظيم في الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وامتلاك العراق ناصية العلم والتطور التقني والتكنولوجي بفضل همة وجهاد السيد الرئيس القائد صدام حسين وتخطيط سيادته للبناء والاعمار والتجديد مما غدا معه العراق الاشم منارا شامخا يرفل بالعز والمجد والسؤدد ..

واختتم برقيته قائلا .. انه مما يسعدني ويشرفني بهذه المناسبة الكريمة ذكرى انطلاقة ثورة المناضلين الابطال ثورة العز والكرامة ان احييكم واهنئكم وابارك لكم عيد الثورة الخالد وادعو العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم بعنايته الكريمة لقيادة شعبنا العظيم في طريق المجد والنصر والبطولة ونجدد عهد الاوفياء المخلصين ان نبقى سيوفا حادة النصول وليوثا مزمجرة بوجه من يحاول النيل من ثورة البعث العملاقة ومسيرتها الظافرة المنتصرة .

■ وجاء في برقية السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .. لقد كانت وستبقى ثورة (١٧/ ٣٠) تموز المظفرة من طراز الثورات الملحمية المتفردة بعطائها الزاخر وانجازاتها العملاقة ..

حيث سعت بكل امكاناتها وطاقاتها لرفعة العراق الشامخ وانتزاع المكانة اللائقة لشعبنا العراقي بين الامم والشعوب .

وقال ان شعبنا الكردي وهو يحتفل مع جموع شعبنا العراقي بهذه الذكرى الميمونة يقف اليوم باعتزاز بالغ ليحيي بحب ووفاء القيادة التاريخية الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدا سيادته عهد الرجال المخلصين الاوفياء بانه سيجعل من هذه الذكرى العطرة حافزا لتعزيز مسيرة النصر والسلام وترسيخ دعائم الامن والاستقرار والمضي قدما نحو الامام لتحقيق اهداف الثورة الوطنية والقومية تحت راية القائد المناضل صدام حسين ..

واختتم برقيته قائلا .. نغتنم هذه المناسبة لنتقدم الى السيد الرئيس القائد باسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير منطقة كردستان للحكم الذاتي باجمل ايات التهاني والتبريكات مقرونة بالعز والفخار لعطاء سيادته المتواصل النبيل الذي شمل منطقة كردستان وكل ابناء شعبنا الكردي مؤكدين عزمنا واصرارنا على مواصلة مسيرة ثورة ١٧/ ٣٠ تموز الظافرة .

وقال لقد فتحت ايها القائد العظيم باصلاح البين نوافذ الصفاء والامل والثقة في نفوس العرب والعراقيين ومستقبل الامة العربية وغلقت افواه الغربان في حملتهم المسعورة ضد قطرنا المناضل وثورته العملاقة التي امتلكت عناصر القوة الوطنية والقومية منذ انطلاقتها وتعززت عبر مسيرتها النضالية ومبادرتها الانسانية والقومية وماتحملونه من وعي فكري وسياسي ثاقب وقاعدة شعبية واسعة وعريضة فاضحت اكبر قوة نضالية وتحررية تستطيع صنع المعجزات في عصر النهوض الحضاري القيم .

واعرب في ختام برقيته عن التهاني القلبية الصادقة للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم اعضاء المجلس التنفيذي وجماهير منطقة كردستان لمناسبة ذكرى الثورة وان تعاد هذه الذكرى وبيد سيادته راية تحرير ارضنا المغتصبة في فلسطين العزيزة وكل الاراضي العربية .

■ واكد السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي،

ان عراق اليوم .. عراق صدام حسين انه عراق الصمود والتصدي الذي وقف طيلة ثماني سنوات للدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية وخرج منها منتصرا مرفوع الراس .. وهو يقف الان في مصاف الدول المتقدمة الكبرى تكنولوجيا يبني دولته بالفكر النير والعلم النير والمعرفة الواسعة .

■ واكد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في برقيته ان الثورة المعطاء حققت في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين الكثير من الانجازات بما يضمن لشعب العراق تقدمه نحو الذرى وحمل مشاعل النور ليضيء بها الدرب للاجيال الصاعدة لتستعيد مجدها التليد .

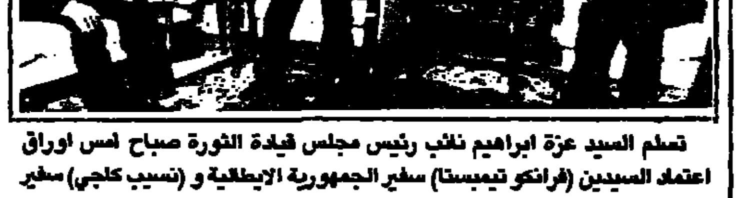
وجاء في البرقية التي رفعها الى السيد الرئيس القائد لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة ان الانجازات الكبرى توالت وامسك الرجال البواسل بزمام العلم وناصية التكنولوجيا ليضعوا امتهم ووطنهم في مصاف الامم المتقدمة حضاريا وعلميا بما انجزوه خدمة للامن والسلام في المنطقة .

واعرب المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في ختام برقيته عن التهاني لابناء العراق عربا واكرادا بمناسبة هذه الثورة العملاقة وما حققته من منجزات مجددا العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والدفاع عن الوطن والقيم والمبادىء .

■ وجاء في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني ان المكتب يغتنم مناسبة حلول الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة ليرفع الى سيادتكم ياعز العراق، وفخره وباني نهضته الحديثة باحر التهاني والتبريكات .

وقال ان حزبنا الثوري الكردستاني وابناء شعبنا الكردي الذي ماعرف طعم الامن والاستقرار وماذاق نكهة الحياة الحرة الكريمة الا في ظل قيادتكم الوطنية ورعايتكم الانسانية ليبتهل الى العلي القدير بهذه المناسبة الخالدة وهو يعيش عظمة العطاء الوطني في ظل قانون الحكم الذاتي وفي ظل التجربة الديمقراطية والنهضة الاجتماعية والتطور الذي تشهده منطقة كردستان للحكم الذاتي والقرار التاريخي بالعفو عن الضالين من شعبنا الكردي الذين غرر بهم العملاء .. والسماح لهم بالعودة الى احضان الوطن الدافئة ليبتهل الى الله سبحانه لان يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخرا للعراق والعراقيين وسيفا للحق لاينثنى ورمزا للعدالة والقيم الاصيلة وراية للعز تخفق في كل شبر من ارض العراق الطاهرة المباركة .

السيد عزة ابراهيم يتسلم اوراق اعتماد سفيري ايطاليا والبانيا



تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس اوراق اعتماد السيدين (فرانكو تيمبستا) سفير الجمهورية الايطالية و (نسيب كلجي) سفير جمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية في العراق .

وحضر مراسم تسلم اوراق الاعتماد التي جرت كلا على انفراد ، السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة ومدير مكتب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

■ معهد قوى الامن الداخلي ■

احتفال بتخرج دورتي الدبلوم العالي في علوم الامن الداخلي والعلوم الجنائية

احتفل معهد قوى الامن الداخلي امس بتخرج دورتي الدبلوم العالي في علوم الامن الداخلي العاشرة والعلوم الجنائية الاولى .

وبدا الاحتفال الذي حضره السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية بتلاوة ايات من القران الكريم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

القيت بعد ذلك كلمة الطلبة المتخرجين التي اشارت إلى ان الاجواء النضالية التي تعلن فيها الثورة تمسكها بناصية العلم والمعرفة تلقى على عاتق منتسبي قوى الامن الداخلي مسؤولية اكبر على مواكبة خط الثورة الصاعد وذلك باعتماد العلم مفتاحا مركزيا لتطوير وتائر العمل .

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

الدفاع المدني

« ضربة الشمس »

من المميزات الاساسية في جسم الانسان قابليته على البقاء على حرارة جسمه الطبيعية . وهذا يعود الى امكانية المحيط الداخلي للانسان على التكيف للابقاء على حرارة الجسم الطبيعية كي تبقى الخلايا فعالة طبيعيا . لذا فالطاقة التي تنشا خلال عملية البناء في الخلايا يفقدها الجسم على شكل حرارة .. وتحدث ضربة الشمس نتيجة عدم قابلية الية تنظيم الحرارة على فقد الكمية الكبيرة من الحرارة بسبب التعرض لاشعة الشمس لفترة طويلة .

يكون المصاب بضربة الشمس الشديدة سريع الانفعال . يشعر بالدوار والغثيان ويكون جلده جافا وحارا وترتفع درجة حرارته عاليا – احيانا الى ٤٠ درجة او اكثر – وقد يسقط فاقد الوعي . ان اول خطوة تقدم للمصاب في هذا الحالة هي نقله الى مكان مظلل وبارد وجعله يتمدد على ان يكون راسه وكتفاه مرتفعين قليلا . اسكب الماء البارد عليه . لف راسه بمناشف رطبة باردة ولف جسمه بغطاء بارد رطب . ادلك ساقيه باتجاه القلب واعطه مشروبا باردا وغير منشط . اتصل بالطبيب او الاسعاف .

اما بالنسبة لضربة الشمس الخفيفة فيشعر المصاب بالصداع والتعب الشديد والدوار . ويكون جلده باردا لزجا وقد يحصل الاغماء . ويمكن اسعافه بإراحته في مكان مظلل او في غرفة باردة مع وضع مناشف باردة على راسه ويمكن اعطاء المصاب من ثلاثة الى اربعة اقداح من الماء مضافا الى كل قدح ١–٢ ملعقة طعام ملح . يعطى قدح واحد كل خمس عشرة دقيقة .

هل تعلم ؟

■ ان احد اهم الاسباب في حدوث الحرائق في المصانع هي كثرة تساقط الزيوت والدهون من المكائن المستخدمة في العمل .

ولتلافي خطورة هذا الجانب يجب وضع اوان معدنية تحت المكائن ليتجمع الدهن او الزيت المتساقط فيها وتفريغ هذه الاواني بين الحين والآخر لمنع طفحها او تغطية ارض المصنع بغطاء لاتنفذ من خلاله الزيوت والدهون مع استعمال مواد ماصة غير قابلة للاحتراق

■ ان اسرع وسيلة لاخماد الحريق في بدايته . هي المطفاة اليدوية ..؟ فلتحتفظ بها في منزلك وسيارتك ومحل عملك .. تضمن سلامتك وسلامة الآخرين ..

■ ان التخزين غير المنظم يسبب الحريق ويقلل من فرص اخماده .. لذا يجب اتباع الطرق السليمة والصحيحة في التخزين وحسب طبيعة المواد المخزونة .

■ ارشادات ■

– عزيزي المواطن ..

مارس دورك الوطني والانساني باشعار سيطرة الاطفاء حال حصول حادث حريق – وفي اي مكان تكون فيه – لحمايته اخوانك المواطنين والممتلكات العامة .

– عزيزي المواطن ..

لاتقف موقف المتفرج من حوادث الحريق التي لاتكون انت المتضرر المباشر منها .. اتصل فورا بسيطرة الاطفاء (١١٥) .. فقد يكون الشخص المتضرر مرتبكا لايعرف كيف يتصرف .. وبذلك تكون قد اديت واجبا وطنيا وانسانيا .

■ شرح الصورة : لتكن ارقام الهواتف المهمة موجودة دائما .

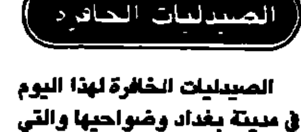
اغنية اليوم

لمناسبة احتفالنا اليوم بذكرى ثورة ١٧ تموز العظيمة نقدم لقراء الزاوية كلمات اغنية (عاش صدام) للمطرب صلاح عبدالغفور والتي بعثها الينا الصديق حسن هادي جسام من الكاظمية .

■ عاش صدام ■

عاش صدام عزيز قلوبنا
عاش صدام شمس لدروبنا
يبقى صدام فرح كل الشعب
نبقه وياه ويظل محبوبنا

ندعي من الله الك طول العمر
يلي باسمك رفت اعلام النصر
من شمال الوطن لعيون ام قصر
كلها ويك يانور اعيونه
تعيش سالم للشعب يابو السلام
يلي باسمك نورت دار السلام
انت للامة تظل اغلى وسام
للسعادة والمحبة تقودنه
يحفظك الله ويظل وجهك منار
ياوطن بيك يتباهه النهار
انت رمز السلم رمز الانتصار
نهني بيك العرب ويهنونه



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :

عبدالنور الباب الشرقي – السعدون
واسط شارع ابي طالب – حي القاهرة
فادي بغداد الجديدة – الامين الثانية
العزي مدينة صدام داخل – شارع قائد النصر
المامون المنصور – شارع ١٤ رمضان
النبراس البياع – مقابل اعدادية الصناعة
الغفاري مدينة الحرية الثالثة

■ اما الصيدليات الخافرة التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :–

المعرفة – طريق بغداد – بابل
سد مارب العامرية شارع العمل الشعبي
بردى مدينة الحرية الثانية
السؤدد بغداد الجديدة – مقابل ثانوية الخليج للبنين
المعهد الطبي الفني باب المعظم

المحافظات

« محافظة ميسان »
صيدلية سندس
« محافظة التاميم »
صيدلية الجماهير
« محافظة السليمانية »
صيدلية نوزاد
« محافظة بابل »
صيدلية الامير .

أفــراح

■ وسط فرحة الاهل اطفأت الصغيرة نور سمير نجم الشمعة الثامنة من سني عمرها المديد .

■ الف مبارك لبان عبدالرزاق الهاشمي الطالبة في الصف الثالث بمتوسطة بغداد لنجاحها بتفوق ، عقبى الشهادة العليا .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء السبت الماضي اطفأت الصغيرة بان سفير خلف الجنابي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .

■ احتفلت تغريد عبدالستار يوم امس بعيد ميلادها . عمر مديد لتغريد .

■ في حفل عائلي بهيج مساء السابع من الشهر الحالي تم زفاف السيد لؤي كريم الشيخ جوار المندوي على السيدة سميرة عبد الرزاق عودة المندوي . الف مبارك .

الشروق والغروب — مواقيت الصلاة

١٧ تموز / ١٩٩٠م ٢٥ ذو الحجة / ١٤١٠هـ

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٦,٢ صباحا اما غروبها سيكون في الساعة ٨,١٤ مساء .

الفجر ٤,٣٢	المغرب ٨,١٤
الظهر ١,١٤	العشاء ٩,٣٤
العصر ٥,٤٤	فجر الاربعاء ٤,٣٣

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

المدعي : المحاميان يوسف محمود الكيلاني وقصي عدنان الكيلاني اصالة ووكالة .
المدعى عليهما :–١ – محمد جمال الدين بن محمود حسام الدين .
٢ – لبيبه محمد نوري .

اقام المدعيان الدعوى البدائية ٧٣٠/ب٢/ ١٩٩٠ في هذه المحكمة يطلبان فيها ازالة شيوع القطعة (٦٩) من المقاطعة (٤١) حد مكسر ولمجهولية محل اقامتكما وفق بيان جهة التبليغ في الوقت الحاضر تقرر تبليغكما اعلانا بصحيفة محلية . وعليه عليكما الحضور في موعد المرافعة في هذه المحكمة في الساعة ٩ من صباح يوم ١٩٩٠/٨/٢٠ .

وفي حالة عدم تمكنكما من الحضور لرسال من ينوب عنكم قانونا وبخلافه ستجري المرافعة بحقكما غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي



لسلامتك في الطريق

عزيزي السائق :

■ لاتفتح باب السيارة من جهة اليسار قبل التاكد من خلو الشارع .

■ اعط اشارة تنبيه قبل مسافة كافية عند الاستدارة او الوقوف .

■ لاتحرك السيارة قبل التاكد من خلو جهة المرور من السيارات .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

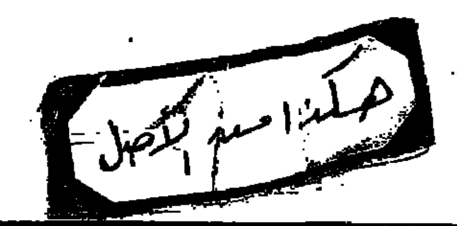
■ هواتف تهمك

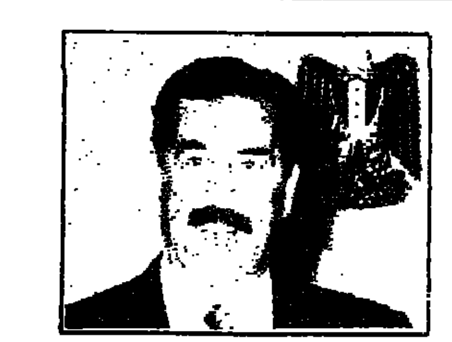
الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٧٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٧٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ – بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٤)





معمل طحين الهلال

مع اطلالة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة التي حملت في طياتها كل سبل الخير والمحبة والشموخ نتقدم الى باني مجدنا.السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واطيب التبريكات حفظه الله ذخراً لنا ولامتنا العربية المجيدة .

قاسم منغر جاسم



شركة صناعات الأثاث الفنية المحدودة

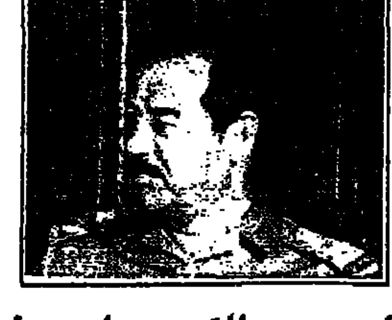
نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة لنتقدم الى السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واطيب التبريكات .. سائلين المولى العلي القدير ان يحفظه ذخراً لشعبنا العراقي العظيم واضمامة عز ومجد لامتنا العربية المجيدة .

المدير المفوض

فؤاد يوسف



سامي عبد الكريم داود بني
(مقاولات انشائية)

مع اطلالة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة التي حملت في طياتها كل سبل الخير والمحبة والشموخ نتقدم الى باني مجدنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واطيب التبريكات حفظه الله ذخرا لنا ولامتنا العربية المجيدة .

سامي عبد الكريم داود بني

شركة الشرق لمواد التجميل والعطور المحدودة

تحية اعتزاز واكبار لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي صنعت الخير والمحبة في ربوع عراقنا الشامخ المقتدر والف تحية لقائدنا المنصور

صدام حسين حفظه الله ورعاه

المدير المفوض

حسون رزوقي الأسدي

ادارة مطعم الدورة

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة لنتقدم الى الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واطيب التبريكات سائلين المولى العلي القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا العراقي العظيم واضمامة عز ومجد لامتنا العربية المجيدة .

يوسف ميخا شعيا

شركة العراق للمفروشات المبطنة

تهنئة من الاعماق نرفعها الى رائد مسيرة العز والشموخ السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

المدير المفوض سعيد محمود محمد علي





شركة اسامة محمد صادق وشركائه للنسيج

في ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة ثورة المكاسب والمنجزات ثورة الاقتدار العراقي العظيم نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى رمز شموخنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه.

مدير الشركة

حسيب محمد هادي

محل التساهل

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى باني مجد العراق الحديث ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق والامة العربية المجيدة .

سعد السامرائي

شركة المنصور لطحين الحبوب

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ، بازكى التهاني والتبريكات نرفعها الى باني مجد العراق الجديد السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

رئيس مجلس الادارة

ابراهيم حمد جرموط







شركة طحين ديالى

تحية اعتزاز واكبار لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي صنعت الخير والمحبة في ربوع عراقنا الشامخ المقتدر والف تحية لقائدنا المنصور

صدام حسين حفظه الله ورعاه

المدير المفوض

الحاج عبد الامير محمد ابو التمن



مكتب مصطفى شنشل
(تجارة عامة)

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة لنتقدم بالتهنئة المخلصة الى رائد مسيرتنا ورمز شموخنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

مجددين اعتزازنا بقيادته التاريخية الحكيمة .

مصطفى شنشل

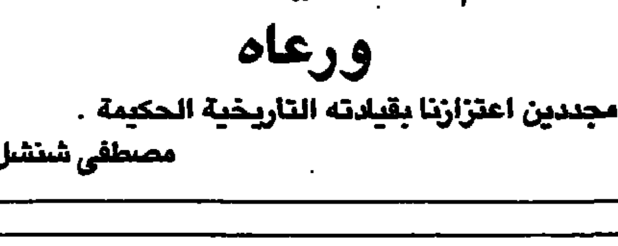
شركة ابراهيم فرهود عبد الله وشركاؤه للمقاولات

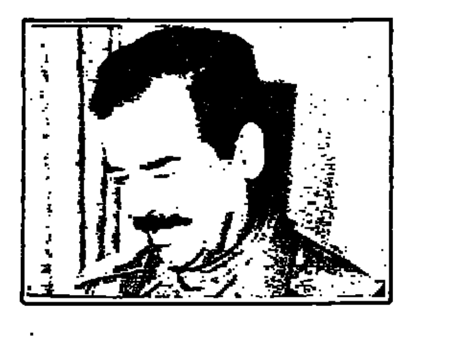
نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة لنتقدم بالتهنئة المخلصة الى رائد مسيرتنا ورمز شموخنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

مجددين اعتزازنا بقيادته التاريخية الحكيمة .

ادارة الشركة





مكتب عدنان للمقاولات الانشائية

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة لنتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى رائد المسيرة بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

فرحان حنظل علي

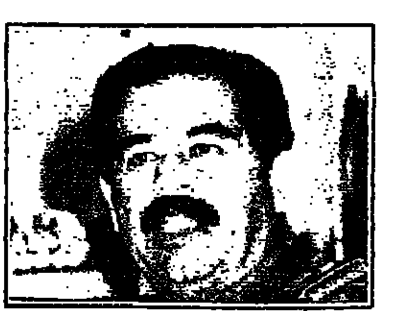
نادي العلوية

تتقدم الهيئة الادارية لنادي العلوية بازكى التهاني والتبريكات الى بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة

الهيئة الادارية لنادي العلوية





شركة الرفعة للمقاولات الانشائية

تحية اعتزاز واكبار لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي صنعت الخير والمحبة في ربوع عراقنا الشامخ المقتدر والف تحية لقائدنا المنصور

صدام حسين حفظه الله ورعاه

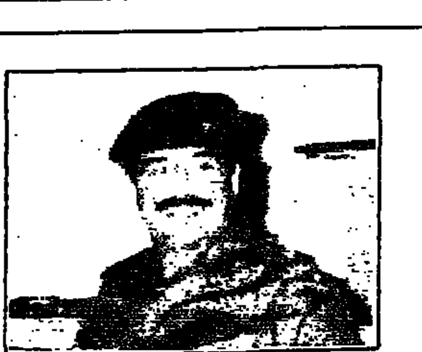
المدير المفوض

المهندس فريق محمد الزبيدي

ركائز بحرية - اسس -

منشات بحرية - معالجات التربة

هياكل حديدية



شركة التعبئة والتعليب العراقية
(مشن)

تحية اعتزاز واكبار لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي صنعت الخير والمحبة في ربوع عراقنا الشامخ المقتدر والف تحية لقائدنا المنصور

صدام حسين حفظه الله ورعاه

م/المدير المفوض

صالح محمود الدوري



منطقة كردستان للحكم الذاتي تزدهر في ظل القائد

■ متابعات القائد للمنطقة حافز جديد للعطاء والتقدم

■ المواطن الكردي متفاعل مع الثورة عبر عطاءاتـه المستمرة

بالرغم من التركة الثقيلة المعقدة التي ورثتها ثورة ١٧-٣٠ تموز التقدمية من العهود الرجعية والدكتاتورية ، فقد ظلت الثورة بقيادة قائدها وقائد الشعب المنصور بالله السيد الرئيس صدام حسين ، ماضية بحزم من اجل تحرير العراق من كل المخلفات والمشاكل ومنها المسالة الكردية التي كانت في مقدمة المشكلات الوطنية التي واجهتها والتي كانت بالغة التعقيد .

فعملت ثورة تموز ومنذ انبثاقها على تحقيق الوحدة الوطنية واتضاح الاجواء السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتطلبها مقومات هذه الوحدة . واستطاعت ان تجد فعلا الصيغة الصائبة والمتكاملة نظريا وعمليا وان تجسدها ببيان الحادي عشر من اذار ١٩٧٠ الذي يعد نقطة تحول كبرى في نضال جماهيرنا الكردية وتطلعاتها القومية واليوم وبعد عشرين عاما على هذا البيان نجد المنجزات المتحققة كثيرة والبناء يعلو ويشمخ في المنطقة والمواطن الكردي يزهو في ظل القائد وظل الثورة . فماذا تم ؟ وماذا تحقق ؟

عن المنجزات وعن الثورة وعطائها كان حوارنا مع السيدين رئيسي المجلسين التنفيذي والتشريعي لمنطقة الحكم الذاتي ـ

■ تجربة الحكم الذاتي تجربة رائدة ■

عن منطقة الحكم الذاتي وما تحقق فيها في زمن الثورة وفي ظل القائد المنصور صدام حسين حدثنا السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ، قائلا ـ

في هذه الايام الخوالد ونحن نعيش اعراس النصر والسلام تحل علينا الذكرى (٢٢) لثورة السابع عشر من تموز الخالدة التي ارست قواعد الديمقراطية والعدالة في المجتمع . الثورة التي حققت الحكم الذاتي الذي ارسى قواعده وخططه باني مجد العراق ومهندس الحكم الذاتي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . فمن مبادىء الحزب تمتين الوحدة الوطنية على طريق بناء المجتمع المنشود حيث اقر المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي (بان الشعب الكردي جزء من الشعب العراقي ونضاله جزء من نضال الشعب العراقي ضد الاستعمار والتبعية الرجعية) ويضيف ـ

ـ لقد تجلت اهتمامات السيد الرئيس القائد حفظه الله بالمنطقة منذ البدايات الاولى للثورة وذلك من خلال سعيه الى تحقيق الحكم الذاتي واصدار بيان الحادي عشر من اذار التاريخي ومتابعته القيمة لتفاصيل تطبيق القرار وتطبيق قانون الحكم الذاتي ودعم المنطقة بكل الوسائل . فكانت تجربة الحكم الذاتي بحق تجربة رائدة يشار لها بالبنان واكدت نجاحها الباهر على مر الايام فاصبحت قمة شامخة من قمم المنجزات العديدة والكثيرة التي حققتها الثورة وقائدها لشعبنا الكردي والتي اعتبرت استجابة موضوعية لمبادىء الثورة ومنطلقاتها الانسانية في حل المسالة الكردية حلا سلميا ديمقراطيا من اجل تامين الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في اطار الوطن الواحد الموحد .

وبعد ذلك اينعت ثمار المسيرة الكاملة بالعطاء الزاخر بعد ارساء قواعد المؤسسات التشريعية والتنفيذية باهتمامات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالمنطقة وزياراته التفقدية لها .. ومعايشة ابناء المنطقة ومعايشة حياة العائلة الكردية بتفقده بيوت المواطنين وعوائلهم او ارسال موفديه الى المنطقة لتفقد احوالهم .. وتخصيص المبالغ الضخمة من اجل زيادة المشاريع وتعمير المنطقة والنهوض بها . علاوة على تامين العيش الكريم لكل مواطن بعد الاستقرار الذي عم المنطقة .

ثم يشير السيد رئيس المجلس التنفيذي الى الانجازات المتحققة في المنطقة بفضل الثورة والتي تجلت بحملات الاعمار والتقدم في كل المجالات من بناء المدارس والقرى العصرية الجميلة والمستشفيات وايصال الخدمات الكهربائية الى اعداد كبيرة جدا من القرى والارياف وتوفير الماء النقي للشرب وفتح الطرق وتبليطها وبناء المساجد وتوسيع رقعة الزراعة وتوزيع الاراضي السكنية والزراعية على المواطنين والفلاحين من اجل تمكين شعبنا الكردي من التمتع الكامل بحقوقه والاسهام الفاعل والمنجزات الرائعة والتحولات الجذرية .

وبواصل السيد جعفر البرزنجي حديثه قائلا ـ

ـ يكفي ان نقول ان زمن التخريب قد ولى وان زمن العمل والبناء قد حل ، وان الاكراد اليوم يعملون بجد ونشاط وهمة من اجل تطوير المنطقة لخدمة شعبهم . لاجل انهم يعيشون اليوم في ظل الحرية والديمقراطية التي تجلت بمشاركتهم الرائعة في انتخابهم لممثليهم الشرعيين في انتخابات المجلس التشريعي والمجلس الوطني .

■ جولات ميدانية ■

وماذا عن المجلس التنفيذي ؟

ـ ان المجلس التنفيذي وبتوجيه من لدن السيد الرئيس القائد يمضي قدما من اجل تطوير مسيرة الحكم الذاتي على هدي افكار ومبادىء سيادته ووفق مقولته الرائعة ـ

(عليكم ان تعملوا بهاجس ضميركم الذي لاينام لخدمة شعبكم في كردستان) كما واننا ومنذ الجلسة الاولى لاجتماع المجلس وضعنا منهاج عمل الامانات حيث تم التحرك في ضوء ما جاء في المنهاج والقيام بجولات ميدانية للوقوف على احوال المواطنين واحتياجاتهم واحتياجات القرى العصرية والمجمعات السكنية بهدف تحقيق طموحاتهم عاملين على تطبيق مقولة القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين ـ (يجب ان تكون كردستان جنة الله على الارض) .

ان المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الدورة السادسة قد تشكل بموجب المرسوم الجمهوري المرقم ٤٧٣ لسنة ١٩٨٩ . حيث قام هذا المجلس بتطبيق التوجيهات العليا وبالتنسيق مع المجلس التشريعي في المنطقة معتمدين مقولة القائد (اعتمدوا التخطيط العلمي اسلوبا للوصول بالاقتصاد الوطني نحو تحقيق زيادات سريعة في الدخل القومي ومستوى معيشة الافراد وتحقيق العدالة في توزيع الدخول) . وقامت المديرية العامة للتخطيط والمتابعة بالعمل الحثيث مستهدية بهدي القائد لترجمة المهام الموكلة اليها بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٥٩ في ١٩٨٤/٦/١٠ في جمع وتنسيق خطط الامانات العامة وتوحيدها في خطة موحدة تعرض على المجلس التنفيذي لمناقشتها ومتابعة تنفيذ الخطط السنوية وتقييم نتائجها وجمع البيانات والاحصاءات الاساسية لاستخدامها في وضع الخطط السنوية واعداد الدراسات والبحوث الخاصة بوضع الخطة ومتابعتها والاشراف الفني على مديريات التخطيط والمتابعة في الامانات العامة المرتبطة بالمجلس التنفيذي .

■ ارقام وانجازات ■

وكيف تتم ترجمة هذه التوجيهات والاعمال الى ارقام يمكن ان نستنير بها لمعرفة حجم العمل ؟

ـ يقول السيد رئيس المجلس التنفيذي ـ

يمكن ان نتحدث بلغة الارقام لمعرفة التطور المتحقق في منطقة الحكم الذاتي فنقول ان عدد رياض الاطفال في منطقة الحكم الذاتي وصل في عام ١٩٨٩ الى ٦٠ روضة و ٧٧١ مدرسة ابتدائية و١٣٠ مدرسة متوسطة و٢٥٤ مدرسة ثانوية و٢٥ اعدادية و٢٣ مدرسة مهنية واربعة دور للمعلمين والمعلمات ومعهد للمعلمين ومعهد فنون جميلة وخمس مدارس دينية بينما وصل عدد التلاميذ والطلبة في اربيل الى (١٧٨٣٥٧) وفي السليمانية الى (٢٣٦٩١٥) وفي دهوك الى (٨٣٦٢٦) تلميذا وطالبا .

ووصل عدد المعلمين في منطقة الحكم الذاتي في عام ١٩٨٩ الى (١٥٠٦٨) معلما و(٥٥٣١) مدرسا . كما زادت نسبة الانتاج الزراعي بشكل يدعو الى الاعتزاز حيث ان تطور الزراعة وزيادة الانتاج دليل الاستقرار والسلام الذي يعم المنطقة فقد زاد عدد المفاقس في اربيل الى (٧) والسليمانية (٢) ودهوك (١) كما زادت حقول فروج اللحم لتصبح (٢٩٧) في اربيل . و(٦٥) حقلا في السليمانية و١١٢ في دهوك وزادت النسبة في علم ١٩٩٠ والعمل فيها مستمر لتغطية متطلبات المنطقة من هذه الثروة الحيوانية . كما زادت المساحات المزروعة بالمحاصيل الصيفية والشتوية في منطقة الحكم الذاتي لغاية كانون الاول ١٩٨٩ الى (٦٢٦٠١٥) دونما من الحنطة و(٥٤٤٦٨٥) دونما من الشعير و(٢٨٨٢٦) دونما من عباد الشمس و(٣٩٦٧) دونما من الطماطة و(٢٣٠٠٥) دونمات من التبوغ وهناك زيادة في هذه الارقام لهذا الموسم الزراعي وهذا التطور جاء تنفيذا لامر الرئيس القائد صدام حسين حيث اوعز سيادته باستخدام مضخات الماء والتي وزعت على الفلاحين لاستخدامها في سقي المزروعات .

يواصل السيد رئيس المجلس التنفيذي حديثه بلغة الارقام فيقول :

كما ان اهتمام المجلس التنفيذي لم يتوقف عند هذا الحد وانما سعى الى بناء الشباب كونهم دم الثورة المعطاء حيث اصبح عدد مراكز الشباب في منطقة الحكم الذاتي (١٦) مركزا وتم العمل في ثلاثة دور للرعاية العلمية حيث تحتضن المواهب العلمية للشباب المتفتح الواعي المدرك لاهمية العلم في بناء الامم .

وبما ان المجلس التنفيذي يعمل في كل المجالات في منطقة الحكم الذاتي فقد عني بامور البلديات والمصايف من خلال الامانة العامة لادارة البلديات والمصايف . حيث كانت مراكز الاصطياف ثمانية ودور السياحة ٤٧٥ دارا والفنادق والمتنزهات والكازينوهات بعدد كبير فقد زادت حاليا بنسبة كبيرة خاصة بعد توجيهات القائد في جعل السياحة متطورة ولائقة بالمواطن العراقي في هذه المنطقة ونحن نعمل في خطة عام ١٩٩٠ وان بوادر الخير والتحرك في هذا المجال واضحة لمن يزور المنطقة ويرى بعينيه المنجزات المتحققة فقد قامت اجهزة البلدية بحملات تطوير وتنظيف وتشجير مصيف صلاح الدين وسره رش . وشقلاوة وخليفان وحرير . مجمع ملا عمر وقرية كوري في محافظة اربيل . وقضاء دربندي خان ورانية . وكلار . جمجمال في السليمانية وقضاء زاخو في دهوك .

■ الحقوق المشروعة ■

ومن اجل التعرف على مهام المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي والدور الذي يؤديه من اجل النهوض بواقع الانسان وحياته في المنطقة التقينا السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي الذي حدثنا قائلا ـ

ـ تاكيدا لروابط المواطنة والاخوة التاريخية بين ابناء العراق ، وانسجاما مع المبادىء الديمقراطية لثورة السابع عشر من تموز ووفاء بعهدها وتطبيقا لبيان الحادي عشر من اذار لسنة ١٩٧٠ ، صدر عن مجلس قيادة الثورة في عام ١٩٧٤ ، قانون الحكم الذاتي ليوفر السبل الكفيلة لممارسة شعبنا الكردي كامل حقوقه القومية المشروعة في اطار الوطن الواحد وفي ظل علاقات الاخاء والمساواة والمكتسبات التي حققتها الثورة للجماهير في سائر الميادين وبدرا عنها مكائد الاستعمار والقوى الرجعية .. ومع صدور القانون قامت هيئات ومؤسسات الحكم الذاتي التشريعية والتنفيذية لتمارس دورها في احداث نهضة اقتصادية واجتماعية وثقافية شاملة في منطقة كردستان ويفتح الافاق الواسعة لكل ابناء الشعب للمضي قدما وبثقة وطيدة بروح الطمانينية والعمل والبناء على طريق التحولات الديمقراطية والتقدمية وصولا الى بناء مجتمعنا المنشود . ولما كان المجلس التشريعي واحدا من هذه المؤسسات التي قامت لتمارس دورها في المنطقة فلابد له ان يضطلع بمهام واختصاصات تشريعية في حدود الدستور والقوانين تحددها بمايلي :ـ

١ـ وضع نظامه الداخلي

٢ـ اتخاذ القرارات التشريعية اللازمة لتطوير المنطقة والنهوض بمرافقها الاجتماعية والثقافية والعمرانية والاقتصادية ذات الطابع المحلي في حدود السياسة العامة للدولة .

٣ـ اتخاذ القرارات التشريعية الخاصة بالدوائر شبه الرسمية والمؤسسات والمصالح ذات الطابع المحلي بعد التشاور مع الجهات المركزية المختصة

٤ـ اتخاذ القرارات التشريعية التي تتعلق بتطوير الثقافة والخصائص والتقاليد القومية للمواطن في المنطقة

٥ـ اقرار مشروعات الخطط التفصيلية التي يعدها المجلس التنفيذي في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمشاريع الانمائية وشؤون التربية والتعليم والصحة والعمل وفقا لمقتضيات التخطيط المركزي العام للدولة ومتطلبات تطبيقه ، ورفعها الى الجهات المركزية المختصة للبت فيها

٦ـ الموافقة على الميزانيات الاعتيادية للمنطقة بعد تصديقها من المجلس التنفيذي ورفعها الى الجهات المركزية للبث فيها

٧ـ اقرار الحسابات الختامية

٨ـ ادخال التعديلات على الميزانية الاعتيادية للمنطقة على ان لايتعارض ذلك مع القوانين النافذة

٩ـ مناقشة ومساءلة اعضاء المجلس التنفيذي في الشؤون التي تدخل ضمن اختصاصاتهم

١٠ـ طرح الثقة بالمجلس التنفيذي او بواحد او اكثر من اعضائه ويعفى من مهمته من سحبت الثقة منه . ويتخذ قرار سحب الثقة باغلبية عدد الاعضاء المكونين للمجلس التشريعي

ـ هذا يدعونا للسؤال عن بداية العمل في المجلس التشريعي وعدد الدورات التي تحققت حتى الان

يجيب الاستاذ بهاء الدين قائلا ـ

ـ بدا العمل في المجلس التشريعي (المجلس الاول) في السبت الاول من شهر تشرين الاول في ١٩٧٤/١٠/٥ واستمر لثلاث سنوات تشريعية وهي مدة المجلس الواحد حسب قانون المجلس التشريعي كان اخر جلسة من اعماله قد عقدت في حزيران عام ١٩٧٧ وبدا المجلس التشريعي الثاني في ١٩٧٧/١٠/١ والتشريعي الثالث في ١٩٨٠/١١/١٥ والمجلس الرابع بدأ اعماله في ١٩٨٣/٨/٢٠ والخامس في ١٩٨٦/٨/٢٨ والمجلس السادس ،المجلس الحالي، بدا بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٢ ومايزال مستمرا في اعماله حيث ستنتهي مدة عمله في ١٩٩٢ .

■ رئيس المجلس التنفيذي :

نعمل على تجسيد مقولة قائدنا المنصور :... يجب ان تكون كردستان جنة الله على الارض

■ رئيس المجلس التشريعي

نعمل على تنفيذ توجيهات القائد : يجب ان نحرق المراحل ونختصر الزمن لنكون شعبا عملاقا

■ اجرت اللقاءات سناء النقاش

■ طموحات كبيرة ■

السيد رئيس المجلس التشريعي :

هل تعتقدون ان التشريعات التي صدرت حتى الان لصالح المنطقة كافية ام ان هناك طموحات اكبر . وما اهم القرارات التي اتخذتموها لصالح منطقة كردستان الحكم الذاتي ؟

ـ طموحنا ضمن الطموح العراقي الذي يبدأ ولاينتهي الا بتحقيق كل ما يصبو اليه الشعب لتحقيق امانية في مجتمع متقدم يقوم على قدميه بين الامم زاهيا ومشعا وعملاقا وحتى نحقق ذلك ينبغي ان نحرق المراحل ونختصر الزمن كما يقول الرئيس القائد صدام حسين . فلنا في شعبنا سواء في جنوب الوطن او وسطه او شماله طاقات كامنة خلاقة فجرها القائد بعظيم تخطيطه وحكمة عقله . انجازات ادهشت العالم في سرعتها ودقتها وفعاليتها وعليه فطموحنا لايتوقف ونحن سائرون ضمن مسيرة الثورة . لانالوا جهدا ولانبخل باي شيء من اجل الوطن ومن اجل تطوير منطقة كردستان للحكم الذاتي وفي هذا الاتجاه يمكننا القول بان المنطقة سواء كانت بقراراتنا التشريعية او بعطاء الثورة الدائم لابنائها كافة تنعم في ظل القائد من امن واستقرار وازدهار وبناء .

■ الديمقراطية في كردستان ■

وعن اهم الممارسات الديمقراطية في منطقة الحكم الذاتي يتحدث السيد رئيس المجلس التشريعي قائلا ـ

ـ منطقة كردستان للحكم الذاتي كغيرها من مناطق العراق ومحافظاته تنعم بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة بممارسات ديمقراطية متعددة الاوجه والنشاط تبدا المنظمات الجماهيرية والشعبية حيث تمارس نشاطاتها الديمقراطية في ساحات عملها وتنتهي بالممارستين الامم واعني بهما ممارستها الديمقراطية لاختيار ممثلين للمجلسين الوطني والتشريعي .

يواصل حديثه فيقول ـ

ـ لقد هيات قيادة الحزب والثورة جميع الاجراءات والمستلزمات الكفيلة بنجاح الممارسة الديمقراطية لاختيار ممثلي الشعب الى المجلس التشريعي ، ان هذه الممارسة التي جسدت بحق تصميم صورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة على ترسيخ وتطوير الحكم الذاتي وركائزه الاساسية . كونه واحدا من اهم الانجازات الوطنية التي حققتها عبر مسيرتها الظافرة جرت انتخابات المجلس التشريعي في دورته الاخيرة في ظل النصر والسلام الذي احرزه شعبنا العظيم وفي طليعته قواتنا المسلحة البطلة تحت راية القائد التاريخي الفذ السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه وفي اجواء السلام والاستقرار والبناء والنهوض الحضاري الشامل . ولاشك ان المشاركة في انتخابات المجلس التشريعي غدت واجبا وطنيا ملحا وليس حقا ديمقراطيا مشروعا حسب . لقد شارك (٧٨٤،٣٣٨) الف ناخب في هذه الممارسة الرائعة لانتخاب (٥٠) عضوا من بين ١٧٤ مرشحا تقدموا لترشيح انفسهم لعضوية المجلس التشريعي السادس ثم يشير السيد بهاء الدين احمد الى ان الظروف الاستثنائية التي مرت بها المنطقة لم تكن الممارسات الديمقراطية فيها بمستوى الطموح . طموح الحزب والثورة وحتما مع مرحلة النصر والسلام وانتهاء التخريب توسعت قاعدتها بحيث مارس شعبنا الكردي حقه المشروع في اختيار ممثليه اختيارا سلميا في ممارسة ديمقراطية رائعة قل نظيرها حفزت جماهير شعبنا . مع مجمل اجواء الامن والاستقرار والبناء الى العمل والتفاعل مع مسيرة الثورة وبنائها الحضاري الشامخ

■ رعاية القائد ■

السيد رئيس المجلس التشريعي . المجلس التشريعي . من منجزات ثورة تموز . فيكف تترجمون مبادى الثورة وتوجيهات القيادة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين الى برنامج عمل ؟

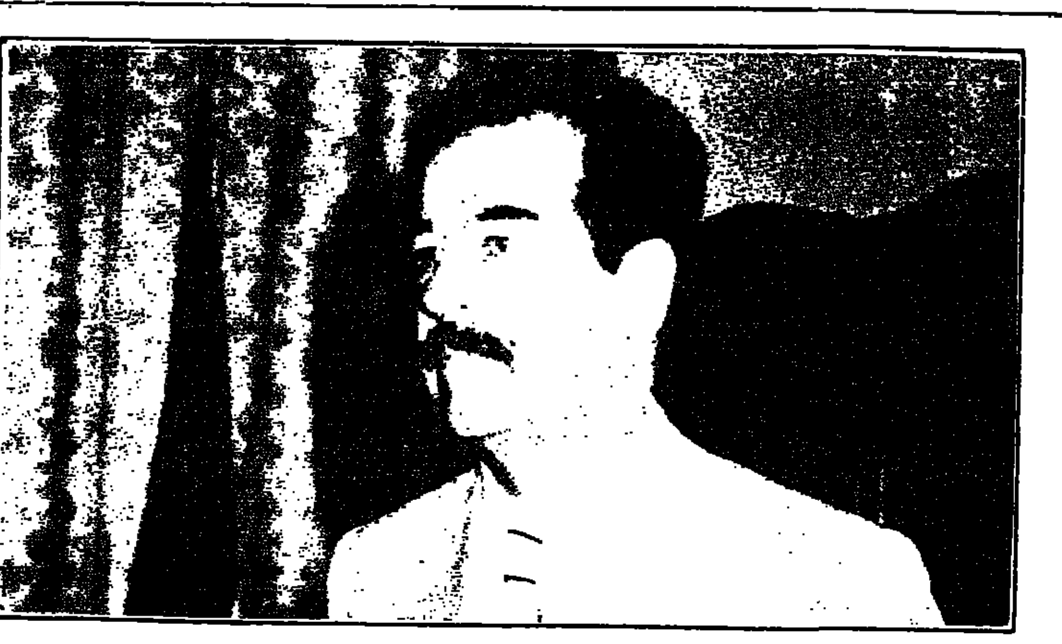
خطت الحقوق القومية خطوات واسعة بفضل القيادة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اذ عمدت الى ترجمة عملية جسدت فيها منطلقاتها الفكرية والانسانية باقرارها الحقوق القومية المشروعة لجماهير شعبنا الكردي وتفهمها لكل طموحاتها وتطلعاتها المشروعة .

لقد عملت قيادة الحزب والثورة فكرا وتنظيما على توفير كل الشروط الضرورية لبناء العراق الجديد . فتحققت فيه الوحدة الوطنية من خلال المساواة الفعلية في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص بين المواطنين وعلى اساس الالتزام الوطني الجماعي المخلص لوحدة الوطن ووحدة الشعب والاهداف .

ان التغييرات الجذرية والنوعية التي شهدتها منطقة كردستان وكل هذا التقدم والازدهار الذي عاشته مسيرة الحكم الذاتي لم تكن لتتحقق لولا هذا الاهتمام الاستثنائي والمباشر لمهندس الحكم الذاتي وراعي مسيرته وحامي حقوقه السيد الرئيس القائد صدام حسين . ثم ان تحقيق طموحات شعبنا لم يقف عند حدود المنجزات والمكاسب والاجراءات انما تعداها الى المتابعة المباشرة من لدن سيادته واطلاعه المباشر على اوضاع شعبنا للاطمئنان على تطوره وتقدمه ومزارات سيادته الكريمة الى المنطقة ولقاءاته المباشرة مع جماهير شعبنا وتاكيده المستمر على ان تاخذ تجربة الحكم الذاتي موقعها الحقيقي والمتميز ضمن مسيرة الثورة واغنائها بالفكرة والخبرة وضرورة تصعيدها حتى تبلغ مداها الاقصى الا دليل قاطع على هذه الرعاية والعناية بهذه التجربة وتاكيد على ان الشعب الكردي والحكم الذاتي يعيشان في ضمير القائد وفكره الانساني النبيل .

واخيرا ونحن نشارك الجماهير في كل انحاء القطر احتفالاتها باعياد ثورة تموز المقدامة نقدم عهد الولاء والمحبة للرئيس القائد صدام حسين ونعاهده على ان نبقى الجنود الامناء للثورة ورهن الاشارة في كل يوم وفي كل لحظة فابناء الشعب الكردي يستمدون قوتهم وعطاءهم من عطائها الدائم .

هكذا اسم الأصل

مدينة صدام الطبية

بإسم جميع منتسبي مدينة صدام الطبية نغتنم فرصة حلول ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة لنتقدم بأخلص التهاني والتبريكات مقرونة بمشاعر الود والاخلاص الى رائد مسيرة العز والكرامة والنهوض السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مؤكدين العزم على ترجمة افكاره الى عمل يومي دؤوب من اجل خدمة ابناء العراق العظيم والارتفاع بمستوى الخدمات الصحية ..
اطال الله في عمره وسدد على طريق المجد خطاه .

مدير عام مدينة صدام الطبية
سحبان محيي حمزة الخفاجي



رئاسة جامعة البصرة

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة المنجزات العظيمة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة لنتقدم بأسم جميع منتسبي رئاسة جامعة البصرة بازكى التهاني والتبريكات الى معلمنا ورائد مسيرتنا في النهوض العلمي والازدهار الحضاري السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مبتهلين الى الباري عزوجل ان يمتعه بالصحة الدائمة وان يسدد على طريق المجد خطاه .. فنعم المولى ونعم النصير .

رئيس الجامعة
أ . د . داخل حسن جريو



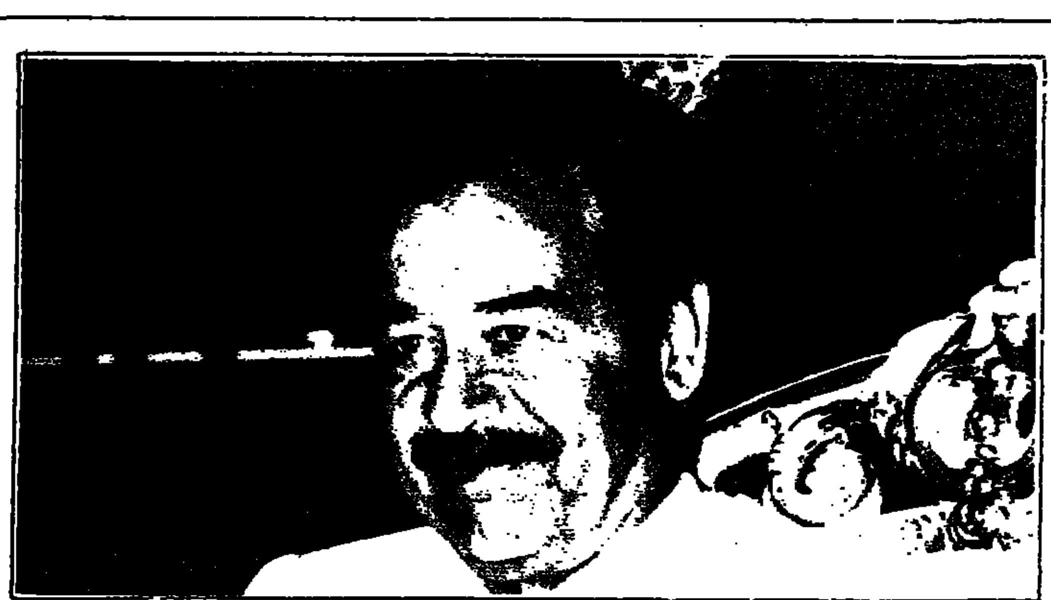

المنشأة العامة للحديد والصلب

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة ثورة المكاسب والمنجزات العظيمة التي اعادت للعراق وجهه العربي الناصع ورسمت طريق المستقبل البهيج بقيادة بطل النصر والسلام ابن العراق العظيم السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

وبهذه المناسبة نتقدم لسيادته بأزكى آيات الحب والوفاء والاخلاص داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يمتعه بالصحة الدائمة انه سميع الدعاء

د ـ وليد الياس خدر
المدير العام للمنشأة



الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

ازكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها بأسم كافة منتسبي الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية الى رائد مسيرة العراق الشامخ السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة المنجزات العظيمة ثورة الحق والعدل والبناء ثورة ١٧ ـ ٣٠ المجيدة .
مبتهلين الى المولى العزيز ان يمد في عمره ويسدد على طريق المجد خطاه .

عبد الحسين صاحب مهدي
المدير العام ورئيس مجلس الأدارة

تعادل العراق والصين بكرة القدم

تعادل منتخبا العراق والصين من دون اهداف في المباراة الدولية الودية الثانية بكرة القدم التي اقيمت بينهما مساء امس في ملعب الشعب ضمن استعداداتهما لدورة الالعاب الاسيوية المقبلة التي تقام في بكين خلال ايلول المقبل . وحضرها السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وحكمها السيد صبحي رحيم .

قدم الفريقان عرضا متواضعا طيلة دقائق المباراة وتركز اللعب في وسط الملعب وكثرت المناولات المقطوعة وظل مرميا الفريقين بمنأى عن اية خطورة تذكر طوال (٩٠) دقيقة : باستثناء الكرة القوية التي سددها احمد راضي من ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة الجزاء احتسبها الحكم في الدقيقة (٧٨) من المباراة .. لعبها ناطق هاشم الى احمد راضي الذي ارسلها قوية لترتطم بالعارضة وتعود الى الملعب .

السيد عدي صدام حسين يوعز باقامة جدارية لمنتخبنا الوطني الذي ترشح لنهائيات المكسيك

اوعز السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية اقامة جدارية كبيرة في ملعب الشعب الدولي للاعبي منتخبنا الوطني بكرة القدم الذي ترشح للادوار النهائية لبطولة كاس العالم التي اقيمت في المكسيك عام (١٩٨٦) .

ويأتي هذا التكريم تثمينا للجهود المتميزة التي بذلها هؤلاء اللاعبون في تمثيل القارة الاسيوية في هذه البطولة الدولية الكبيرة .

ومع ان مستوى منتخبنا تحسن بعض الشيء في الشوط الثاني حيث لعب بالتشكيلة الاساسية الا انه لم يرتق الى المستوى الذي قدمه في مباراته الاولى امام الفريق الصيني التي جرت السبت الماضي وانهاها لصالحه (٤ ـ ١).

وقد انذر الحكم اللاعب مظفر جبار لتعمده مخاشنة اللاعب الصيني كما طرد اللاعب الصيني برقم (٣) في الدقيقة (٨٢) من المباراة لتعمده ضرب احمد راضي .

لعب منتخبنا الشوط الاول بتشكيلة الاحتياط باستثناء راضي شنيشل حيث مثله احمد جاسم واسامة نوري وراضي شنيشل ومعد ابراهيم وسعد عبدالحميد وعباس عطيع ورياض عبدالعباس واسماعيل محمد وابراهيم عبد نادر وسمير كاظم وجعفر عمران .

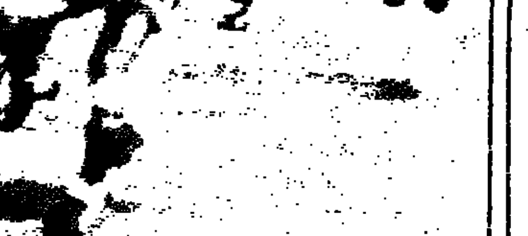
واجرى المدرب عشرة تغييرات في الشوط الثاني حيث لعب عماد هاشم وكريم سلمان وراضي شنيشل وسلام هاشم ومظفر جبار وشرار حيدر وليث حسين وناطق هاشم وسعد قيس وحبيب جعفر واحمد راضي .

اما المنتخب الصيني فقد اجرى (٥) تغييرات حيث حل اللاعبون رقم (٧) و (١٩) و (٩) و (١١) و (١٥) محل اللاعبين رقم (١٢) و (١٧) و (٨) و (٢) و (١٤) على التوالي .

■ محمد ابراهيم

تصوير علوان الصافي





لقطتان من المباراة .. في الاولى يبدو حارس مرمى الصين وهو يقفز لابعاد الكرة قبل ان تصل الى احمد راضي .. وفي الثانية احمد راضي وهو يقفز ليسدد الكرة بضربة راس ..

اتحاد الجمباز يناقش استعداداته

عقد الاتحاد المركزي للجمباز امس الاول اجتماعا ناقش فيه استعداداته للمشاركة في الدورتين الاسيوية والعربية المقبلتين بالاضافة الى بحث الدعوة الموجهة اليه من الاتحاد المصري للمشاركة في البطولة الدولية التي تقام هناك خلال الاسبوع الاول من تشرين الاول المقبل .

كما ناقش اقامة دورات تدريبية بالجمباز الايقاعي من قبل المدربة السوفيتية التي وصلت القطر قبل ايام .

بطولة شباب القطر بكرة القدم

تقام في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم في ملعب الشعب الثاني مباراة الدور قبل النهائي لاحراز بطولة القطر للشباب بكرة القدم بين فريقي الرشيد والصناعة بتحكيم السادة يلور ناطق وحمزة مهدي وجواد كاظم وسمير مهنا .

وسيصعد الفائز لخوض المباراة النهائية امام نادي الزوراء يوم الخميس المقبل في الساعة الخامسة والنصف في ملعب الكشافة بتحكيم السادة عادل القصاب وسمير مهنا وفلاح منفي ورعد عبدالامير .

الى الدرجة الثانية

ترشحت اندية سعد والكوت والكوفة للعب ضمن دوري اندية الدرجة الثانية بكرة القدم على كاس الاتحاد المركزي وذلك بعد حصولها على المراكز الثلاثة الاولى في بطولة التاهيل التي اقيمت في وقت سابق .

وكان نادي سعد قد فاز على الكوت في المباراة الختامية (١ ـ صفر) .

■ استعدادا لدورتي الالعاب الاسيوية والعربية ■

رباعونا يدخلون معسكرا تدريبيا في بلغاريا

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية على اقامة معسكر تدريبي لمنتخبنا الوطني برفع الاثقال استعدادا لدورتي الالعاب الاسيوية والعربية المقبلتين .

وقال السيد منصور جميل امين سر الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام ان المعسكر التدريبي الذي سيقام في بلغاريا سيستمر لمدة شهر واحد من (٨) آب ولغاية (٨) ايلول المقبلين .

واضاف ان (١٥) رباعا يمثلون ابرز رباعي القطر سيدخلون المعسكر يتم بعدها اختيار (١٢) منهم لمنافسات الدورتين .

بطولة بغداد ببناء الاجسام

واشار الى ان منافسات بطولة اندية ومؤسسات بغداد ببناء الاجسام التي ينظمها الاتحاد ستجري في الساعة الخامسة من عصر بعد غد في قاعة التاميم في بغداد .

وقال ان خيرة ابطال القطر سيشاركون في البطولة التي سيتم في ضوئها اختيار ابرزهم لتمثيل بغداد في بطولة القطر التي ستقام في وقت لاحق .

الاردن تشارك في بطولة مجلس التعاون العربي بالعاب المضمار والميدان

تلقى الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان موافقة الاتحاد الاردني على المشاركة في بطولة دول مجلس التعاون العربي الاول للناشئين التي ستقام في بغداد في الثامن من الشهر المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الاتحاد ينتظر الموافقة النهائية من الاتحادين المصري واليمني على المشاركة في البطولة .

واشار الى ان (٢٣) رياضيا من ناشئتنا يواصلون تدريباتهم حاليا في معسكر الاعداد الذي بدا في الاول من الشهر الحالي باشراف الخبراء السوفيت وفريق العمل العراقي استعدادا للمشاركة في البطولة .

واوضح المصدر ان الرياضيين الذين سيحققون انجازات جيدة في بطولة القطر التي تبدا غدا ستتم دعوتهم الى المعسكر التدريبي .

اجتماع ممثلي الاندية

ومن جهة اخرى يعقد في الساعة السادسة من عصر اليوم في دار الرياضيين اجتماعا لممثلي الاندية المشاركة في بطولة القطر للتداول في الامور الفنية المتعلقة بفعاليات البطولة .

بطولة القطر للنساء بالكرة الطائرة .. الشهر المقبل

حدد الاتحاد المركزي للكرة الطائرة الفترة من (٣ ـ ٨) آب المقبل موعدا لاقامة بطولة اندية القطر للنساء بالكرة الطائرة .

اعلن ذلك السيد حسين محمد صادق امين سر الاتحاد . واضاف ان البطولة ستقام في محافظتي دهوك وكربلاء وستلعب الفرق على مجموعتين تترشح من كل مجموعة اربعة فرق لتخوض مباريات الادوار النهائية في محافظة السليمانية في الاسبوع الاخير من ايلول المقبل .

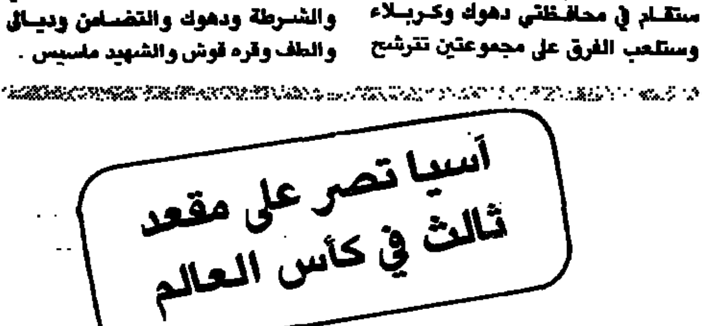
واشار الى ان الاتحاد تلقى حتى الان مشاركة اندية السلام والامانة والارمني والشرطة ودهوك والتضامن وديالى والطف وقره قوش والشهيد ماسيس .

الفيصلي يتاهل

تاهل فريق الفيصلي الاردني لنهائيات البطولة العربية الثامنة لكرة القدم اثر فوزه مساء امس الاول على حيفا الفلسطيني باربعة اهداف مقابل لا شيء .

وبهذه النتيجة تصدر الفيصلي فرق المجموعة الرابعة برصيد ثلاث نقاط واربعة اهداف تلاه الزوراء العراقي برصيد ثلاث نقاط وهدفين في حين خرج الفريق الفلسطيني من التصفيات من دون نقاط .

تيلور يخلف روبسون في قيادة المنتخب الانكليزي



لقطة من مباراة انكلترا وبلجيكا في كاس العالم بايطاليا التي انتهت لصالح انكلترا (١ ـ صفر) :الصورة من « سيغما » خاصة بالجمهورية

تاكد امس الاول تعيين جراهام تيلور مديرا فنيا لمنتخب انكلترا لكرة القدم .

وكان تيلور الذي تولى منصب المدير الفني لنادي استون فيلا طيلة السنوات ثلاث الماضية قد رشح سرا لمنصب مدرب المنتخب قبل نهائيات كاس العالم ليخلف بوبي روبسون الذي سيتولى تدريب نادي ايندهوفن الهولندي .

وقد تاخر اعلان هذا النبا بسبب المفاوضات التي اجراها اتحاد كرة القدم الانكليزي مع استون فيلا بشان التعويضات . وكان فيلا قد احتل المركز الثاني في الدوري الانكليزي .

وقال بيرت ميليتشيب رئيس اتحاد كرة القدم الانكليزي « نحن سعداء للفوز بجراهام تيلور » واضاف قوله « توصلنا سريعا الى راي بانه الرجل المناسب لخلافة بوبي روبسون ونحن نتطلع الى العمل معه » .

ويتولى تيلور منصبه وهو المدير الفني السابع لمنتخب انكلترا منذ الحرب العالمية الثانية في اوج مستوى الكرة الانكليزية خلال (٢٠) عاما .

وكان روبسون قد تولى تدريب منتخب انكلترا ثماني سنوات مر خلالها بالافراح والاتراح في منصبه ووجهت اليه اتهامات كثيرة بانه يدين بالولاء الشديد للاعبين الذين لا يتمتعون باللياقة البدنية او اولئك الذين افل نجمهم .

الا ان روبسون تولى تدريب منتخب انكلترا ومعه اللاعبون الجدد بول جاسكوين وديفيد بلات ليصل بالمنتخب في نهاية المطاف الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس العالم في ايطاليا حيث خسرت انكلترا امام المانيا الاتحادية بضربات الجزاء الترجيحية .

وتيلور (٤٥) عاما له تاريخ طويل متميز كلاعب قبل ان يتولى تدريب نادي لنكولن الذي يلعب في القسم الرابع للدوري الانكليزي وكان عام (١٩٧٢) اصغر مدرب في تاريخ كرة القدم في انكلترا .

وبعد اربع سنوات من تولي تيلور تدريب لنكولن فاز بالدوري برصيد (٧٤) نقطة و (١١١) هدفا .

وكانت الخطوة التالية هي تولي تيلور تدريب واتفورد في القسم الرابع في الدوري الانكليزي وخلال عشر سنوات نقل تيلور النادي من القسم الرابع الى الاول .

وفي عام (١٩٨٤) لعب واتفورد في ويمبلي لاول مرة في تاريخه وخسر (صفر / ٢) امام ايفرتون في بطولة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم .

وبعد ذلك بثلاث سنوات تولى تيلور تدريب استون فيلا الذي كان قد هبط لتوه الى الدور الثاني .

وفي ذلك الموسم صعد استون فيلا ثانية الى القسم الاول للدوري الانكليزي لكرة القدم .

(١٢) فريقا بدلا من (٨) في بطولة العالم بالكرة الطائرة للرجال



سوف يرتفع عدد الفرق المشاركة في بطولة العالم للكرة الطائرة للرجال من ثمانية الى اثني عشر فريقا وفقا لما ذكره روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة في اوزاكا باليابان امس الاول حيث اختتمت بطولة عالمية للكرة الطائرة للرجال والتي نظمها الاتحاد الدولي بفوز ايطاليا بلقب البطولة بعد تغلبها على هولندا في المباراة النهائية وقسمت تلك الفرق الى مجموعتين كل منهما تضم اربعة فرق في الادوار التمهيدية التي بدات في نيسان الماضي ولعب كل فريق اجمالي (١٢) مباراة في اطار المجموعات على اساس الدوري في الخارج وعلى ارض بلاده .

وقال رئيس الاتحاد الدولي ان الاتحاد يعتزم اضافة اربعة فرق اخرى لتلعب في مباريات البطولة في العام القادم بهدف دعم تلك الرياضة في العالم .

كما يعتزم الاتحاد ايضا ان يبدا اقامة بطولة العالم للكرة الطائرة للنساء لاضافة بطولة عالمية جديدة الى بطولة كاس العالم والالعاب الاولمبية التي تقام الان .

قال نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والناطق باسم اسيا لدى هذا الاتحاد الشيخ فهد الاحمد الصباح في الكويت (لن يكون هناك لافريقيا فريق ثالث في نهائيات كاس العالم عام (١٩٩٤) اذا لم تحصل آسيا على الفريق الثالث) .

واضاف الشيخ فهد رئيس اللجنة الاولمبية الآسيوية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم (لا زلت مصراً على عدم السماح لاحد بتفرقة القارتين الآسيوية والافريقية) وكرر لدى عودته من روما (لآسيا الحق في فريق ثالث كما افريقيا) .

بعد الاداء اللامع لمنتخبي الكاميرون ومصر في كاس العالم اعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي جاو هافيلانج عن تاييده منح مكان ثالث لافريقيا (مقابل اثنين حاليا) في كاس العالم المقبل الذي سينظم عام (١٩٩٤) في الولايات المتحدة .

وستجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي والمؤلفة في غالبيتها من ممثلين من اوربا في كانون الاول المقبل في زيوريخ لتصديق او رفض اقتراح هافيلانج .

من جهته وعد الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان كل الجهود لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم للحصول على المكان الثالث لآسيا .

وفي تصريح الى صحيفة (الرياضة) السعودية الاحد الماضي قال فيلابان (رغم تواضع مستوى العروض التي قدمها ممثلا آسيا في مونديال ايطاليا والمخيبة لامال الاتحاد الآسيوي فان القارة الآسيوية جديرة ببطاقة ثالثة كونها اكبر قارة !! وحيث يبلغ عدد لاعبي الكرة فيها (١٥) مليون لاعب) .

وكان منتخبا آسيا وهما الامارات العربية وكوريا الجنوبية خرجا في الدور الاول بعد خسارتهما في ثلاث مباريات .

من جهة اخرى اوصى فيلابان الاتحادات الوطنية لكرة القدم في اسيا بتجنيد مدربين اجانب وتشجيع الاحتراف على غرار الدول الافريقية للتمكن من منافسة القارات الاخرى .

من جهتها نقلت صحيفة اخبار الخليج (البحرين) عن نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم جميل الجشي قوله ان (النتائج التي حققها الفريقان الاسيويان لا تؤخذ بمفردها للحكم على آسيا في ما يتعلق باستحقاقها زيادة المقاعد او عدمه) .

واضاف (ليس بالضرورة ان يكون الفريقان اللذان ارسلا افضل من المنتخبات التي لم تشارك) .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ناد ايطالي واخر الماني اتحادي يلاحقان السويدي برولين

اعلن مدير نادي نوركوبنج الذي يلعب له المهاجم السويدي توماس برولين امس الاول ان ناديين ايطالي واخر الماني اتحادي يلاحقان نجم هجوم السويد في كاس العالم .

وقال تومي فيسل مدير النادي ان ناديي بارما الايطالي وباير اوردنجن الالماني الاتحادي واندية اخرى لم يحددها بالاسم تسعى جاهدة لضم برولين اليها وان النادي سيفصل في الامر خلال الايام القليلة القادمة .

وقال فيسل « ربما كان لبرولين رايه الشخصي ولكن في ما يخص نادي نوركوبنج يتفوق بارما حاليا في المفاوضات » .

وكان برولين قد زار مدينة كريفيلد الالمانية الاتحادية التي يقع فيها نادي باير اوردنجن وتحدث مع لاعبي النادي ومسؤوليه .

وكانت السويد قد خسرت في مبارياتها الثلاث في الدور الاول لكاس العالم الا ان برولين البالغ من العمر (٢٠) عاما انتزع هدفا لفريقه في المباراة التي هزم فيها (١/٢) امام البرازيل كما احدث مشاكل لمدافعي منتخبي سكوتلندا وكوستاريكا .

وكان نادي بارما الذي صعد حديثا الى القسم الاول للدوري الايطالي لكرة القدم قد اعلن السبت الماضي انه تعاقد مع كلاوديو تافاريل حارس المرمى البرازيلي بمبلغ مليار ليرة ايطالية (١,٦) مليون دولار .

وتافاريل هو اول لاعب اجنبي يتعاقد معه بارما الايطالي . وتسمح لاندية القسم الاول الايطالي بضم ثلاثة لاعبين فقط في الفريق كحد اقصى .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الاتحاد الدولي لكرة المضرب يخصص مليون دولار لتنشيط اللعبة في اوربا الشرقية

قرر الاتحاد الدولي لكرة المضرب تخصيص مبلغ مليون دولار لتشجيع وتحسين وضع لعبة كرة المضرب في دول اوربا الشرقية وبخاصة في الاتحاد السوفياتي . وقد اتخذ هذا القرار في جمعيته العمومية التي عقدت في اثينا من (١٠) الى (١٣) تموز الجاري .

واوضح رئيس الاتحاد اليوناني ميميس ستيفانيديس لوكالة فرانس برس ان هذا القرار .. ضمن مائة قرار اتخذها (٨٥) مسؤولا وطنيا في الاتحاد الدولي .. سينفذ بواسطة صندوق تحسين وضع كرة المضرب الذي انشيء حديثا .

ومن جانب اخر قرر الاتحاد استمرار استبعاد جنوب افريقيا من جميع المسابقات الدولية وهو القرار الذي اتخذ في الجمعية العمومية السابقة التي عقدت في بيونس ايرس في السنة الماضية .

وقال ستيفانيديس ان (هذه الدولة لم تغير سياسة الفصل العنصري بشكل يكفي لرفع هذا التدبير ضدها) .

كما قرر الاتحاد الدولي لكرة المضرب الاشراف بشكل اكثر حزما على تنظيم المسابقات الاربع في اطار بطولات ويمبلدون ورولان غاروس وملبورن وفلاشينغ ميدوز (حتى يستعيد) النفوذ الذي فقده منذ سنوات لصالح اتحادات لاعبي كرة المضرب المحترفين) .

وتطرق ستيفانيدس اخيرا الى مشكلة مكافحة المنشطات وقال ان الجمعية اتفقت على التوفيق بين قوانين الاتحاد وبين القوانين التي تطبقها اللجنة الدولية الاولمبية .

. ومن المقرر ان تعقد الجمعية القادمة للاتحاد الدولي لكرة المضرب في تموز (١٩٩١) في هامبورغ بالمانيا الاتحادية .

ملقا الاسباني يتعاقد مع ماكاناكي الكاميروني

قال متحدث باسم نادي ملقا الاسباني امس الاول ان نجم الكاميرون في كاس العالم سيريل ماكاناكي ابرم عقدا مدته ثلاث سنوات مع النادي الذي يلعب في القسم الثاني للدوري الاسباني لكرة القدم .

ولم يذكر المتحدث اي تفاصيل عن مبلغ تعاقد ماكاناكي (٢٥) عاما مع ملقا مقابل استغناء نادي طولون الفرنسي عنه . وكان طولون قد هبط الى القسم الثاني للدوري الفرنسي في الموسم السابق .

وكان ماكاناكي احد نجوم الكاميرون التي فاجات الارجنتين حاملة اللقب بالفوز عليها في اولى مباريات كاس العالم في ايطاليا .

واصبحت الكاميرون بعد ذلك اول دولة افريقية تصعد الى دور الثمانية في كاس العالم .

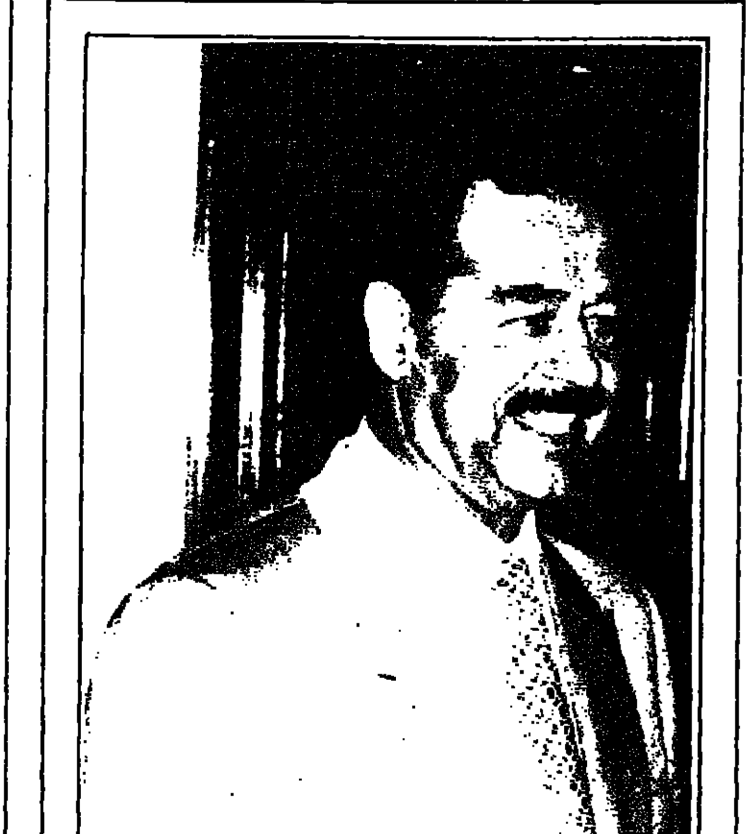
هاجي يتزوج من حبيبة صباه

تزوج نجم منتخب رومانيا في كاس العالم جيورجي هاجي امس الاول من حبيبة صباه الرومانية في حفل حضره اكثر من (١٠٠٠) مدعو .

وقالت صحيفة جازيتا سبورتوريلور الرياضية الرومانية ان لاعب خط الوسط هاجي (٢٥ عاما) تزوج من ايلينا (٢٢ عاما) في الكاتدرائية الارثوذكسية الرومانية في ميناء كونستانتا المطل على البحر الاسود .

وقالت ان حفل العرس كان يضارع حفل زفاف النجم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي تزوج وسط حملة دعائية ضخمة في حفل ضم اكثر من (١٠٠٠) مدعو .

وكان هاجي قد تعاقد مع ريال مدريد الاسباني في ايار الماضي مقابل اربعة ملايين دولار وهو يلعب اساسا لنادي ستياوا بوخارست .



فاروق مهدي صالح الراوي واخوانه

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز

المباركة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى

باني مجد العراق الحديث ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق والامة العربية المجيدة .

فاروق مهدي صالح الراوي واخوانه



وزارة الأسكان والتعمير
شركة فلسطين لصيانة الأنهر

مع اطلالة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧- ٣٠ تموز المباركة التي حملت في طياتها كل سبل الخير والمحبة والشموخ نتقدم الى باني مجدنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واطيب التبريكات ، حفظه الله ذخراً لنا ولامتنا العربية المجيدة .

المدير العام
محمد نوري عيدان البراك



المنشأة العامة لنقل الركاب

تحية اعتزاز ومحبة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز

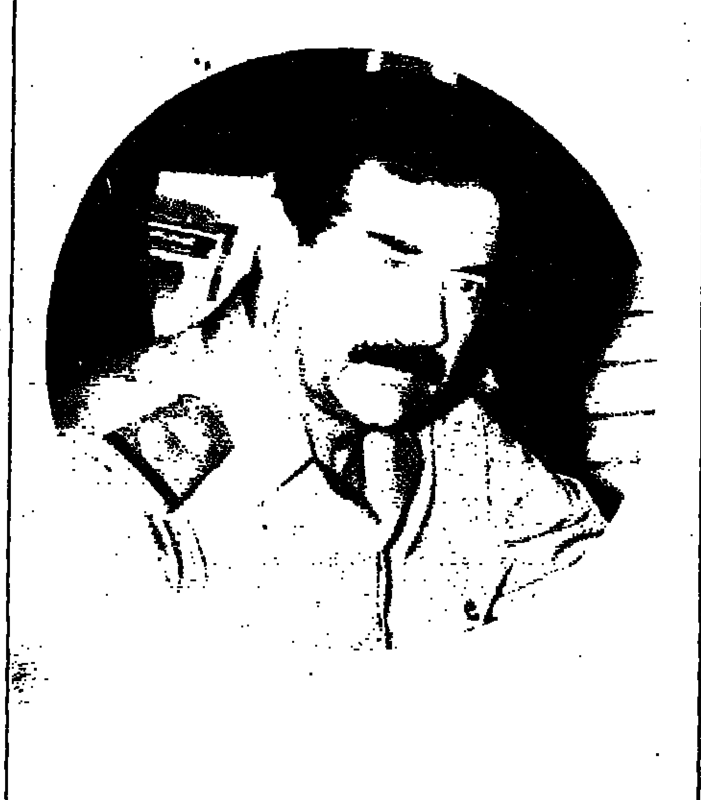
المجيدة التي عمت منجزاتها كل شبر من ارضنا

المعطاء والف تحية للقائد البطل

صدام حسين حفظ الله

وهو يقود شعبنا من نصر الى نصر

المدير العام
أيسر الصافي



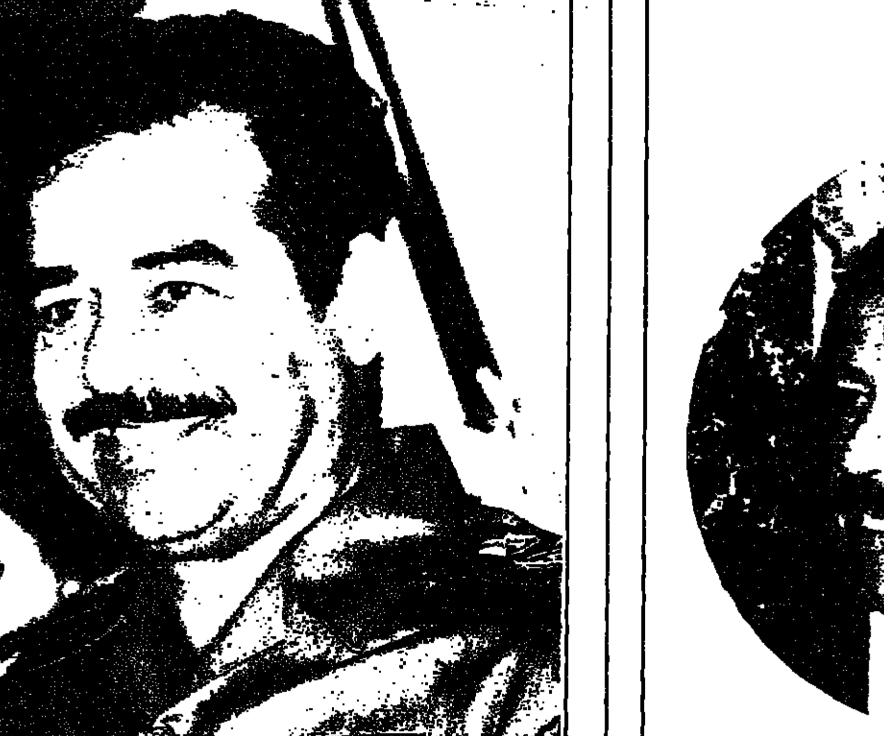
شركة رافد لصناعة الأحذية المحدودة

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧-٣٠ تموز المباركة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى باني مجد العراق الحديث ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق والأمة العربية المجيدة .

المدير المفوض
رضا محمد ابراهيم علي



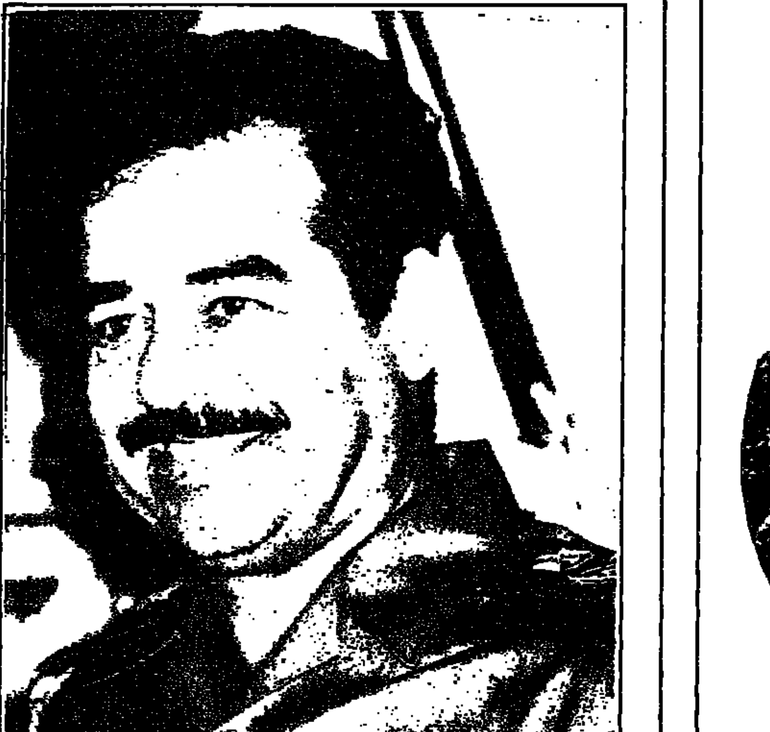
شركة نعيم ماهر مصطفى
لخدمات وصيانة السيارات

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة يتقدم مدير ومنتسبو الشركة الى رمز العراق وباني مجده وحضارته الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واعطر التبريكات سائلين العلي القدير ان يحفظ قائدنا المنصور ولتبق راية عراقنا الحبيب خفاقة في ذرى المجد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة

المدير المفوض
نعيم ماهر مصطفى



شركة حازم باك التضامنية
وشريكه للأفلام

لمناسبة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق ورمز عزته وكرامته السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله
ورعاه

داعين المولى العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة العطرة على شعبنا في كل عام وهو ينعم بالعز والسؤدد . فنعم المولى ونعم النصير ..

شركة حازم باك للافلام
شارع السعدون مقابل سينما اطلس



جمعية المفاقس التعاونية الزراعية

لمناسبة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق ورمز عزته وكرامته السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله
ورعاه

داعين المولى العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة العطرة على شعبنا في كل عام وهو ينعم بالعز والسؤدد . فنعم المولى ونعم النصير .

رئيس الجمعية
هاني عبدالباقي



مديريه بلدية الديوانية

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة فنتقدم باسم جميع منتسبي مديرية بلدية الديوانية بازكى التهاني والتبريكات الى رائد مسيرة العز والكرامة السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

متعه الله بالصحة الدائمة وسدد على طريق المجد خطاه .

مدير البلدية

■ استشهاد طفل فلسطيني ■

المنظمة ترفض الشروط الامريكية لاستئناف الحوار

■ خطط لحملات استيطان صهيونية جديدة في الارض المحتلة ■

■ الارض المحتلة/وكالات : استشهد طفل فلسطيني في الخامسة من عمره دهسته سيارة عسكرية صهيونية امس في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت مصادر متطابقة ان قوات الاحتلال الصهيوني استمرت امس ولليوم الثاني على التوالي في فرض حظر التجوال والحصار العسكري على وسط مدينة رام الله واجزاء متعددة من مدينة البيرة وذلك في اعقاب القاء عبوة ناسفة على دورية عسكرية .

وقامت وحدات من قوات الاحتلال مستخدمة الطائرات المروحية بعمليات تمشيط للتلال الغربية من رام الله بحثا عن مجموعات للقوات الفلسطينية الضاربة .

على صعيد اخر تخطط وزارتا الاسكان والاستيعاب الصهيونيتان لاقامة مدينة جديدة للمهاجرين الجدد في شمال الضفة الغربية المحتلة . تستوعب حوالي (١٥٠) الف شخص خلال خمس سنوات .

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن مصادر فلسطينية قولها ان اريل شارون وزير الاسكان ورئيس المجموعة الوزارية الخاصة بشؤون الهجرة طرح امام مجلس الوزراء الصهيوني خطة الطوارىء لاستيعاب الاف المهاجرين الذين سيصلون الى الارض المحتلة خلال الشهور المقبلة .

وقالت الوكالة انه وفقا لخطة وزارة الاسكان الصهيونية ستقوم الحكومة على الفور باستئجار عشرات الفنادق وعشرات المساكن الخاصة بالشباب ومراكز استجمام تابعة لحركة الكيبوتز الصهيونية بهدف اسكان المهاجرين فيها بصورة مؤقتة الى حين وصول ٤٥ الف منزل جاهز الى الارض المحتلة بعد ستة اشهر .

واشارت الوكالة الى ان شارون كان قد طالب المسؤولين في وزارة الحرب الصهيونية باخلاء قواعد عسكرية تابعة للجيش وتحويلها الى مراكز استيعاب مؤقتة .

على الصعيد السياسي ، جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض منظمة التحرير الفلسطينية لشروط الادارة الامريكية من اجل استئناف الحوار الفلسطيني ـ الامريكي .

وقال السيد عرفات اننا نرفض ان تملى علينا الشروط والاوامر لاننا حركة نضال تحرري مشروع نؤمن به وتسانده ارادة المجتمع الدولي .

واوضح في خطاب له امس امام الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية ان الولايات المتحدة الامريكية اتخذت من عملية فدائية جاءت كرد فعل على جرائم القتل الجماعي الذي تمارسه قوات الاحتلال والمستوطنون ضد ابناء الشعب الفلسطيني ذريعة لتمرير المخطط الصهيوني الذي يهدف الى استيعاب المهاجرين اليهود وتوطينهم على حساب الشعب الفلسطيني الذي يخوض نضاله من اجل حريته وكرامته .

■ جنوب افريقيا الاعلى تكلفة بالانتاج ■

تقرير

عمال المناجم ورؤساؤهم قلقون بسبب فقدان الذهب لبريقه

■ جنوب افريقيا/رويتر: وسط الحرارة الشديدة والضوضاء العالية تحت سطح الارض يكسر عمال المناجم الغارقون في الصخور الساخنة بحثا عن الذهب في حين يعرق رؤساؤهم فوق السطح بسبب فقدان الذهب لبريقه .

ويجاهد اصحاب المناجم من اجل تحسين ظروف استخدام الذهب وهي الصناعة التي منيت بهزيمة قوية في جنوب افريقيا اثر هبوط الاسعار العالمية للذهب .

ويقول اصحاب المناجم ان الميكنة وترشيد الانفاق وتحسين سبل الاتصال بين الرؤساء البيض والعمال السود ستلعب دورا في اي تنشيط لقطاع استخراج الذهب . ولكن املا كبيرا في تحسين الوضع في المستقبل يقبع بين ايدي الاسيويين فعليا .

وكان الذهب قد فقد تألقه لدى المستثمرين الغربيين الذين لم يشتروا الذهب لاول مرة منذ عام ١٩٨٤ . ولكن الذهب يشهد انتعاشا في اطار تجارة المجوهرات .

وقال نائب ماير المدير العام الاقليمي لشركة فال ريفس للتنقيب عن الذهب (نامل ان نشهد نوعا من نمو الطلب على الذهب في تجارة المجوهرات كما شهدنا زيادة الطلب على الماس فالشرق سوق كبيرة جدا للماس واذا جعلنا كل شخص في الشرق يشتري خاتما ذهبيا واحدا فاننا نتحدث بذلك عن عدد هائل من الاطنان) .

وكان ماير يتحدث لمجموعة من الصحفيين تمت دعوتهم الى المنطقة التي تضم اكبر مناجم الذهب في العالم وتمتد على مساحة ١٨٣ كيلو مترا مربعا وتبعد ١٦٠ كيلو مترا جنوب غربي جوهانسبرغ وينتج عمال هذه المناجم نحو خمسة في المئة من انتاج العالم .

وينتج طن الصخور في منطقة فال ريفس حوالي ١٢ غراما من الذهب في انفاق المناجم تحت الارض وتستخدم ٥٠ طنا من المياه المبردة يوميا لتبريد الصخور تحت الارض وتضخ خمسة اطنان من الهواء كل ثانية الى الانفاق من اجل تنفس العمال .

ومن ثمن قطعة مجوهرات من الذهب يصل سعرها في المتجر الى ٦٠٠ دولار لا يحصل العمال الذين يستخرجونها الا على ٢٥ دولارا فحسب في حين يحصل صاحب المنجم على نحو ١٠٠ دولار .

وتقول صحيفة التعدين التي تنشر انباء صناعة الذهب في البلاد ان نحو ١٠٠,٠٠٠ عامل سيفقدون وظائفهم ما لم ترتفع الاسعار زيادة حادة وسريعة . ولكن حتى اذا زادت الاسعار فان فقدان البعض لوظائفهم يبدو امرا حتميا .

وكان معدل التضخم المرتفع وزيادة قوة النقابات العمالية قد حولا جنوب افريقيا خلال خمسة اعوام من اقل الدول تكلفة في انتاج الذهب الى اعلاها .

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

ضمن دورة

ووصف السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني مشروع دستور العراق الجديد بانه ثمرة كفاح المناضلين الاشداء وقاعدة انطلاق نحو افاق الحياة الرحبة في شتى مجالاتها السياسية والاجتماعية والثقافية . ويهدف من خلال ما تضمنه من ابواب وفصول ومواد الى تنظيم حياة العراقيين على اسس ديمقراطية واضحة . وتحقيق الازدهار للشعب وفق حياة عزيزة وكريمة .

ودعا السيد رئيس المجلس الوطني ممثلي الشعب الى مناقشة مشروع دستور العراق الجديد بروح المسؤولية والدقة والموضوعية العلمية . معربا عن امله في ان يضع ممثلو الشعب نصب اعينهم مايستحقه هذا الدستور لكي يظهر للشعب بما يتناسب وامانيه ومايحقق طموحاته التي ترجم من خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين النهج الثوري والعلمي في قيادة العراق العظيم .

بعدها تلا السيد رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس تقرير اللجان الدائمة في المجلس حول مشروع دستور العراق الجديد .

وانهى المجلس الوطني جلسته الاولى ظهر امس بعد مناقشة عدد من بنود مشروع الدستور .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان المجلس استأنف عقد جلساته عصر امس لمواصلة مناقشة مشروع دستور العراق الجديد .

وعقد المجلس الوطني مساء امس جلسته الثانية ضمن اعمال دورة الانعقاد الاستثنائية لمناقشة مشروع دستور العراق الجديد وناقش المجلس خلال هذه الجلسة برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس تقرير لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس وتقرير اللجان الدائمة .

رئيس الوزراء

الامر الذي يدخل مؤسسة القمة والامة العربية كلها في مرحلة جديدة من حياتها تمكنها من القيام بواجب الصمود والردع ومتابعة الدور الكبير لهذه الامة .

واعرب السيد بدران عن احساسه بالفخر والسعادة والكبرياء كعربي يرى القادة العرب وقد اعلنوا في ظلال نخيل العراق الشامخ للدنيا كلها ان الامن القومي العربي كل لا يتجزأ . وان اي مساس باي بيت هو مساس بكل البيوت العربية .

واكد السيد مضر بدران ان الامن القومي يشمل في مفهوم الجميع الامن الاقتصادي والسياسي والعسكري والاجتماعي .. وقال ان العالم كله تلقى الرسالة العربية الجديدة ، حيث كانت القمة العربية الاستثنائية عنوانا للمرحلة المقبلة باعتبارها كلمة السر في الامن القومي ، وايضا في الامن النفسي للمواطن العادي .

واضاف ان الاردن الذي يقف على اطول خطوط المواجهة مع الكيان الصهيوني يستحق من الامة العربية المساعدة لابقاء جيشه قادرا على الصمود وبشكل مستمر كقلعة قوية صلبة في وجه اي عدوان لحماية ظهر الامة وصدرها ودفع الاذى عنها .

ودعا السيد مضر بدران الى استخدام قوة الموقف العربي الذي افرزته قمة بغداد الاستثنائية ، وطالب بان تكون استراتيجية العمل العربي باتجاه تحقيق الوحدة ، حيث ان التكامل يعني النواحي العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية .

واكد ان صيغ المجالس العربية الاقتصادية الثلاثة هي صيغ تكاملية ، وهي ابرز الصيغ الوحدوية التي نشأت على الصعيد العربي لتواكب ركب العالم .

بحث الموقف

وعاد الى بغداد مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية التي بدأت اعمالها امس .

وناقشت هذه الدورة التي دعت اليها دولة فلسطين التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي واثارها المباشرة على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني .

اثر بيان

البريطاني ، وهو اكثر خامات النفط مبيعا في العالم في سوق سنغافورة بسعر ١٨٫٣٠ دولارا للبرميل للشحنات تسليم ايلول ، مرتفعا عن سعر الاغلاق في اسواق الولايات المتحدة يوم الجمعة الذي تراوح بين ١٧٫٨٠ و١٧٫٨٥ دولارا .

وتأتي هذه الخطوة من جانب ابو ظبي في اعقاب موافقة دولة الامارات الاسبوع الماضي على قبول حصة انتاجية داخل اوبك قدرها ١٫٥ مليون برميل يوميا .

ثورة صدام حسين .. وتأسيس زمن المستقبل

بل .. لانقولها جوابا على اسئلة نعرفها ، تقض مضاجع اعدائنا وتؤلمهم ، بل تاكيد لحقيقة ساطعة ناصعة ، حقيقة خروج العراق من دائرة الدول الضعيفة المهانة ، وانتشاله امة العرب كلها من اعماق التخلف ومهاوي التردي وعواصف التهديدات العدوانية الوقحة من اية وجهة انطلقت . بعد ان وجد هذا العراق العظيم من يعيد بناءه ، ويرسخ في ضمائر ابنائه وابناء الامة العربية الاصيلين ونفوسهم ، صورة مايجب ان يكونوا عليه في حاضرهم الزاهر ، وما لابد من ان يبلغوه من درجات عالية بين الامم والشعوب في مستقبلهم الوضاء .

ان العراق اليوم ، في سنة ثورته او انطلاقته المباركة الثانية والعشرين ، اعظم ثقة بنفسه ومستقبله . معنى وحقيقة مادية ملموسة . وهو بهذا اكثر خدمة لامة العرب المجيدة ، وهو بهذا ـ بالمقابل ـ اكثر خطرا على اعداء العراق والعروبة والانسانية .

ويكفي حقد الحاقدين : الصهاينة والامبرياليين والشعوبيين على صدام حسين . يكفي هذا وحده برهانا مضافا على ان سنة ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة هذه ، وان سني عمرها الاتية بعون الله . كانت وستكون اكثر اقترابا من المستقبل الذي يتمناه صدام حسين للعراق ، ويتمناه العراق للامة العربية .

وان في خطواتنا الجديدة المتسعة المسافات ، على طريق حياتنا الناهضة بالعز والسعادة والازدهار ، مايزيدنا حبا لقائدنا ورمزنا صدام حسين ، ومايعزز من اقتدارنا العراقي والعربي ، وما يملؤنا ثقة وفخرا بثورتنا العظيمة .

وكل يوم ونحن بالف الف خير ، ثورة وقائدا ومسيرة واثقة ، على درب المستقبل .

مجلس الجامعة

قيودا على قبول المهاجرين اليهود اليها وحثها على اعادة النظر لرفع هذه القيود .

واكد مجلس الجامعة العربية على حق الفلسطينيين الثابت بالعودة الى وطنهم فلسطين والمطالبة بعودة اليهود الذين هاجروا الى فلسطين الى البلدان التي هاجروا منها بما في ذلك الدول العربية مع الاستعداد لتقديم مايلزم من النفقات لعودتهم الى مواطنهم الاصلية في الدول العربية .

وطالب الامانة العامة للجامعة العربية بتنظيم حملة دبلوماسية واعلامية مكثفة بواسطة بعثاتها ومجالس السفراء العرب لكشف توجهات الحكومة الصهيونية الجديدة وخطورتها وانعكاسات ذلك على الامن والسلم في منطقة الشرق الاوسط والعالم .

واكد مجلس الجامعة العربية وحدة الموقف العربي في التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية في رفضها الشروط الامريكية لاستئناف الحوار الفلسطيني الامريكي .

وطالب ان يكون الحوار الفلسطيني الامريكي جادا وجوهريا بما يخدم عملية السلام وفق قرارات مؤتمرات القمة العربية ذات الصلة بقضايا الشرق الاوسط .

وركز على ضرورة تكثيف التحرك العربي على الساحة الدولية لكشف خطورة القرار الامريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتباره يشكل تشجيعا لسياسة الكيان الصهيوني في استمرار الاحتلال ومواصلة ممارسات القمع والابادة ضد الشعب الفلسطيني وتهديدا لمسيرة السلام .

وكانت اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية التي دعت اليها دولة فلسطين قد بدأت يوم امس الاول بمشاركة عدد من وزراء الخارجية العرب من بينهم العراق حيث راس الوفد العراقي السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

نموذج متقدم

بالثورة لم يبخلوا بالتضحيات ولم يدخروا وسعا للرد على التحدي باقصى الطاقات والدماء الزكية حتى تحقق النصر .

وقالت صحيفة (الوطن) ان من دواعي التفاؤل بالمستقبل الزاهر ان تتصرف القيادة العراقية بجهدها وبحماسها لارساء قاعدة الديمقراطية في العراق ، وتوطيدها لحماية الثورة والتجربة الرائدة لتحقيق التطور والتقدم العلمي والاجتماعي والحضاري .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة خديجة باقر حسين الدباج يوم الاثنين ١٩٩٠/٧/١٦ زوجة السيد نوري مجيد الدباس ووالدة كل من صباح وحيدر ومحمد وشقيقة كل من عبد باقر الدباج واسماعيل ومزعل وجليل .

وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية البوجمعة في الكرادة الشرقية داخل اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٧/١٧ من الساعة الخامسة الى التاسعة مساء . تغمدها الله بفسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

ثلاث روايات بعشرين مليون دولار

■ لندن(اش.ا) اشترت دار نشر (كولينز) البريطانية ثلاثة كتب جديدة من تاليف الروائي البريطاني المعاصر (جيفري ارتشر) الذي كان قد صرح مؤخرا بان احدى دور النشر قد عرضت عليه مبلغ ٢٠ مليون دولار لنشر الكتب الثلاثة .

وقد رفض المؤلف ان يفصح عن المبلغ الذي دفعته له دار (كولينز) وقال انه غير مسموح له بالتصريح بالمبلغ واضاف انه بالتاكيد ليس اقل من العشرين مليون دولار .

جائزة لأطلس القمر

■ برلين (اش.ا) حصل المجلد المصور المعروف باسم (اطلس القمر) والذي اعده العالم الفلكي (ادولف فويخت) خلال اربع سنوات من العمل المتواصل على جائزة (فلهلم فورستر) التي يقدمها عرض النجوم في برلين والذي يحمل نفس الاسم .

والاطلس يوضح الفوهات البركانية والسفوح المنحدرة التي تلقي بظلالها على المناطق الطبيعية للقمر في اوضح ملامحها .

معركة قضائية بين مريض وطبيبه

■ واشنطن/واع ـ اعلن المواطن الامريكي (جون مور) عزمه على الاستمرار في الدعوى القضائية التي اقامها ضد طبيبه لاجباره على اقتسام الارباح الطائلة التي تقدر بمليارات الدولارات التي جناها الطبيب من البحوث التي اجراها على انسجته .

وكان مور قد خسر جولة من جولات المعركة القضائية بينه وبين طبيبه ديفيد الذي اشرف على علاجه من نوع نادر من سرطان الدم كان يهدد حياته وانتهى العلاج الناجح باستئصال الطحال المتضخم المصاب وشفي مور من مرضه الفتاك تماما وتحسنت صحته وعاد الى العمل .

ولكنه لم يقتنع لاسيما بعد ان عرف ان طبيبه اكتشف انواعا من العقاقير الفعالة في مقاومة السرطان والايدز وكثير من الامراض الفتاكة الاخرى نتيجة للتجارب التي اجراه على عينات من دمه وانسجة طحاله .

عالم فسيح

البرق يصرع متسلقي الجبال

■ لوس انجليس/رويتر ـ نقل عمال الانقاذ عشرة جرحى من متسلقي الجبال من فوق واحد من اعلى جبال الولايات المتحدة الامريكية خارج ولاية الاسكا الاحد الماضي بعد ان تسببت عاصفة برقية في مصرع احد متسلقي الجبال وجرح ١٥ اخرين

وكان المتسلقون الستة عشر قد لجأوا الى كوخ على قمة جبل (ويتني) الذي يصل ارتفاعه الى ٤,٦٢٤ مترا في غابة سيكويا الوطنية في كاليفورنيا مساء السبت عندما اصاب البرق الكوخ المبني من الحجارة

ونقلت طائرة عمودية المتسلق القتيل وخمسة من المصابين من الجبل قبل ان يحول الظلام دون استمرار عمليات الانقاذ المحمولة جوا يوم السبت الماضي ونقل باقي المصابين يوم الاحد .

ويعتبر جبل ماكينلي في الاسكا الذي يصل ارتفاعه الى ٦,٧٦٠ مترا اعلى جبل في الولايات المتحدة الامريكية وهناك عدة جبال اخرى في الولاية اعلى من جبل ويتني الذي وقع فيه الحادث .

الاغنياء يشترون القصور

■ جنيف/واع ـ ذكر في جنيف ان (اثينا اوناسيس): التي تعد اغنى طفلة في العالم قد اشترت مع والدها (تيري روسيل) قصرا فخما يقع وسط مقاطعة تبلغ مساحتها عشرة الاف متر مربع في منطقة تطل على بلدة صور جيس القريبة من جنيف .

واصبحت (اثينا) حفيدة الملياردير اليوناني (ارسطوط ليس اوناسيس) الوريثة الوحيدة لثروة اوناسيس الضخمة وذلك بعد ان توفيت والدتها كريستينا اوناسيس بطريقة غامضة في احدى المنتجعات المكسيكية العام الماضي .

اعدام ٧٥٠ الف دجاجة

■ تونس/واع ـ قالت مصادر مسؤولة ان الحكومة التونسية قررت اعدام (٧٥٠) دجاجة لمنع انهيار اسعار الدواجن بعد الغاء رجل اعمال جزائري لصفقة كبيرة .

واضاف المصدر ان وزير الزراعة اخبر وفد من اصحاب مزارع الدجاج المنزعجين ان الحكومة سوف تذبح الدجاج وتضعه في البرادات وقالت مصادر مربي الدجاج ان رجل الاعمال (جزائري لم تذكر اسمه) كان قد تعاقد على شراء ٥/٣ مليون دجاجة مما دفع المنتجين التونسيين لزيادة الانتاج للوفاء بالتعاقد .

مارلين مونرو.. موضع نزاع دولي

■ باريس(اش.ا) مازالت الممثلة الراحلة (مارلين مونرو) موضع نزاع بين الولايات المتحدة وفرنسا وخاصة بعد ان قامت وزارة الخزانة الفرنسية بطرح ميدالية ذهبية تحمل صورة الممثلة الراحلة ثمنها حوالي ٢٠٠ دولار بعد ان كانت قد طرحت من قبل نفس الميدالية ولكن من البرونز بسعر ٢٨٢ فرنكا .

ولكن المحامي الامريكي (روجيه ريشمان) المسؤول منذ ١٩٨٢ عن حصر كل ما يتعلق بالممثلة الراحلة يرى ان الخزانة الفرنسية ليس من حقها استخدام صورة مارلين مونرو على احدى عملاتها دون دفع المبلغ المقرر قانونا والذي يصل الى مليون دولار سنويا .

اعدام شجرة

■ لندن (اش.ا) تقرر بصفة نهائية اعدام شجرة عملاقة يزيد عمرها عن ١٥٠ عاما توجد في حي (اسلينجتون) بشمال لندن وتنتشر بغصونها الكثيفة على سور منزل مجاور وتهدد بالانهيار بعد ان رفضت احدى محاكم الاستئناف الانكليزية ارجاء تنفيذ الحكم باعدامها .

وكان مالك الشجرة وهو مجلس الحي قد استأنف الحكم الابتدائي في قطع الشجرة وهي من نوع قسطل الفرس المورق الذي يتجاوز طوله المائة قدم للفيتها وما تسببه من جمال على المنطقة المحيطة بها .

الثورة بين عصري

الثورة المستثناة من مصائر مثيلاتها المجهضة والمنتكسة والمنهارة ليست كذلك الا لانها ارتضت لذاتها الانخراط في مفاصل الصراع الجدية لما يتطلبه شرط الانبعاث التاريخي لكل من يتطلع الى حمل اسمائه وصفاته وشعاراته . فكان عليها ان تثبت عند كل اختبار يبلغ درجة الامتحان بل المحنة انها تتمتع بقدرة توليد الحلول شبه المستحيلة على الازمات المستعصية وفي الوقت نفسه كان عليها ان تقدم الانتاج القابل للاندراج تحت المقاييس المطلقة والصعبة لمفهوم النهضة ومقولاته العصرية .

بمعنى ان الثورة الناجحة التي تكتب اسمها كل صباح من بين حقائق التاريخ المستمرة هي القادرة على النطق بلغته العصرية وتكون لها دفاعات العصر ووسائله النهضوية المتميزة ، ولهذا كان مستقبل الثورة الصحيح هي النهضة ومالم تظهر ملامح النهضة حقا فالثورة تظل مهددة تقبع في عتبة التاريخ من دون ان تلج ابوابه الكبيرة .

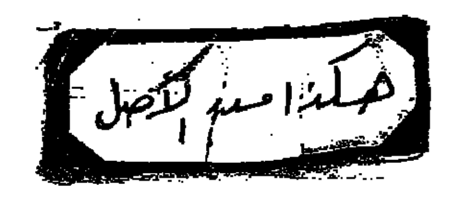
ان العيد الثاني والعشرين من ثورة البعث لايهل كالعادة في زمن عادي لاعراقيا ولا عربيا ولا دوليا . انه زمن التغيير الكبير الذي يشمل العالم كله . وهذا يعني انه التغيير الذي يطرح على امم العالم اجمع اكبر التحديات بالنسبة لواقعها ومستقبل وجودها انه عصر استفراد دولة واحدة هائلة الامكانيات بمختلف ساحات الحركة على هذه الارض دونما منافس تقريبا .

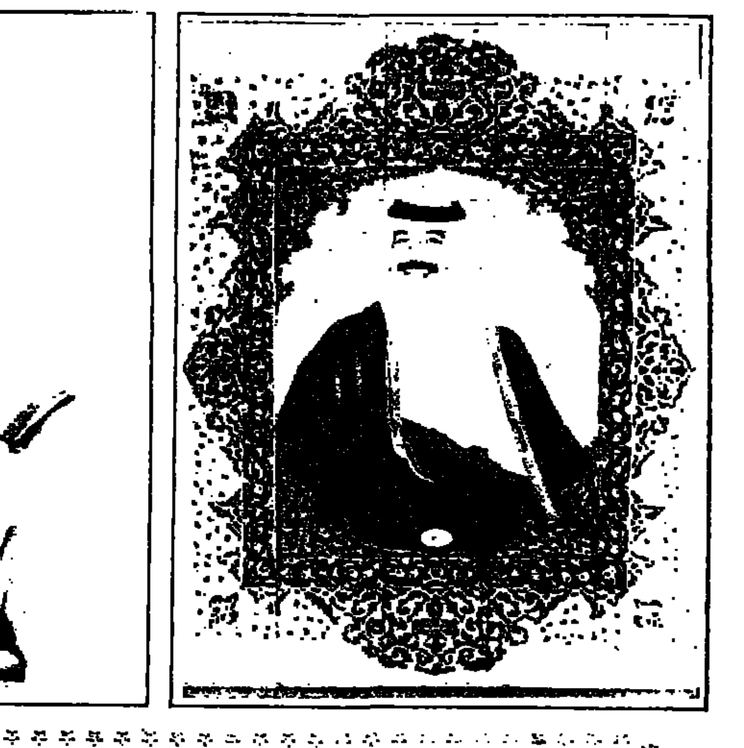
والنهضة العربية هي من بين نهضات العالم الثالث القليلة النادرة التي كان لها وسيكون لها دائما اصعب المواجهات والجولات مع هذه القوة الهائلة المستفردة بقمة القرار وبساحات الفعل التنفيذ .

والنهضة العربية في بغداد تعرف ماذا يعني هذا الاستفراد . لكنها تقول له : لا ! وتحاوره ، تقول له : نعم ! وترفض هيمنته في هذا الوقت بالذات الذي تنحني فيه هامات العمالقة التقليديين الذين تصدوا في الماضي للهيمنة ثم استقالوا من ادوارهم تلك جملة وتفصيلا .

فالمواجهة مع الاستفراد محتومة ولكن سوف يكون لها وجوه واشكال كثيرة كذلك سوف تتباين وسائلها . والمهم ان النهضة القومية الفريدة التي حصلتها ثورة العراق تكاد تفتتح وحدها العينة الاولى لما ستكون عليه طبيعة الاستفراد الامريكي بالعالم . والوطن العربي منه بخاصة وفي المقدمة والايام القادمة سوف تحدد طبيعة هذه المواجهة ونوعية هذه العينة

لكن ثورة تموز عام ١٩٦٨ سوف يكون لها كل عام عيد جديد في موعده مع فصل متميز من مصير النهضة القومية . وغدا ستكون قصة هذه المواجهة مع الاستفراد الامريكي قد غدت من انجازاتها في الماضي والماضي السحيق . مثلما اضحت المواجهات مع الاستقطاب وعصره الرهيب من تركة الامس والامس البعيد .











نافذة

الثورة المستقبل

كلما مرت سنة من عمر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة ، توقفنا ـ عراقيين وعربا ـ امام صفحات مسيرتها المتقدمة ، وسجلنا في دفاترنا مزيدا من انجازاتها المتواصلة ، وكتبنا امام كل انجاز اسم مهندسه ومخططه والمشرف على تنفيذه .

وقد اجمعنا كلنا على اسم واحد ، كتبناه امام كل انجاز ، وحملناه في القلوب والضمائر ، وهو اسم القائد والرمز الكبير : صدام حسين .

ولقد كانت معظم انجازات ثورة تموز العظيمة ، من الطراز الذي حملته في ضمائرها قبلنا .. اجيال من العراقيين والعرب ، احلاما تلك بتحققها ، لانها تربت على سوء الرؤية ، او اصابتها امراض النظر فجعلتها لاتراها الا هكذا ، رؤى بعيدة المنال .. او مستحيلة التحقق .

وثمة بين الانجازات العظيمة الملموسة ، « الستراتيجية » في ابعادها ونتائجها ، مالم يكن مسموحا للعراقيين والعرب ان يحلموا بها ، مجرد احلام ، لانها اكبر من حجم العراقيين والعرب مثلما صورت ذلك وزسخته طويلا دوائر وقوى لم تتمن لهذا العراق التقدم والنهوض ، بل لم تفكر بامكان نهوضه وتقدمه .

لكن ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة حقا ، معنى ودورا وعلى مستوى الانجاز ، « صحت » العراقيين والعرب على نهار تعقبه نهارات مشرقة ، تضيء امامهم السبيل ، ليجدوا في الضوء فارسا يتقدمهم ، شامخا مشرئب العنق ، يحمل راية عالية مليئة بالالوان والنجوم ، يدعوهم كل حين : « انهضوا فقد آن اوان النهوض » .. هو صدام حسين نفسه .

ويسالنا الآخرون بعد هذا كله وهم يبحثون عن صغائر الامور ويضعونها بيننا وبين حياتنا الجديدة على مَ تراهنون ؟

ولانتردد في القول : اننا نراهن على المستقبل .. مثلما يفعل صدام حسين ومثلما عودنا على ذلك صدام حسين : مهندس تموز الجديد ، الثورة والانجازات العظيمة .

■ عبد المطلب محمود ■

ابتهاجا باعياد تموز المجيدة

القائد يتوج بانامل الصغار والكبار

وجه الحضارة والتطور هو وجه بغداد الذي تتمثل فيه الحيوية والحياة ويبلغ معه الانسان ذرى مايعيش له ويحيا من اجله . ولقد فجرت ثورة تموز المجيدة طاقات كل المبدعين صانعة من الفن صوتا من اصوات الضمير . وكثير من المواهب تدفقت للتعبير عن حبها الكبير الموشح بالوفاء للقائد الحبيب . ولمناسبة اعياد تموز الخالدة تقيم دائرة الفنون في قاعة الرواق معرض « القائد الحبيب والوطن العزيز » الذي اصبح معرضا تقليدا يقام سنويا ابتهاجا بفرحة تموز المجيد . عن سعة المشاركة والجهات المساهمة سالنا مدير القاعة الفنان موفق الخطيب . اجابنا قائلا :

في السادس عشر من شهر تموز المجيد يفتتح معرض « القائد الحبيب والوطن العزيز » . وفي هذا العام ستكون المساهمة به واسعة فستشارك اضافة الى

مشاركة الفنانين من بغداد وباقي المحافظات رواد منهم وشباب ودوائر رسمية منها كلية الفنون في بغداد ودائرة ثقافة الاطفال . وسيزدان

المعرض « ببورتريت » السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي جسدته انامل الصغار والكبار بالالوان الزيتية والمائية

والتخطيط وستتزين القاعة اضافة الى بورتريت السيد الرئيس بالطبيعة العراقية بجمالها وخضرتها ونضارتها .

عن سعة مشاركة دائرة ثقافة الاطفال يجيبنا السيد حسين الرحال قائلا :

ـ تساهم دائرة ثقافة الاطفال بجناح خاص يضم اربعين لوحة فنية لعشرين فنانا ، تمثل (بورتريت) السيد الرئيس

صدام حسين ، رسمها فنانون صغار وكبار وقد اختيرت من بين مجموعة كبيرة من اللوحات . وعدد من اللوحات تمثل منجزات ثورة تموز المجيدة

والتحولات الكبيرة التي احدثتها الثورة في العراق ، علما ان اعمار الفنانين المشاركين لاتتجاوز سن الثامنة عشرة سنة .

من بين المشاركين يساهم الفنان نشات الالوسي بلوحة كبيرة (بورتريت) السيد الرئيس القائد

صدام حسين . وقد عودنا الفنان على رسمه لبورتريت السيد الرئيس وولعه بالبورتريت خاصة في الفترة الاخيرة . في

لقائنا معه حدثنا عن مشاركته قائلا :

ـ جسدت في اللوحة التي شاركت بها صورة للسيد الرئيس بعد الانتصار

الذي حققناه . ونحن رسامو البورتريت نتحدد بالصورة ، فاختيارنا لها يجب ان

يكون دقيقا واثناء تجسيدها اتعايش معها ، واتحسس تعابير وجه سيادته واتاملّه جيدا لاعبر عن تقاسيمه

بالصورة الصحيحة . وطبيعي ان لكل لوحة خصوصيتها وتاثيراتها على الرسام . في كل مرة عندما اباشر بالرسم

افكر ان انجز اللوحة الجديدة جيدا حتى تكون افضل من اللوحة التي انجزتها سابقا . وتمتاز بتقنيتها

والوانها الجيدة والجديدة . والبورتريت اصبح اختصاصي ولقد

رسمت كثيرا من الشخصيات ، اشعر حين ابدا برسم سيادة الرئيس القائد صدام حسين بالمتعة وبالمعاناة في نفس

الوقت لان انجاز اللوحة اشبه بالامتحان . وحين انجزها ينتابني فرح كبير .

في القاعة لوحات واسماء عديدة من هؤلاء يساهم الفنان حافظ الدروبي وحياة جميل حافظ وعيسى حنا وراكان دبدوب وناظم الجبوري وشاكر نعمة

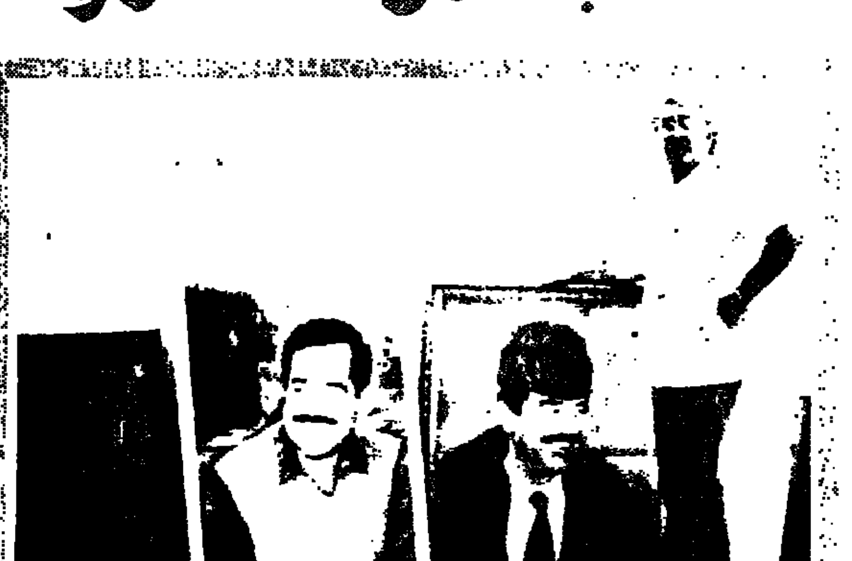
وعبد الامير علوان وعباس النقاش وهاني محيي الدين وحيدر كاظم وقيس عيسى ، واخرون فالمعرض يجمع صور

السيد الرئيس صدام حسين وهي تسكن بين مجموعة جميلة من مناظر الطبيعة العراقية .

■ نضال محمد علي

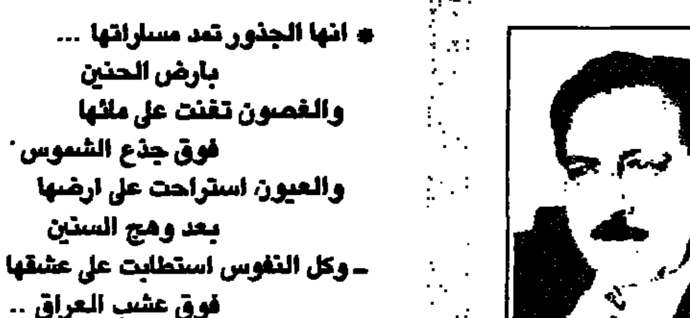
تصوير : صباح جاسم

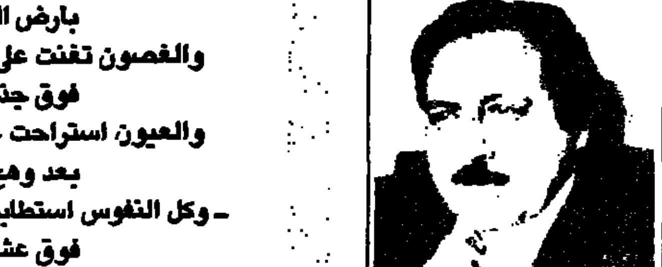




عيون المدينة

■ لمناسبة الاحتفال بتموز معرض تشكيلي كبير .
■ مهرجان خطابي بمناسبة ذكرى ثورة تموز .





فائق حسن — اسماعيل الشيخلي

■ بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام ولمناسبة احتفالات تموز المبارك سيفتتح معرض الصيف السنوي السادس الذي يشارك فيه مجموعة من الفنانين الرواد والشباب منهم فائق حسن واسماعيل

الشيخلي وخضر جرجيس ووداد الاورفلي وراكان دبدوب ونزار الهنداوي وارداش كاكافيان وراشد ذياب (سوداني) ودهام بدر وعلي المعمار

وعبد الامير علوان .. سيفتتح المعرض في الساعة السابعة والنصف من يوم الاثنين الثالث والعشرين من الشهر الجاري على قاعة الاورفلي في المنصور .

■ لمناسبة احتفالات قطرنا باعياد تموز المجيدة يقيم فرع بغداد للاتحاد الوطني وشباب العراق مهرجانا خطابيا .. يقام المهرجان في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المقبل التاسع عشر من الشهر الجاري في قاعة الفرع والدعوة عامة للجميع .

■ لمناسبة احتفالات شعبنا بثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة ينظم فرع صدام للاتحاد العام لنساء العراق منهاجا احتفاليا يتضمن اقامة

الندوات والمجالس لشرح منجزات الثورة ، اضافة الى تنظيم حفلات فنية وسفرات سياحية وتوزيع الحلوى ورفع اللافتات وتقديم بطاقات التهنئة بهذه المناسبة العزيزة .

■ لمناسبة الاحتفالات باعياد تموز المباركة تقيم فرقة بغداد لموسيقى

الصالة حفلة موسيقية .. يتضمن منهاج الحفلة مقطوعات موسيقية لموزارت وبابا جانيان وفورجاك ودي فالا

ودونيكو ومجموعة من الاغاني الامريكية .. يقدم الحفل على مسرح الرشيد في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل .

مهرجان الأغنية والأوبريت في ديالى

يحتضن فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق / فرع ديالى مهرجان الاغنية والاوبريت الذي تشارك فيه محافظات صلاح الدين والانبار والتاميم وبغداد وديالى .. وستقدم فرقة مسرح اضواء الشباب التابعة للفرع الاتحاد اوبريت « انه العراق » تاليف محمود الغزاوي واخراج ابراهيم نعمة والحان عبد الامير محمود ..

يتناول هذا الاوبريت حكاية جديدة من حكايات الف ليلة وليلة التي تجسد زهو العراق ومجده العظيم في ظل قائد النصر والسلام .. صدام حسين « حفظه الله » . تشارك في هذا الاوبريت مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات منهم فارس نعمة وخالد العبيدي وكاظم عيدان وعدنان رحيم وتيماء احمد .. سيقام المهرجان على قاعة نادي الموظفين في بعقوبة .. في يوم غد الاربعاء الساعة السابعة مساء .

اشراقة الثورة

* انها الجذور تمد مسلاتها ...
بارض الحنين
والغصون تغنت على مائها
فوق جذع الشموس
والعيون استراحت على ارضها
بعد وهج السنين
ـ وكل النفوس استطابت على عشقها
فوق عشب العراق ..

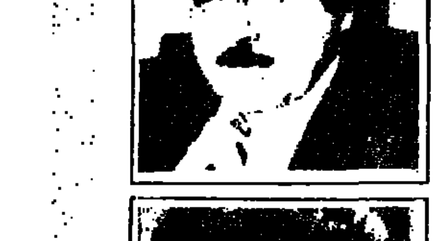
* فلها اليوم اشراقها
في انعتاق جليل
ولها اليوم ابحارها
في شطوط الفلول
ولها زهرة بحجم المسافة بين المحيط
وبين الخليج
ولها شهقة فوق هذا العناء .. العناد
ولها بسمة فوق كل المسافات
وكل المدارات
ولها مرجع في كتاب الطفولة ...
ـ انه صوتها في شهيق الرجولة ...
والمستحيل ...
انها الارض والماء والناس
انها الحزب والثورة المرتجاة
انها القائد الرمز
ـ صدامها ـ والعفاة ..
انها مثل هذا الفرات
انها كل هذي الحياة
انه مثلها ..
قدر . . . وعراق

علي رحماني

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة

تموز الحضارة يتغنى بحب القائد الحبيب







كلمات معبرة جميلة تتغنى بحب الرئيس القائد العظيم صدام حسين حفظه الله الذي جسد عشق التراب العراقي والعزة الوطنية .. واصبح اسمه وحيا والهاما لاجمل الالحان وعنوانا كبيرا لكل تالق فني كبير .

عن اوبريت (تموز الحضارة) .. يحدثنا مؤلف كلماته الشاعر الغنائي المسرحي كريم العراقي قائلا :ـ

ـ هذا الاوبريت هدية متواضعة لثورتنا المباركة ، ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ، هدية اعتزاز ومحبة وتقدير لقائدنا الفذ صدام حسين حفظه الله الذي فتح نافذة الفكر والابداع ليطل منها نور المعرفة والسعي والابتكار وتتدفق ينابيع العطاء لتزدهر الكلمة واللحن وكل مجالات التفوق .. وقد انتهت مجاميع الاذاعة والتلفزيون من تسجيل الاوبريت .. وقام بتلحينه الفنان ياسين الراوي .. والاخراج الموسيقي للفنان ياسين الشيخلي بمصاحبة فرقة التلفزيون الاستعراضية والفرقة القومية للفنون الشعبية .. وسيقدم على قاعة المسرح الوطني خلال اعياد تموز .. اتمنى ان يحوز على اعجاب الجمهور .

ويقول ياسين الراوي ملحن الاوبريت :

ـ ثورة تموز مناسبة عظيمة .. تموز العطاء والفرح والحب .. الحب للرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) باني مجد العراق وعزته .. باني حضارة العراق الجديد .. تتميز كلمات الاوبريت بوصف مشاعر الجماهير وحب الارض والوطن والامة والقائد .. وقد سبق لي ان قدمت اوبريتات عدة خلال معركتنا العادلة الا انني اعتبر هذا الاوبريت من افضل اعمالي .

حيث اعتمدت فيه على تنويع الانغام والالحان التي يتضمنها بما فيها الامزجة الشعبية وحاولت في خاتمته ان ابين الزهو والشجاعة والقدرة التي يتمتع بها انساننا العراقي اليوم في ظل الثورة الخالدة .. استغرق تلحينه اكثر من اسبوع .. وبروفاته اكثر من خمسة ايام .. بذل قسم الموسيقى والمخرج الموسيقي ياسين الشيخلي جهدا كبيرا في تذليل العقبات التي وقفت امام التسجيل والتنفيذ .. شارك في ادائه مجموعة مطربي الاذاعة والتلفزيون وفرقة الانشاد وفرقة مطربي الريف .. اتمنى ان يستمر هذا الابداع سواء من قبل الملحنين او المطربين لخدمة هذا الوطن العزيز ونبقى مرفوعي الراس بقائدنا العظيم صدام حسين (حفظه الله) .

ويحدثنا المخرج الموسيقي للاوبريت ياسين الشيخلي رئيس قسم الموسيقى في دائرة الاذاعة والتلفزيون قائلا :

ـ عن خلال هذا الاوبريت ظهرت القدرة على تلحين المقاطع الموجودة ضمنه وتتعدد الانغام لتنبثق الحان عدة يتكون منها الاوبريت .. البداية والافتتاحية ثم المقاطع الغنائية .. يشارك فيها الانفرادي والجماعي وحسب الوان اداء المجاميع مثل فرقة الانشاد وفرقة الريف والاطفال ومجموعة المطربين .. فهذه الحصيلة جاءت نتيجة منطقية لتاليف كلمات الاوبريت الذي يتميز عن الاغنية الانفرادية من حيث كونه العمل المفضل والمتكامل من جميع النواحي الفنية .

اما رئيس الفرقة الموسيقية المركزية الفنان فتح الله احمد فيقول :

ـ يتكون الاوبريت من سبعة مقاطع غنائية من مقامات مختلفة وايقاعات مختلفة مستوحاة من تراثنا الشعبي ..

الاوبريت صيغ ووزع ورتب بشكل جميل من قبل فنان شاب يعمل عازفا في الفرقة هو الفنان باسم مطلب .. استغرق تسجيل الاوبريت يومين من الناحية الموسيقية .. وقد شاركت في ترتيب بعض جمله الموسيقية واظهرتها بشكل لائق مؤثر والاوبريت عبارة عن حكاية الثورة الخالدة . ونحن نتمنى لكل اعمالنا ان تكون بهذا الشكل لانه أجمل واكبر تاثيرا في النفس من الاغنية القصيرة خاصة في الاعياد والمناسبات الوطنية .

■ نادية شكارة

وديع الصافي وأمينة فاخت .. ضيوف تموز



نعيش في هذه الايام افراح اعياد تموز المجيدة .. تموز عصر صدام حسين القائد النبيل .. ابن وادي الرافدين وراعي هذه العائلة العراقية المجيدة التي يمتد نسلها الى اعرق واعظم حضارات الدنيا .. عصر القائد المبارك وريث الحكمة والقوة .. القائد الشجاع الذي يجمع في صوته .. صوت كل العراقيين والعرب الشرفاء .

ابتهاجا بمقدم ثورة المجد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. يحتفل فنانو العراق بهذه المناسبة العظيمة .. عن الاحتفالية المركزية التي تقيمها وزارة الثقافة والاعلام وتشارك فيها دائرة الاذاعة والتلفزيون .. يحدثنا الفنان ياسين الشيخلي مدير قسم الموسيقى فيها قائلا :ـ

ـ تقيم وزارة الثقافة والاعلام / دائرة الاذاعة والتلفزيون احتفالا مركزيا ابتهاجا باعياد الثورة الخالدة يتضمن حفلا فنيا ساهرا لدائرة الاذاعات في يوم (١٤تموز) المجيدة يتضمن فقرات غنائية متنوعة يحييها مطربو الاذاعة والتلفزيون .. وفي يوم ١٥ / تموز يقام الحفل الساهر للمطربين العراقيين نذكر منهم صلاح عبد الغفور وحميد منصور ورياض احمد ورضا الخياط وابراهيم العبد الله .. وسيقدم اوبريت (تموز الحضارة) ضمن فقرات الحفل اضافة الى مشاركة الفرقة القومية للفنون الشعبية في مجموعة من لوحاتها الفنية الراقصة وفرقة الانشاد العراقية ومجموعة مطربي الريف .

وفي يوم ١٦ / تموز يقام حفل جماهيري في ساحة الاحتفالات الكبرى في الساعة التاسعة مساء .. يتضمن منهاج الحفل لوحات فنية راقصة للفرقة القومية للفنون الشعبية في بغداد والفرقة القومية للفنون الشعبية / البصرة والفرقة القومية الشعبية / اربيل .. اضافة الى فرقة سنحاريب وفرقة المربعات الشعبية والفرق الغجرية ومجموعة مطربي الريف .. كما تستضيف بغداد من الفنانين العرب الذين اتوا للمشاركة في احتفالات تموز المجيدة .. كل من الفنان الكبير وديع الصافي والفنانة امينة فاخت .. حيث سيقومان باحياء حفلتين ساهرتين في يومي ١٧ و ١٨ تموز على قاعة المسرح الوطني في الساعة الثامنة مساء ..

■ نادية شكارة

أوراق موسيقية

عادل الهاشمي

من غير عنوان

يبقى التعبير عن الثورة ومنجزاتها التاريخية في حقل الموسيقى والغناء ، صورة تتميز بالفرادة والخصوصية ، لماذا ؟ لان الفرادة ، تعني المواءمة بين المعاني التي مثلتها وتمثلها الثورة وبين الانغام المطابقة لتلك المعاني ، والخصوصية ، لان التعبير عن الثورة امتياز لكل فن .

لذلك تتضح العلاقة القائمة بين الثورة والتعبير عنها من خلال ماتطرحه الثورة من متغيرات تمس الانسان في كل مكان وتمس شواهد الواقع في كل مدينة وقرية عراقية ، واذا كان الفن يعني التعبير عن كل مايمس جوهر الحياة وانسانها ، فانه اصبح لزاما عليه ان ينشد في ترجمة كل ما تحققه الثورة من اهداف اصيلة .

وكانت المعركة التي خاضها العراق دفاعا عن كرامته وارضه ومبادئه ضد العدوان ثم انتصاره التاريخي قد فجرت في الفن قوى توليدية ، تعبيرية ، ايصالية ، ماكان للفن الغنائي العراقي ان يتلاحم وينجح في الافصاح عن دوره الاصيل من دون ان تكون لديه القدرة على متابعة افكار الثورة وقيمها الاصيلة المبشرة بكل خير لكل ابناء الوطن والامة .

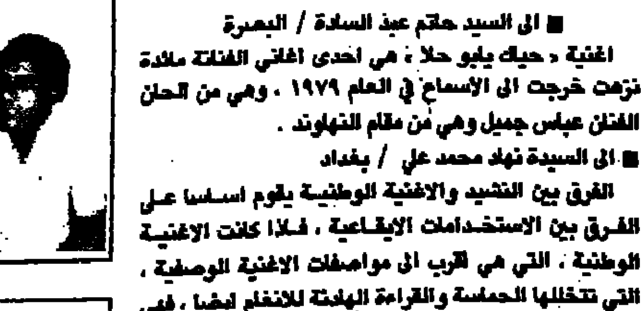
وهكذا قدر للفن ان يضطلع بمسؤولية التعبير عن ثورة الجماهير العراقية والعربية ، ثورة الامل والتغيير ، ثورة الانتصار والبقاء ، ثورة التقدم العلمي والاستقلال الاقتصادي والحرية الاجتماعية ، حرية الوطن والمواطن ، ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ المجيدة التي اسهمت في تحرير الانسان العراقي ووضعه في مكانه الصحيح الذي يستحق ، وهو ابن الحضارة وبانيها الاول ، واي نجاح يصيبه الفن في هذه المسؤولية التاريخية ، فهو نجاح ايضا لانه وعى اهداف الثورة ودورها التاريخي العظيم .

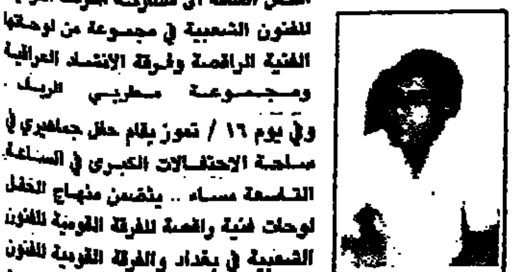
وجوه تتحدث

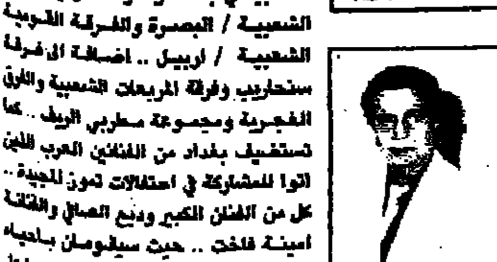


الفنان الملحن محمد نوشي ، الذي قدم العديد من الانجازات الفنية على صعيد التعبير عن معارك الوطن الكبرى وانجازاته التاريخية منذ فجر الثورة في ١٧ ـ ٣٠ تموز علم ١٩٦٨ والى يومنا هذا . يستعد حاليا لتسجيل عدد من الاغاني التي تتحدث عن القائد والوطن والانتصار ، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية والعشرين لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز الخالدة ، منها (ثورة الامل ، وقائد الملايين ، والفداء) وستقوم باداء هذه الاغاني اصوات فرقة الانشاد العراقية ، ومحمد يوسف ، ومحمد الشامي ، يقول الملحن محمد نوشي (ان الثورة قد حققت للفنان العراقي مالم يحلم به في اي يوم من الايام وعلى مر الدهور) .

رسائل القراء









■ الى السيد حاتم عبد السادة / البصرة

اغنية « حيك بابو حلا » هي احدى اغاني الفنانة مائدة نزهت خرجت الى الاسماع في العام ١٩٧٩ ، وهي من الحان الفنان عباس جميل وهي من مقام النهاوند .

■ الى السيدة نهاد محمد علي / بغداد

الفرق بين النشيد والاغنية الوطنية يقوم اساسا على الفرق بين الاستخدامات الايقاعية ، فلاذا كانت الاغنية الوطنية ، التي هي اقرب الى مواصفات الاغنية الوصفية ، التي تتخللها الحماسة والقراءة الهادئة للانغام ايضا ، فهي بناء يقوم على التعبير والتطريب معا ، مثل قصيدة (فلسطين) للموسيقار محمد عبد الوهاب ، اما النشيد ، فانه يقوم على موازين ثنائية ، وعلى وجه الخصوص ايقاع المارش ومن مقامات خالية من ارباع الصوت ، مثل نشيد (الله اكبر) الذي لحنه الفنان محمود الشريف ، اما اغنية (سلاما لعينيك ياموطنا) فهي للمطربة سميرة سعيد ومن الحان الفنان طالب القره غولي .